



## أثر توكيد مراقب الحسابات على الإفصاح عن رأس المال الفكري على أحكام المستثمرين - دراسة تجريبية

د/ شريف على خميس ابراهيم كعموش  
مدرس بقسم المحاسبة  
كلية التجارة - جامعة الإسكندرية

# The Effect of Auditor's Assurance on Intellectual Capital (IC) Disclosure on Investors' Judgements An Experimental Study

## ملخص البحث

استهدف البحث اختبار أثر خدمة التوكيد على قوائم رأس المال الفكري على أحكام المستثمرين والتي تشمل تقديراتهم لسعر السهم، وقرار الاستثمار. وقد قام الباحث باستخدام دراسة تجريبية عبر الانترنت على عينة من المحللين الماليين المصريين ومديري الاستثمار. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: (١) يرى المشاركون أن قوائم رأس المال الفكري تقدم لهم معلومات مفيدة ويمكن الاعتماد عليها لاتخاذ قرارات الاستثمار. (٢) يرى المشاركون أن خدمة التوكيد على قوائم رأس المال الفكري يمكن أن تحسن من ثقتهم بتلك القوائم والاعتماد عليها. (٣) هناك تأثير معنوي لتقرير التوكيد على أحكام المستثمرين سواء تقديراتهم لأسعار الأسهم أو قرارات الاستثمار. (٤) تؤدي بدائل الرأي بتقرير التوكيد على قوائم رأس المال الفكري إلى التأثير على أحكام المستثمرين، حيث أدى التقرير غير المعدل إلى زيادة تقديراتهم لأسعار الأسهم والتأثير الإيجابي على قرار الاستثمار مقارنة بعدم وجود تقرير توكيد. بينما أدى التقرير المتحفظ إلى تخفيض تقديراتهم لأسعار الأسهم ورغبتهم في الاستثمار بالشركة، غير أن أثر التقرير برأي متحفظ كان أكثر معنوية في تأثيره من التقرير برأي غير معدل. كما اختبرت الدراسة أثر مستويات الخبرة والتأهيل العلمي على علاقة تقرير التوكيد على قوائم رأس المال الفكري بأحكام المستثمرين. وقد جاءت النتيجة لتشير إلى أن كل من الخبرة والتأهيل العلمي لهم أثر معنوي على علاقة تقرير التوكيد بأحكام المستثمرين، غير أن تلك النتيجة كانت أقل وضوحاً في ظل التقرير المتحفظ حيث كان له تأثير هام على كل من المستثمرين الخبراء والأقل خبرة والمؤهلين والأقل تأهيلاً وهو ما يمكن تفسيره من خلال نتائج دراسة (Pei and Hamill, 2013) والتي أشارت إلى أن التقرير المعدل له محتوى معلوماتي أكبر لكل المستثمرين (المحترفين وغير المحترفين) مقارنة بالتقرير غير المعدل.

## Abstract

The research aimed to test the effect of the auditor's assurance on intellectual capital (IC) statements and opinion alternatives on investors' judgements that include; their expectation about stock price and investment decision. The researcher used an online experimental study on Egyptian financial analysts and investment managers. Many results have been obtained; **First**, the participants highly value the IC statements, and they think that it presents useful and reliable information for the investment decision purpose. **Second**, the participants think that the assurance service on such information of IC can increase their creditability and reliability of this information. **Third**, there is a significant effect of the auditor assurance report on the participants' judgements about stock price and investment decision. **Finally**, alternatives of the assurance opinion (conclusion) have significant effect on the investors' judgements, as the report with unmodified opinion leads to increase the estimated stock price and has positive effect on the investment decision comparing with declaration of unaudited IC reports. While, the qualified opinion report leads to decrease the estimated stock price and has a negative effect on the investment in the company stock comparing with unaudited IC reports. Despite that, the effect of the qualified opinion is more significant than the unmodified opinion. The study also tested the effect of investor's experience level and scientific qualifications on the relationship between assurance report of IC and investors judgements. The results show that, both experience and qualifications have significant effects on the investors' judgements related to estimating stock price and investment decision, especially in the case of assurance report with unmodified opinion. However, this result was less noticeable in the case of assurance reports with qualified opinion. This result can be explained depending on Pei and Hamill (2013) results, which stated that the modified opinion has higher information content to all investors (Professional and less nonprofessional), so this type of opinion will affect the judgements of both types of investors, therefore no significant differences between their decisions will be found.

## ١ - مقدمة

اهتم الفكر المحاسبي في الآونة الأخيرة بقياس رأس المال الفكري Intellectual capital والإفصاح عنه. وعلى الرغم من تباين الآراء حول كيفية القياس والإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري - خاصة في ظل تحفظ المعايير المحاسبية بخصوص الاعتراف بالعديد من تلك العناصر - إلا أن الدراسات في هذا المجال أكدت على أن رأس المال الفكري يعد أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى نجاح أو فشل المنشآت في تحقيق أهدافها، حيث أنه يسهم بقوة في تعزيز القدرة التنافسية والقدرة على الاستمرار في المستقبل خاصة للمنشآت التي تعمل فيما يعرف ببيئة الاقتصاد القائم على المعرفة knowledge-based economy أو تلك التي تعمل في ظروف اقتصادية صعبة (Khafid and Alifa, 2018; Appuhami and Bhuyan, 2015; Veltri and Bronzetti, 2015; Mondal and Ghosh, 2014; Wang, 2013)، بما يؤدي إلى زيادة قيمة المنشأة (Buallay, 2018). وقد قدمت دراسة (Nadeem et al. 2014; Sydler et al. 2018) دليلاً على أن الزيادة في قيمة رأس المال الفكري ترتبط إيجابياً بالأداء المالي للشركة والعائد على الأصول عبر الزمن.

ويرجع هذا الاهتمام المتزايد بعناصر رأس المال الفكري إلى الاتجاه المتسارع نحو الثورة المعرفية والتكنولوجية، والتي تتطلب من المنشآت توافر مجموعتان من المقومات لازمتان للاستمرار وهما؛ الأصول الملموسة والأصول الفكرية غير الملموسة. وترى العديد من الدراسات أن الأصول الفكرية ربما تفوق في قيمتها وأهميتها قيمة العناصر الملموسة حيث أوضح (Vucic 2001) أنه من خلال دراسة أجريت على ٥٠٠ شركة أن نسبة الأصول الملموسة إلى غير الملموسة كانت ٦٢% : ٣٨% عام ١٩٨٢، ثم تحولت هذه النسبة إلى ٣٨% : ٦٢% عام ١٩٩٢، ثم تحولت إلى ١٥% : ٨٥% عام ١٩٩٨.

ولقد ترتب على ذلك التطور ظهور مشكلة كيفية تحديد القيمة الحقيقية لمنظمات الأعمال حيث أصبحت هناك فجوة ملحوظة بين القيمة السوقية للشركات وقيمتها الدفترية (Forte et al. 2017)، فقد أوضح (Carroll and Tansey 2000) أن الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية يزداد خاصة في ظل الاقتصاديات القائمة على المعرفة، حيث كانت النسبة بين القيمة الدفترية والسوقية للشركات ١:١ في السبعينيات من القرن العشرين وذلك في الاقتصاديات القائمة على التصنيع، إلا أنها بلغت (في وقت اعداد

الدراسة) في المتوسط ٦:١ في الاقتصاديات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا، وبلغت ١٥:١ في شركة Intel، كما بلغت ٢٥:١ في شركة Microsoft. وتظهر هذه الفجوة بصورة جلية عندما يتم عرض إحدى الشركات للبيع أو للاندماج وتظهر قيمة مرتفعة جداً لشهرة المحل. ويعد مفهوم شهرة المحل أحد المفاهيم التقليدية لتفسير جانباً من الاختلاف بين القيم السوقية والقيم الدفترية لمنظمات الأعمال، غير أن مفهوم الشهرة يعد غير كافٍ في ظل سيادة بيئة الاقتصاد القائم على المعرفة، حيث لا يقدم ذلك المفهوم معلومات حقيقية عن محتوى الأصول غير الملموسة والتي تتسبب في تلك الفجوة بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للشركة (Oliveras and Kasperskaya, 2004; Wang, 2013).

إن زيادة الفجوة بين القيمة السوقية الحقيقية للشركات والقيمة الدفترية لها تعكس وجود الحاجة الى تطوير الممارسة المحاسبية والتي تعجز حتى الآن على إظهار القيم الحقيقية لمنظمات الأعمال بالقوائم المالية. وقد أخذ هذا التطور اتجاهاً؛ تمثل الاتجاه الأول في المحاولات المستمرة لقياس القيم العادلة للأصول لتعكس القيم الحقيقية للأصول الملموسة، بدلاً من قيمها الدفترية. أما الاتجاه الثاني فقد تمثل في الاهتمام بقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري، والتي لا تعكسها في كثير من الأحيان القوائم المالية نتيجة للقيود التي تفرضها المعايير المحاسبية على الاعتراف بتلك الأصول وما تفرضه من شروط يصعب تحقيقها في كثير من الأحيان.

وعلى جانب آخر أشار البعض إلى أن عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين يظهر بصورة واضحة فيما يتعلق بالاستثمار في رأس المال الفكري مقارنة بالاستثمار في الأصول الملموسة والأصول المالية، ذلك بسبب تفرد رأس المال الفكري على مستوى الشركة، إضافة إلى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري ليس له معايير أو قواعد ملزمة على خلاف الأنواع الأخرى للأصول. وبالتالي فعلى الرغم من حصول المستثمرين على معلومات بشأن الأصول المادية والأصول المالية من خلال القوائم المالية التي تنظمها المعايير، إلا أن هناك ندرة في الإفصاح العام المنظم لمعلومات رأس المال الفكري مما يخلق مشكلة للمستثمرين عند محاولة تقييم قيمة الأسهم والقيمة الحقيقية للشركات. وفي هذا السياق يمكن النظر إلى الإفصاح عن رأس المال الفكري كوسيلة من الإدارة لتخفيض عدم تماثل المعلومات ومن ثم تكلفة رأس المال (Li et al. 2012). إضافة إلى ذلك فقد أشار

(Li and Mangena, 2014) إلى أن شكل الإفصاح عن رأس المال الفكري يتأثر بعوامل السوق المختلفة مثل تقلبات سعر السهم، والقيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، والتي تمثل ضغطاً على إدارة الشركات فيما يتعلق بالإفصاح الاختياري، موضحاً إلى أن هناك طلباً متزايداً على الإفصاح عن رأس المال الفكري من قبل أصحاب المصالح، وأن رأس المال الفكري أصبح مكوناً هاماً من عملية خلق القيمة للشركات وتحقيق المزايا التنافسية.

ولا شك أن توكيد مراقب الحسابات على أن القوائم المالية تعبر بصدق عن المركز المالي للمنشأة أصبح محل نظر، ويرجع ذلك إلى أن مراقب الحسابات يقوم بالحكم على سلامة القوائم المالية في ضوء إطار إعداد تلك القوائم المالية والذي يتمثل في المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً والقوانين واللوائح ذات الصلة، حيث ترى العديد من الدراسات أن هذه المبادئ المحاسبية تفشل في إظهار القيمة الحقيقية للمنشأة بحيث كل ما يتم التركيز عليه هو قياس الأصول الملموسة اعتماداً على أساس التكلفة، والتي لا تمثل أكثر من ٢٠% من القيمة الحقيقية للشركة (Delain, 2003; Lev and Zambon, 2003) مع السماح بقياس الإفصاح عن عناصر الأصول غير الملموسة بشروط يصعب توافرها في كثير من الأحيان. الأمر الذي يفرض تحدياً كبيراً أمام مهنة المحاسبة لضرورة إظهار القيمة الحقيقية للشركات، من أجل توفير معلومات ملائمة لمتخذي القرارات، وما يتبعه من أثر كبير على المهنة والتي تقوم بدورها في التحقق من تلك المعلومات التي توفرها التقارير والقوائم المحاسبية.

## ٢- مشكلة البحث

لقد نشأ عن أهمية رأس المال الفكري ظهور محاولات بحثية عديدة، ولعل من أهم تلك الاتجاهات البحثية والذي يبلور أثر رأس المال الفكري على مهنة المحاسبة اتجاهين رئيسيين:

**الاتجاه الأول:** تمثل في ضرورة قياس الإفصاح المحاسبي عن عناصر رأس المال الفكري، حيث أن عدم قياسها والإفصاح عنها قد لا يعطى القيمة الحقيقية للشركات، الأمر الذي يؤثر سلباً على متخذي القرارات. وقد نتج عن ذلك الاتجاه البحثي مجموعة من المحاولات قدمتها الدراسات المحاسبية في ذلك الصدد تمثلت في شكلين رئيسيين:

أ- الإفصاح عن بعض عناصر رأس المال الفكري كمعلومات بالقوائم المالية، أو كمعلومات أخرى مرفقة ضمن التقارير السنوية.

ب- الإفصاح المستقل عن عناصر رأس المال الفكري في تقارير خاصة تمثلت في قوائم رأس المال الفكري (Demartini and Trucco 2016; Lev and Zambon 2003).

ولا شك أن مثل ذلك الإفصاح يفرض تحدياً أمام المهنة، فالشكل الأول والمتمثل في إفصاح الشركات عن عناصر رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية أو الملاحظات المتممة، يتم مراجعتها في سياق مراجعة القوائم المالية ككل وفي ضوء معايير مراجعة القوائم المالية، أو أن يتم الإفصاح ضمن المعلومات الأخرى المنشورة مع القوائم المالية وذلك يتطلب من مراقب الحسابات التحقق من تلك المعلومات في سياق مراجعته للقوائم المالية مطبقاً في ذلك معيار المراجعة الدولي رقم ٧٢٠ "مسئولية المراجع بشأن المعلومات الأخرى". إضافة إلى أن الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري في تقارير منفصلة (كأحد أساليب الإفصاح الاختياري) أيضاً قد يكون له تأثير على تقدير مراقب الحسابات لخطر المراجعة (Demartini and Trucco, 2016)

أما الشكل الثاني للإفصاح فقد فتح مجال جديد أمام المهنة لتقديم خدمات توكيدية أخرى تتمثل في التحقق من مدى صحة القياس وسلامة الإفصاح فيما يتعلق بعناصر رأس مال الفكري، مما يترتب عليه العديد من التساؤلات البحثية والتي تتمثل في؛ من يقوم بعملية التوكيد؟ ما هي مقومات التأهيل المهني لمراقب الحسابات للقيام بذلك الدور؟ ما هي معايير قياس الأداء التي يتم في ضوءها الحكم على صحة القياس وسلامة الإفصاح؟ ما هي اجراءات عملية التوكيد؟ ما هو شكل ومحتوى تقرير التوكيد؟ وبالنظر إلى طبيعة هذه الخدمة يمكن القول بأنها خدمة توكيدية ثلاثية الأطراف، ومن ثم يمكن أن يتم القيام بها في ظل المعايير الدولية للتوكيد المهني (International Standards on Assurance Engagement ISAE 3000).

**الاتجاه الثاني:** تمثل في إدارة عناصر رأس المال الفكري والعمل على زيادة كفاءتها وقيمتها للمنشأة (Buallay,2018)، وما نتج عنه من أهمية مراجعتها داخلياً بهدف خدمة إدارة المنشأة، وتعتبر هذه الخدمة من الخدمات الاستشارية الخاصة ثنائية الأطراف بين

الإدارة (طالب الخدمة) والمراجع (مقدم الخدمة). ويمكن أن يتم إعداد تلك الخدمة في ظل معيار المراجعة الدولي (International Standards On Related Services ISRS4400).

وبناءً ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية والتي سيحاول

البحث الاجابة عليها نظرياً أو تجريبياً:

١- ما هي المشاكل المحاسبية المرتبطة بقياس رأس المال الفكري والإفصاح عنه ؟

٢- ما هو أثر الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري على تشكيلة خدمات مراقب

الحسابات؟

٣- ما هو أثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري وبدائل الرأي

(الاستنتاج) على أحكام المستثمرين؟ وما هو أثر خبرة المستثمرين وتأهيلهم العلمي

كمتغيرات مُعدّلة على تلك العلاقة؟

### ٣- هدف البحث

يستهدف البحث اختبار أثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري، وأثر

نوع الرأي الذي يتضمنه تقرير التوكيد على أحكام المستثمرين، إضافة إلى اختبار أثر عوامل

التأهيل العلمي وخبرة المستثمرين على العلاقة بين تقرير مراقب الحسابات وأحكام

المستثمرين، وذلك من خلال الدراسة التجريبية. كما يستهدف البحث أيضاً دراسة المشاكل

المرتبطة بقياس الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري وأثر ذلك على تشكيلة خدمات

مراقب الحسابات وذلك من خلال الشق النظري من الدراسة.

### ٤- أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته الخاصة من أهمية رأس المال الفكري لنجاح الشركات، وما تبعه

من إفصاح متزايد عن تلك العناصر من قبل الشركات باستخدام طرق الإفصاح المختلفة،

وهو ما يخلق تحدياً جديداً أمام مهنة المحاسبة والمراجعة. وبالتالي يقدم البحث إجابات نظرية

وتجريبية على مجموعة من التساؤلات المرتبطة بدور المراجعة فيما يتعلق بالإفصاح عن

عناصر رأس المال الفكري. ويكتسب البحث أهميته في المجال الأكاديمي حيث يفتح المجال

للمزيد من البحوث في مجال أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على المهنة وتشكيلة

خدمات مراقب الحسابات، كذلك أثر وأهمية خدمات التوكيد عن إفصاح الإدارة عن عناصر

رأس المال الفكري. فعلى الرغم من تبني الكثير من الدراسات لقضية قياس رأس المال

الفكري والإفصاح عنه، إلا أن القليل من تلك الدراسات تناول أثر الخدمات التوكيدية لتلك المعلومات، أما في مصر وفي حدود علم الباحث لم يجد الباحث دراسات تناولت أثر خدمات التوكيد على الإفصاح عن رأس المال الفكري.

كما يكتسب البحث أهميته للجهات المسؤولة عن تنظيم المهنة، حيث يقدم دليلاً على أهمية دور التوكيد على لعناصر رأس المال الفكري والذي قد يتطلب تدخلاً لتنظيم تلك الخدمة حال توفر الطلب الكافي عليها. كما يكتسب البحث أهميته على المستوى المهني حيث يشير إلى وجود مجالات واعدة أمام المهنيين في حال توافر الطلب على تلك الخدمة التوكيدية، الأمر الذي يتطلب من المهنيين العمل على توفير الكفاءات المهنية اللازمة لإنجاز ذلك النوع المتخصص من التوكيد.

### ٥- منهجية البحث

لتحقيق هدف البحث والاجابة على تساؤلاته يعتمد الباحث على دراسة نظرية وأخرى تجريبية، حيث تعتمد الدراسة النظرية على تحليل وتقييم الدراسات السابقة بهدف الاجابة على تساؤلات البحث الخاصة بالمشاكل المحاسبية المرتبطة بالقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري، وأثر ذلك على تشكيلة خدمات مراقب الحسابات، إضافة إلى اشتقاق فروض الدراسة. ثم ينتقل البحث في شقه التطبيقي لاختبار فروض الدراسة وذلك من خلال دراسة تجريبية على عينة من المحللين الماليين ومديري الاستثمار بمصر. حيث يمر المشاركون في الحالة التجريبية بمرحلتين، يقدم لهم في المرحلة الأولى قوائم مالية ذات تقرير مراجعة غير معدل، ثم تقارير رأس المال الفكري لإحدى الشركات لم يتم التحقق منها من قبل مراجع مستقل، ويطلب منهم الإجابة عن بعض الأسئلة وتقديم أحكامهم المهنية فيما يتعلق بتوقعاتهم بشأن سعر السهم واتخاذ قرار الاستثمار في الشركة محل الدراسة. ثم يقدم لهم في المرحلة الثانية افتراض أن قوائم رأس المال الفكري قد خضعت لخدمة التوكيد ويقدم لهم تقرير مراقب الحسابات حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى حصلت على تقرير برأي غير معدل، والثانية حصلت على تقرير برأي متحفظ ثم يُطلب منهم الإجابة على تساؤلات بشأن تقديرهم لسعر السهم في ضوء المعلومات الجديدة، وقرار الاستثمار. ويقدم القسم (١١-٣) وصفاً للحالة التجريبية واجراءاتها ومميزات التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة.



## ٦- حدود البحث

يتحدد نطاق البحث بأثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير وقوائم رأس المال الفكري المستقلة عن التقارير المالية، وبالتالي يخرج عن نطاق الاختبار التجريبي للبحث أثر الخدمات الاستشارية للمراجع والمتعلقة بعناصر رأس المال الفكري، كذلك يخرج عنه دراسة أثر مراجعة رأس المال الفكري في سياق المراجعة التقليدية للقوائم المالية على قرارات المستثمرين، وذلك على الرغم من أن الباحث سيتعرض لذلك في الإطار النظري للبحث حيث يتعرض الباحث لأثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على تشكيلة خدمات مراقب الحسابات التوكيدية وغير التوكيدية. كما يخرج عن نطاق البحث اختبار العوامل التي قد تؤثر على إفصاح الشركات عن عناصر رأس المال الفكري. كما يختبر البحث أثر بدائل الرأي على أحكام المستثمرين، وذلك بالتركيز فقط على بديلين للرأي وهما الرأي غير المعدل وأحد أشكال الرأي المعدل وهو الرأي المتحفظ، وبالتالي لم يتعرض البحث لكافة بدائل التقرير المعدل نظراً لصعوبة تقسيم العينة لعدد من العينات الفرعية بحسب أنواع التقارير المعدلة وذلك بسبب القيود على حجم العينة.

**٧- خطة البحث:** تحقيقاً لهدف البحث، وفي ضوء حدوده، يتم تقسيم البحث إلى المحاور التالية:

## ٨- المشاكل المحاسبية المتعلقة بعناصر رأس المال الفكري:

٨-١ مفهوم رأس المال الفكري.

٨-٢ مكونات رأس المال الفكري

٨-٣ قياس رأس المال الفكري والإفصاح عنه.

## ٩- خدمات مراقب الحسابات بخصوص رأس المال الفكري:

٩-١ مراجعة عناصر رأس المال الفكري المفصوح عنها بالقوائم المالية

٩-٢ مراجعة عناصر رأس المال الفكري المفصوح عنها ضمن المعلومات الأخرى المرافقة

للقوائم المالية في سياق المراجعة التقليدية للقوائم المالية ككل.

٩-٣ مراجعة قوائم رأس المال الفكري كخدمة توكيدية ثلاثية الأطراف.

٩-٤ مراجعة وتقييم رأس المال الفكري لأغراض خاصة- كخدمات استشارية.

٩-٥ تحليل بيئة الممارسة المهنية في مصر.

## ١٠ - فروض الدراسة

### ١١ - الدراسة التجريبية والاختبارات الاحصائية

### ١٢ - نتائج الدراسة والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

## ٨-المشاكل المحاسبية المتعلقة برأس المال الفكري:

نظراً للطبيعة الخاصة لمكونات وعناصر رأس المال الفكري فقد نشأ عنها الكثير من الجدل في الفكر المحاسبي من حيث مفهومها، مكوناتها، قياسها والإفصاح عنها، وذلك على النحو التالي:

### ٨-١ مفهوم رأس المال الفكري:

لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لرأس المال الفكري، بل أن هناك العديد من المحاولات لتعريفه، فقد عرفه (Edvinsson and Sullivan (1996 بأنه المعرفة التي يمكن تحويلها إلى قيمة. وعرفه آخر (نقلاً عن: Salicru and Perryer, 2007) بأنه كل العمليات والأصول التي لا يمكن عادة رؤيتها في الميزانية العمومية، وتتضمن كذلك الأصول غير الملموسة التي يمكن تحديدها والتي قد تظهر في الميزانية العمومية مثل العلامات التجارية، براءة الاختراع، الاسم التجاري. بينما تبني (Uzliawati et al. (2014 تعريف رأس المال الفكري بأنه المواد المعرفية والملكية الفكرية والخبرات والتي من خلال استخدامها معاً يمكن خلق قيمة للمنشأة الاقتصادية.

وتعرفه جمعية المحاسبين الإداريين في كندا The Society of Management Accountants of Canada بأنه مجموعة من العناصر المعرفية المملوكة للشركة، والتي يتحقق منها منافع مستقبلية، وتتضمن هذه العناصر؛ التكنولوجيا، عمليات الإدارة، وحقوق الملكية الفكرية (Carroll and Tansey, 2000). ويعرفه (Brennan (2001 بأنه الموارد الفكرية التي يتم تشكيلها، واقتنائها، واستخدامها بما يحقق قيمة أعلى للمنشأة. بينما خلص (Appuhami and Bhuyan (2015 من استعراض بعض التعريفات إلى أن تلك التعريفات القلت الضوء بصورة أساسية على المعرفة التنظيمية -organizational knowl- edge كأحد المكونات الهامة لرأس المال الفكري وأكدت على أن رأس المال الفكري يمكن تطويره من خلال إدارة المعرفة التنظيمية.

ويعرفها (Demartini and Trucco 2016) بأنها مجموعة غير ثابتة من المعارف، والقدرات، والشبكات، والعمليات التشغيلية، والعلاقات التنظيمية والفردية والتي تساهم في خلق قيمة للمنشأة قادرة على الاستمرار. وتعرفه دراسة (Buallay 2018) بأنه أصل المشروع والذي أصبح أحد الموارد الرئيسية والميزة التنافسية الرئيسية للشركة. ويعرفه Khafid and Alifa (2018) بأنه المهارة والمعرفة والخبرة التي يمكن أن تخلق ميزة تنافسية للشركة. ومن التعريفات السابقة يتضح عدم وجود اتفاق على تعريف واحد لرأس المال الفكري، فبينما ركز البعض على تعريفه من حيث مكوناته، ركز البعض الآخر على أهميته في تحقيق المنشأة لأهدافها وتعزيز القدرات التنافسية. لذلك يعتقد الباحث أنه من المفيد التعرض لمكونات رأس المال الفكري من وجهة نظر الدراسات المختلفة.

## ٨-٢ مكونات رأس المال الفكري:

يعد رأس المال الفكري جزء هام من القيمة السوقية لأي منشأة، وقد قدمت العديد من الدراسات وجهات نظر متباينة حول مكونات رأس المال الفكري. وفقاً لـ (Marr et al. 2004) ينقسم رأس المال الفكري إلى قسمين رئيسيين وهما رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي، ويتألف رأس المال البشري من ثلاثة عناصر؛

أ- **كفاءة العاملين:** ويتضمن مستوى التعليم والخبرات والمهارات وأسرار العمل التي يمتلكها العاملين في المنشأة.

ب- **آراء العاملين وتوجهاتهم:** ويقصد بها الدوافع والحوافز التي تحكم تصرفات العاملين، وكذلك كفاءة الإدارة العليا في قيادة المنشأة.

ج- **المرونة وفورية الاستجابة Agility:** ويقصد بها قدرة العاملين في المنشأة على الاستجابة السريعة للتغيرات في بيئة الأعمال وهذا يوضح روح الابداع والابتكار التي يتمتع بها العاملون في المنشأة.

أما رأس المال الهيكلي فيتضمن ثلاثة مكونات رئيسية:

أ- **العلاقات:** ويشمل علاقات المنشأة مع الأطراف الخارجية مثل العملاء، الموردين، المساهمين، الحكومة، والمجتمع.

ب- **الهيكل التنظيمي:** ويقصد به ثقافة المنشأة، قواعد البيانات والمستندات، الهياكل التنظيمية، وبرامج الحاسب الآلي، بالإضافة إلى المعرفة المتصلة بأعمال المنشأة.

ج- **التجديد والتطوير**: ويقصد به جميع المشروعات المستقبلية التي تتوى المنشأة الدخول فيها، ويندرج تحت ذلك إدارة البحوث والتطوير، والخطط الجديدة، والمنتجات أو الخدمات الجديدة.

كما قدم العديد من الباحثين نماذجاً لمكونات رأس المال الفكري مقسم لثلاثة مكونات، وهي رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي (ويتضمن ما يرتبط بمقومات الهيكل التنظيمي والعمليات والابتكار)، ورأس مال العلاقات. فعلى سبيل المثال قدم (1998) Bontis نموذجاً لمكونات رأس المال الفكري على النحو التالي:

- رأس المال البشري: ويمثل القيمة الكامنة في عقول الأفراد مثل المعرفة، الكفاءات، الخبرات، حقوق الأداء ..... الخ.
- رأس المال الهيكلي: ويمثل ما يتبقى في المنشأة بعد استبعاد أثر العنصر البشري، مثل العمليات التنظيمية نظم المعلومات، قواعد البيانات ..... الخ.
- رأس مال العلاقات: وهي العلاقات التي تقيمها المنشأة مع الموردين، العملاء، وأصحاب المصالح الرئيسيين.

كما قدم (2006) Me La Grange نموذجاً لمكونات رأس المال الفكري في القطاع العام والحكومي حيث أضاف بعد البيئة التي تعمل فيها المنظمة، حيث قسم رأس المال الفكري إلى؛ رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي (والذي ينقسم إلى رأس مال العلاقات ورأس المال التنظيمي الذي يشير إلى رأس مال الابتكار ورأس مال العمليات)، ورأس المال البيئي (والذي يتضمن رأس مال السوق ورأس المال المؤسسي).

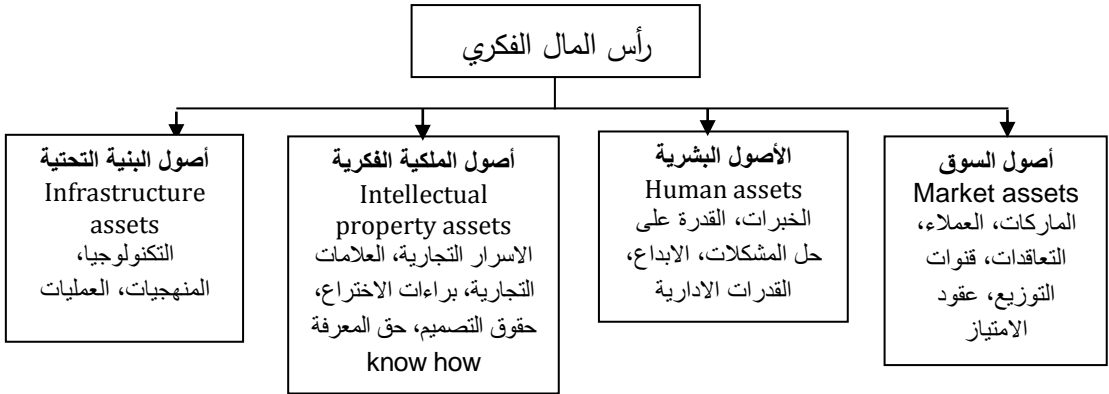
كما قدم آخرين نماذجاً لمكونات رأس المال الفكري مقسم إلى أربع مكونات؛ فقد قدم الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) تقسيماً لرأس المال الفكري إلى أربعة عناصر على النحو التالي<sup>(1)</sup>:

(1) نقلاً عن : CIMA, "Understanding corporate Value Managing and Reporting Intellectual capital" Cranfield University, 2003.

[http://www.cimaglobal.com/Documents/ImportedDocuments/tech\\_techrep\\_understanding\\_corporate\\_value\\_2003.pdf](http://www.cimaglobal.com/Documents/ImportedDocuments/tech_techrep_understanding_corporate_value_2003.pdf)

<b>جدول رقم (١)</b> <b>نموذج مكونات رأس المال الفكري وفقاً لـ IFAC 1998</b> <b>(نقلاً عن CIMA, 2003)</b>	
<p style="text-align: center;">Relation Capital <u>رأسمال العلاقات</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• العلامات التجارية</li> <li>• قوائم العملاء</li> <li>• ولاء العملاء</li> <li>• قنوات التوزيع</li> <li>• الاسم التجاري</li> <li>• التراخيص والتعاقدات</li> <li>• اتفاقات حقوق الامتياز</li> </ul>	<p style="text-align: center;">Human Capital <u>رأس المال البشري</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• حقوق المعرفة</li> <li>• التعليم</li> <li>• التأهيل المهني</li> <li>• القيم المهنية</li> <li>• القيم النفسية</li> <li>• القدرات والكفاءات المرتبطة بالعمل</li> <li>• الابداع، القدرة على التحدي، سرعة الاستجابة، الريادة.</li> </ul>
<p style="text-align: center;">Infrastructure <u>أصول البنية التحتية</u></p> <p style="text-align: center;">Assets</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• فلسفة الإدارة</li> <li>• عمليات الإدارة</li> <li>• ثقافة المنشأة</li> <li>• نظم المعلومات</li> <li>• نظم الشبكات</li> <li>• العلاقات المالية</li> </ul>	<p style="text-align: center;">Intellectual Property <u>الملكية الفكرية</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• براءات الاختراع</li> <li>• حقوق الطباعة</li> <li>• حقوق التصميم</li> <li>• العلامات التجارية</li> <li>• الأسرار (التراكيبات) التجارية</li> </ul>

وبالمثل يرى (Booking) تقسيم رأس المال الفكري على النحو التالي (نقلاً عن: (Me La Grange, 2006)



شكل رقم (1): نموذج مكونات رأس المال الفكري لـ Brooking  
(نقلاً عن Me La Grange 2006)

وبالنظر الى التقسيمات المختلفة التي قدمها الباحثون لرأس المال الفكري نجد عدم اتفاقهم حول شكل نهائي لتقسيم عناصر رأس المال الفكري. ففي حين اعتمد البعض على التصنيف الثنائي، اعتمد البعض الآخر على التصنيف الثلاثي، واعتمد البعض الثالث على التصنيف الرباعي، إلا أن معظم تلك الدراسات اتفقت على مكونات رأس المال الفكري بالرغم من اختلاف مدخل التصنيف. غير أن البعض (Demartini and Trucco, 2016; Appuhami and Bhuyan, 2015; Zhanxia et al. 2011) يرى بأن التقسيم الأكثر اجماعاً عليه هو التقسيم الثلاثي إلى رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلية، ورأس مال العلاقات، حيث يتضمن رأس المال البشري كل من الخبرة والتعليم والمعرفة والمهارات والقدرات والاتجاهات والجوانب الاخلاقية والالتزام والابداع. ويتضمن رأس المال الهيكلية ما يتعلق بعمليات المنشأة، والاليات، والاجراءات، والهيكل التنظيمية والبنية التحتية، والمعرفة المتضمنة بالأنظمة واللوائح التنظيمية، كذلك رأس المال الابتكاري الخاص بالمنظمة مثل البرمجيات والأجهزة، والثقافة التنظيمية، وبراءات الاختراع وحقوق الطباعة والعلامات التجارية. أما رأس مال العلاقات فيشير إلى المعرفة التي تتضمنها العلاقات الخارجية للمنشأة، والتي تتضمن العلاقات مع قنوات السوق، والعملاء، والموردين والشبكات الحكومية والصناعية.

وبالنظر إلى مكونات رأس المال الفكري يتضح أن الممارسة المحاسبية، وفقاً للمعايير المحاسبية ذات الصلة، لن تسمح بتسجيل كل عناصر رأس المال الفكري، الأمر الذي دعا

العديد من الدراسات إلى اقتراح أطراً للقياس والتقارير عن عناصر رأس المال الفكري، بما يُمكن من توفير المعلومات لسد الفجوة بين قيمة المنشأة الحقيقية وقيمتها المحاسبية، وإن كانت تلك الأطر تتضمن مقاييس ومؤشرات كمية غير مالية، هو ما يتم تناوله في النقاط التالية.

### ٨-٣ قياس عناصر رأس المال الفكري والإفصاح عنها:

تقدم الممارسة المحاسبية التقليدية -من خلال تطبيق المعايير المحاسبية- مساهمة محدودة في مجال الاعتراف بعناصر رأس المال الفكري وقياسها والتقارير عنها وذلك على الرغم من تنامي الإفصاح غير الكمي عن عناصر رأس المال الفكري ضمن التقارير المالية (Abeysekera and Guthrie, 2005)، فالمعايير المحاسبية لا تسمح في كثير من الحالات بتسجيل عناصر الأصول غير الملموسة -فضلاً عن عناصر رأس المال الفكري الأخرى- وعادة ما تتطلب المعايير عدم رسملة تلك النفقات وإنما تتطلب معاملتها كمصروفات في فترات تحملها، أو قد تسمح بتسجيلها في ظل مجموعة من الشروط والتي يصعب توافرها في الكثير من تلك العناصر (Li and Mangena 2014; Li et al. 2012, Wang, 2013). لذلك حاولت العديد من الشركات عملياً قياس تلك العناصر والتقارير عنها إما لأغراض داخلية أو لأغراض إعداد التقارير الخارجية لتوفير تقييماً للموارد الحقيقية للمنشأة، وقدرة وكفاءة إدارتها على استغلال الموارد المتاحة لها خاصة الفكرية منها، بما يساعد على توفير معلومات ملائمة للمستخدمين عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، كذلك فقد قدمت العديد من البحوث الأكاديمية نماذجاً مقترحة لقياس رأس المال الفكري والتقارير عنه، ومع ذلك لا يوجد مقاييس تلقى القبول العام لقياس رأس المال الفكري (Matos, 2013).

لذلك يتناول الباحث في هذا الصدد أسس قياس عناصر رأس المال الفكري في كل من الإصدارات المهنية ذات الصلة، وكذلك النماذج المختلفة التي تم اقتراحها عملياً من قبل بعض الشركات، وأكاديمياً من قبل بعض الدراسات البحثية.

### ٨-٣-١ قياس الأصول الفكرية والإفصاح عنها وفقاً للمعايير المحاسبية:

أشار المعيار المصري للمحاسبة رقم ٢٣ (والذي يتطابق تقريباً مع المعيار الدولي IAS 38) بأن المنشآت قد تتفق الموارد أو تتحمل الالتزامات من أجل اقتناء أو تطوير أو تحسين

أو المحافظة على الموارد غير الملموسة مثل المعارف العلمية أو التقنية، أو عند تصميم وتنفيذ عمليات أو أنظمة جديدة، وكذلك التراخيص والملكية الفكرية، أو المعرفة بالسوق والمعاملات التجارية بما في ذلك الاسم التجاري وحقوق النشر. ومن الأمثلة الشائعة للبند التي تتضمنها العناوين السابقة: برمجيات الكمبيوتر، براءات الاختراع، حقوق الطبع وأفلام التصوير المتحركة، قوائم العملاء، حقوق خدمة تقديم الرهن العقاري، تراخيص صيد الاسماك، حصص الاستيراد، العلاقات مع العملاء والموردين وولائهم ، وحقوق التسويق.

ومع ذلك فقد أشار المعيار إلى أن بعض البنود السابقة قد لا يتفق مع تعريف الأصل غير الملموس على النحو الوارد في المعيار من حيث قابلية الأصل للتحديد وإمكانية التحكم فيه ومدى توافر المنافع الاقتصادية المستقبلية له. وإذا لم ينطبق تعريف الأصل غير الملموس على أي بند من تلك البنود فإن نفقات الحصول على هذا البند أو نفقات إنتاجه داخلياً يتم معالجتها باعتبارها مصروفات فور إنفاقها. ومن ذلك يمكن أن نستنتج أن عناصر رأس المال الفكري التي تنشأ من خلال تراكم الخبرات والتي ليس لها نفقات صريحة لن تظهر مطلقاً بالتقارير المالية إلا في بعض الحالات الخاصة مثل حالات الاندماج أو الاستحواذ.

#### ٨-٣-١-١ الاعتراف بالأصول غير الملموسة وفقاً للمعيار المصري رقم ٢٣:

حتى يتم الاعتراف بالأصول غير الملموسة يجب أن يثبت لدى المنشأة أن ذلك البند يتفق مع:

أ- تعريف الأصل غير الملموس والذي يتطلب أن يكون الأصل قابلاً للتحديد ومن الممكن تمييزه بوضوح عن الشهرة، وقابلاً للتحكم فيه من قبل المنشأة، ويحقق منافع مستقبلية.

ب- إمكانية قياس قيمة الأصل غير الملموس بدرجة موثوق بها.

ويسمح المعيار المصري بالاعتراف بالأصول المولدة داخلياً في مرحلة التطوير (ولا يسمح بذلك في مرحلة البحث) ولكن بشروط تتمثل في الآتي:

أ- دراسة جدوى فنية لاستكمال الأصل غير الملموس بما يجعله متاحاً للبيع أو للاستخدام.

ب- توافر النية لدى المنشأة لاستكمال الأصل غير الملموس لاستخدامه أو لبيعه.

ج- قدرة المنشأة على استخدام أو بيع الأصل غير الملموس.



د- معرفة ما إذا كان الأصل غير الملموس سوف يكون قادراً على تحقيق منافع اقتصادية مستقبلية محتملة.

هـ- مدى توافر الموارد المالية والفنية الأخرى الكافية لاستكمال تطوير واستخدام أو بيع الأصل.

و- قدرة المنشأة على قياس النفقات المنسوبة للأصل غير الملموس خلال فترة التطوير بدرجة موثوق فيها.

وبالنظر إلى المتطلبات السابقة للاعتراف نجد أن العديد من عناصر رأس المال الفكري يصعب توافر الشروط السابقة للاعتراف بها، فعلى سبيل المثال فإن رأسمال العلاقات من الصعب التحكم فيها، كذلك فمن الصعب أيضاً تحديد عناصر رأس المال الفكري بصورة منفردة عن بعضها حيث تعد مكونات رأس المال الفكري بمثابة نسيجاً مترابطاً ومتداخلاً مع بعضها البعض، ومن ثم يكون من الصعب تحديد قيمة رأس المال البشري أو الهيكلي بصفة مستقلة عن رأسمال العلاقات. أضف إلى ذلك أن المعيار المصري أشار صراحة بعدم السماح بالاعتراف بما يتم إنتاجه داخلياً من العلامات التجارية للسلع، والاسماء التجارية للصحف والمجلات، وحقوق النشر، وقوائم العملاء، والبنود الأخرى المشابهة في جوهرها والتي يتم إنتاجها داخلياً كأصول غير ملموسة.

ونتيجة لذلك، فوفقاً لمعايير المحاسبة المصرية والدولية فإن العديد من عناصر الأصول غير الملموسة لن يتم الاعتراف بها في الدفاتر ولن تظهرها القوائم المالية بالرغم من أهمية تلك العناصر والتي قد تبلغ في قيمتها ومنفعتاتها أضعاف قيم الأصول الأخرى الملموسة، مما ينتج عنه أن القوائم المالية لن تكون معبرة بصدق عن المركز المالي الحقيقي لتلك المنشآت.

#### ٨-٣-١-٢ قياس الأصول غير الملموسة وفقاً للمعيار المصري:

وفقاً لمعيار المحاسبة المصري رقم ٢٣، يتم الإثبات المبدئي للأصل بالتكلفة وذلك في حالة الاقتناء، أو تطويره داخلياً متى توافرت شروط الاعتراف. ويسجل الأصل بالقيمة العادلة في حالة الاندماج أو الحصول عليه كمنحة حكومية أو الحصول عليه من خلال المبادلة بأصول أخرى. ويطبق المعيار المصري نموذج التكلفة بعد الإثبات الأولي، بينما يسمح المعيار الدولي بتطبيق أي من نمودجي التكلفة أو القيمة العادلة.

### ٨-٣-١-٣ الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وفقاً لمعيار المحاسبة المصري:

بخصوص الأصول غير الملموسة والتي تم الاعتراف بها، حدد المعيار المصري إرشادات تتعلق بالإفصاح التفصيلي عن طبيعة تلك الأصول، عمرها الإنتاجي مع التفرقة بين الأصول غير الملموسة المطورة داخلياً عن الأصول غير الملموسة الأخرى، مع تصنيف عناصر تلك الأصول إلى مجموعات متجانسة، إلى غير ذلك من متطلبات الإفصاح. أما بخصوص الأصول غير الملموسة التي لم يتم الاعتراف بها لأنها لم تحقق الشروط اللازمة للاعتراف، فإنه من المفضل -وليس ضرورياً- أن يتم الإفصاح عن وصف مختصر للأصول الهامة نسبياً والتي تتحكم فيها المنشأة ولكن لم يتم الاعتراف بها.

وبالنظر إلى متطلبات القياس والإفصاح السابقة والمتعلقة بالأصول غير الملموسة نجد أنها لا تفي بالطلب المتزايد نحو ضرورة الاعتراف بعناصر رأس المال الفكري والإفصاح عنها، ويرجع ذلك إلى أن عناصر رأس المال الفكري بصفة عامة لها بعض الخصائص العامة والتي لا تحقق في غالبيتها شروط الاعتراف التي وضعتها المعايير المحاسبية، حيث تتميز تلك العناصر بأنها من الصعب في بعض الحالات التحكم فيها، إضافة إلى أن المنافع المحققة منها لا يمكن التحقق منها لأنها تتوقف على أحداث لم تتحقق بعد، وبالتالي فالعديد من تلك العناصر لا يوافق تعريف الأصول غير الملموسة وفقاً للمعايير المحاسبية، ومن ثم لن يتم الاعتراف بها (Nearon, 2004).

ولما كانت المعايير المحاسبية لا تفي باحتياجات المستخدمين من توفير المعلومات الحقيقية عن قيمة الشركة، وابتعدت القوائم المالية عن الصورة الحقيقية للمنظمة، وأصبح هناك فجوة قياس وإفصاح فيما يتعلق بعناصر رأس المال الفكري، لذلك قدمت العديد من الدراسات، وظهرت اتجاهات عملية لقياس رأس المال الفكري والإفصاح عنها بعيداً عن القوائم المالية ومتطلبات المعايير المحاسبية كمحاولة منها لتخفيض تلك الفجوة وإن كانت تلك المحاولات عاجزة حتى الآن عن توفير القياس المالي الملائم لتلك الأصول حيث تمثل هذه المقاييس في غالبيتها مؤشرات غير مالية- وهو ما يتناوله الباحث في النقاط التالية.

### ٨-٣-٢ المداخل المقترحة لقياس رأس المال الفكري والتقرير عنه:

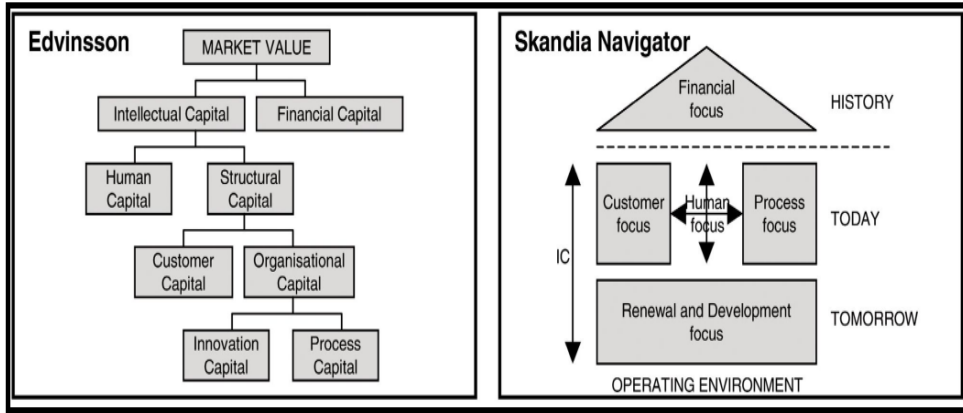
قسم (Forte et al. (2017 نماذج قياس رأس المال الفكري إلى أربع مجموعات؛ المجموعة الأولى تقوم على فكرة الأداء المتوازن حيث حاولت قياس رأس المال الفكري من

خلال مجموعة من المؤشرات غير المالية وبعض المؤشرات المالية التي تعبر عن مكوناته، مثل نماذج مستكشف سكانديا ومراقب الأصول. والمجموعة الثانية؛ حاولت قياس رأس المال الفكري من خلال قيم عناصر التكاليف المرتبطة بعناصر رأس المال الفكري بالقوائم المالية، مثل نموذج القيمة المضافة لرأس المال الفكري. أما المجموعة الثالثة؛ التي تقوم على المدخل التجميعي لمكونات رأس المال الفكري فقد حاولت قياس كل مكون من مكونات رأس المال الفكري في صورة كمية ثم تجميعها معاً للحصول على قيمة رأس المال الفكري على مستوى الشركة ككل، ويؤخذ على هذا المدخل عدم إمكانية تطبيقه في الواقع العملي لصعوبة الحصول على المعلومات الكمية اللازمة لكل مكون من مكونات رأس المال الفكري، وأن الدراسات التي حاولت الاعتماد على ذلك المدخل لقياس رأس المال الفكري اضطرت لتجاهل بعض مكونات رأس المال الفكري لصعوبة قياسها. وأخيراً الدراسات التي اعتمدت على قياس رأس المال الفكري بالفرق بين القيمة السوقية للشركات وقيمتها الدفترية حيث ترى تلك الدراسات أن ذلك الفرق يرجع بصفة أساسية إلى قيمة رأس المال الفكري والذي لا تعكسه القوائم المالية المحاسبية (Forte et al. 2017).

ومن وجهة نظر الباحث فإن المجموعة الأولى من النماذج هي التي يمكن أن تستخدم من أجل غرض البحث حيث يترتب عليها مجموعة من قوائم رأس المال الفكري والتي يمكن نشرها للمستخدمين والإفصاح عنها، أما المجموعات الأخرى من النماذج فهي غالباً ما تستخدم لقياس رأس المال الفكري للأغراض البحثية حيث تقدم مقاييس مالية تقريبية لقيمة رأس المال الفكري والتي تمكن الباحثين من اختبار علاقة قيمة رأس المال الفكري كمتغير بحثي وتأثيره وتأثره بالمتغيرات الأخرى. ومن ثم يستعرض الباحث فيما يلي أهم مداخل تقييم عناصر رأس المال الفكري، والتي يمكن أن تقدم نماذجاً يمكن الإفصاح عنها للمستخدمين.

#### أ - نموذج سكانديا Skandia Navigator:

قامت شركة سكانديا للخدمات المالية بتطوير نموذجاً لقياس رأس المال الفكري وذلك من خلال التركيز على خمسة محاور، كل محور يتم قياسه من خلال مجموعة من المقاييس المالية وغير المالية. وتمثل هذه المحاور الخمسة في؛ المحور المالي، ومحور العمليات، والموارد البشرية، والعمليات، والتجديد والتطوير. ويمكن توضيح تلك المحاور من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (٢): نموذج مستكشف سكانديا لـ Edvinsson and Malone

نقلاً عن: Thiagarajan and Baul (2013)

و تضمنت هذه المجالات الخمس ما يقرب من واحد وتسعين مقياساً للأصول الفكرية بالإضافة إلى سبعة وثلاثون مقياساً تقليدياً، ويوضح الجدول التالي أمثلة على تلك المقاييس:

جدول رقم (٢) مقاييس مستكشف سكانديا نقلاً عن: (Me La Grange 2006)				
المحور المالي	محور العملاء	الموارد البشرية	العمليات	التجديد والتطوير
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إجمالي المصروفات.</li> <li>• إجمالي الربح.</li> <li>• معدل المصروفات الإجمالية.</li> <li>• معدل المصروفات الإدارية.</li> <li>• التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.</li> <li>• نتائج التشغيل.</li> <li>• العائد على صافي الأصول.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مؤشر رضا العملاء.</li> <li>• صافي المبيعات.</li> <li>• الزيادة في حصة السوق.</li> <li>• الجهود البيعية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الموظفين.</li> <li>• مؤشر دعم الفرار.</li> <li>• عدد أيام التدريب.</li> <li>• معدل دوران العمال السنوي.</li> <li>• عدد المديرين في الوظائف العليا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• متوسط وقت التنفيذ.</li> <li>• متوسط وقت التسوية للحالات المنتهية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المنتجات الجديدة.</li> <li>• الزيادة في المنتجات الجديدة.</li> <li>• عدد مرات التطوير في تكنولوجيا المعلومات.</li> <li>• متوسط عمر براءات الاختراع.</li> </ul>

ب- نموذج مراقب الأصول غير الملموسة لـ Sveiby (1997):

يعتمد هذا النموذج على ثلاثة مجموعات من عناصر رأس المال الفكري وهي:

أ- عناصر رأس المال الفكري المستمدة من الهيكل الخارجي: وتشير الى العلاقات مع العملاء، الموردين، الاسم التجاري، العلامة التجارية، وسمعة المنشأة.

ب- عناصر رأس المال الفكري المستمدة من الهيكل الداخلي: وتشير إلى براءات الاختراع، الأنشطة والنظم الإدارية والبيئة الالكترونية، والتي يتم تطويرها من خلال كفاءات العاملين ثم تكون مملوكة للمنشأة وملازمة لها. إضافة إلى الثقافة التي تتبناها المنشأة وروح العمل داخلها.

ج- عناصر رأس المال الفكري المستمدة من كفاءة الأفراد: وتشير إلى قدرة الأفراد على التصرف في المواقف المختلفة، ويتوقف ذلك على المقومات الخاصة بالأفراد مثل المهارات والتعليم والخبرات.

ويقدم الجدول التالي بعض المقاييس التي قدمها Sveiby في هذا الصدد:

جدول (٣) مراقب الأصول غير الملموسة لـ Sveiby المصدر: (1997) Sveiby بتصريف			
الكفاءة	الهيكل الداخلي	الهيكل الخارجي	
<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد سنوات الخبرة.</li> <li>مستوى التعليم.</li> <li>تكاليف التدريب والتعليم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستثمار في مقومات الهيكل الداخلي مثل النظم والطرق.</li> <li>الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات.</li> <li>تطبيق عمليات ومنتجات جديدة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ربحية العميل.</li> <li>حجم النمو الطبيعي- organic growth ونمو الحصة السوقية.</li> <li>معدل النمو في رضا العملاء، والمبيعات لعملاء جدد</li> </ul>	مؤشرات النمو/ والابتكار والتجديد
<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة المحترفين (الخبراء) professionals في الشركة</li> <li>ربحية الموظف</li> <li>القيمة المضافة للموظف.</li> <li>القيمة المضافة لكل خبير بالشركة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة موظفي الدعم الفني proportion of support staff</li> <li>المبيعات لكل فرد.</li> <li>مقاييس القيمة والاتجاهات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مؤشر رضا العملاء</li> <li>مؤشر الفوز والخسارة Win/loss index</li> <li>متوسط المبيعات لكل عميل.</li> </ul>	مؤشر الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد سنوات الأقدمية في الشركة للموظفين Seniority</li> <li>معدل دوران الخبراء.</li> <li>متوسط عمر الموارد البشرية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عمر المنظمة.</li> <li>معدل دوران موظفي الدعم الفني.</li> <li>نسبة عدد الموظفين أقل من سنتين عمل بالشركة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة العملاء الكبار.</li> <li>طول فترة تعامل العملاء مع المنشأة</li> <li>نسبة العملاء المعتمدين على المنشأة، أي حجم المبيعات المتحقق من العملاء المتعاملين مع الشركة لمدة أكثر من ٥ سنوات</li> <li>معدل تكرار الطلبات من العميل.</li> </ul>	مؤشر الثبات/الخطر

### ج- نموذج (2004) Bontis et al.

استهدف هذا النموذج قياس رأس المال الفكري في شركات البرمجيات في مصر، حيث تستخدم الدراسة بعض المؤشرات لقياس رأس المال الفكري مقسمة إلى ثلاثة مكونات على النحو التالي:

جدول (٤) نموذج (2004) Bontis et al لقياس رأس المال الفكري		
مؤشرات رأس مال العلاقات	مؤشرات رأس المال الهيكلي	مؤشرات رأس المال البشري
- عدد شكاوى العملاء. - متوسط الزمن منذ شكوى العميل حتى حل المشكلة. - عدد العملاء المشاركين في اختبار البرامج. - نسبة البرامج التي انتشرت بمجرد اصدارها. - عدد الارتباطات والعلاقات بين الشركة ومراكز البحث والجامعات. - عدد الندوات والمؤتمرات التي اشتركت فيها المنشأة. - عدد عضويات المنشأة في المنظمات المهنية. - عدد الدول التي تقوم الشركة بالتصدير إليها.	- عدد الكتب والمراجع في مكتبة الشركة. - عدد التراخيص من الشركات العالمية. - عدد الاجتماعات المنعقدة بين المبرمجين اسبوعياً. - نسبة التوثيق لمشروعات البرامج. - متوسط عدد الأخطاء في البرنامج. - عدد البرامج المسجلة. - عدد البرامج غير المسجلة. - سرعة تطبيق المشروعات داخل الشركة. - عدد مصادر الابتكارات لتطوير البرامج.	- عدد المبرمجين المعتمدين. - عدد المبرمجين ذوي الكفاءة. - عدد المبرمجين المتميزين (قدراتهم تعادل ٤ أضعاف قدرات قرنائهم) - عدد المبرمجين الجدد. - عدد المبرمجين المغادرين للشركة - عدد المبرمجين الحاصلين على برامج تدريب. - عدد ساعات التدريب للمبرمجين. - المبرمجين الذين لديهم القدرة على العمل كفريق. - سنوات الخبرة. - مستوى مهارات المبرمجين.

### د- نموذج (2005) Ordonez de Pablos

قدم ذلك الباحث إطاراً للتقرير عن رأس المال الفكري آخذاً تجارب الشركات الرائدة في ذلك الصدد في الحسبان، ويتكون ذلك الإطار من الثلاث مجموعات التالية:

جدول رقم (٥) نموذج رأس المال الفكري لـ (2005) Ordonez de Pablos		
رأس مال العلاقات	رأس المال الهيكلي	رأس المال البشري
وتمثل مجموعة من الأقسام وهي؛	○ البنية التحتية العامة. ○ البنية التحتية التكنولوجية.	○ خصائص الموظفين. ○ معدل دوران العاملين.

○ التعليم.	○ الابتكار.	- العلاقات مع العملاء.
○ الالتزام والدافعية.	○ مشروعات الجودة	- العلاقات مع المساهمين.
○ التدريب.	○ والتنمية.	- العلاقات مع الموردين.
○ النتائج.	○ دعم العميل.	- العلاقات مع الحكومة.
	○ العمليات الإدارية.	- العلاقات مع الشركاء الآخرين.

وقد أشار Ordonez إلى إمكانية اضافة أية مؤشرات جديدة للقائمة السابقة ترى المنشأة أنه من الأهمية الإفصاح عنها، أو إدراجها ضمن التقارير .

#### هـ- نموذج دراسة (Sydler et al. (2014

حاولت تلك الدراسة تقديم نموذج لقياس رأس المال الفكري من خلال محاولة تقديم مقاييس تقريبية نقدية للمكونات الثلاثة لرأس المال الفكري البشري والهيكلية والعلاقات. فقد أشارت الدراسة إلى أنه نظراً لعدم وجود مقياس سوقي لرأس المال البشري، فإن أفضل مقياس تقريبي لقياس ذلك المكون هو تكلفة الأجور والمرتببات والتكاليف الأخرى الخاصة بالعاملين والتي يمكن استخراجها من القوائم المالية. أما رأس المال الهيكلية فيمكن قياسه وفقاً لتلك الدراسة من خلال تكاليف البحوث والتطوير، وأخيراً رأس المال العلاقات والذي يتمثل في ولاء العملاء والعلاقات معهم فقد استخدمت الدراسة تكاليف الدعاية والاعلان كمقياس تقريبي لذلك المكون من رأس المال. ويعتقد الباحث أنه على الرغم من محاولة قيام تلك الدراسة باستخدام مقاييس تقريبية لتتمكن من استخدام القيم النقدية المستخرجة من القوائم المالية لتقديم قياس نقدي لرأس المال الفكري، إلا أن الافتراضات التي قدمتها الدراسة لاستخدام تلك المقاييس التقريبية قد أفقدت القياس الكثير من محتوى وقيمة المكونات التفصيلية لرأس المال الفكري التي تضمنتها النماذج المقدمة في الدراسات الأخرى.

#### و- تقييم مداخل قياس رأس المال الفكري:

بالنظر إلى النماذج السابقة نجد أنها تركز على قياس كفاءة رأس المال الفكري من خلال تقديم مقاييس مالية وغير مالية، إلا أن أي من تلك النماذج لم يقدم مدخلاً لتقييم رأس المال الفكري في صورة مالية وظل قياس رأس المال الفكري بصورة دقيقة على مدار العقدين الماضيين صعب التحقق (Nadeem et al. 2018). وقد دافع أصحاب تلك النماذج عن استخدامهم للمقاييس غير المالية وأرجعوا ذلك لصعوبة قياس تلك العناصر في صورة وحدات نقدية، وأن محاولات تقدير القيمة المالية لها تركزت حول قياس الموارد

البشرية من خلال المدفوعات التي تتحملها الشركة لتلك الموارد إلا أن تلك المقاييس المالية على هذا النحو لا تعبر عن القيمة الحقيقية لتلك الموارد (Sveiby, 1997). وقد أشار (Larsen et al. 1999) إلى أن مقاييس رأس المال الفكري المتاحة هي مجرد مقاييس مفتوحة النهاية تمثل أمثلة وليس منطقاً رياضياً وبالتالي لا يوجد معادلة واحدة لتلك المقاييس، ومن ثم فإن قوائم رأس المال الفكري تمثل مؤشرات موقفيه، تتوقف على حسب المنشأة التي تقوم بإعدادها. وبالتالي فإن قوائم رأس المال الفكري لا تعبر عن قيمة الموارد الفكرية المعنوية التي تمتلكها المنشأة وإنما تعبر عن كفاءة أنشطة إدارة المعرفة.

وقد اكتفت العديد من الدراسات للأغراض البحثية بالاعتماد على نماذج تقدير قيمة رأس المال الفكري للشركة ككل من خلال العديد من المداخل منها<sup>(1)</sup>: (أ) مدخل القيمة المضافة لرأس المال الفكري والذي يقوم على قياس القيمة المضافة لكل مكون من مكونات رأس المال الفكري (المالي والعلاقات والبشري) من خلال بيانات القوائم المالية، إلا أنه بتقييم هذا المقياس يتضح أنه يعتمد على المبالغ المدفوعة كمرتببات وأجور لاحتساب القيمة المضافة لرأس المال البشري متجاهلاً مكونات رأس المال البشري التي قدمتها الدراسات السابقة، كذلك تجاهل المقياس رأس المال الهيكلي كأحد المكونات الهامة التي ركزت عليها الدراسات الأخرى، وبالتالي فلكي يقدم هذا المقياس مقياساً كميّاً من خلال القوائم المالية فإنه قام بتجريد رأس المال الفكري من عناصره الهامة الأخرى، مركزاً فقط على ما يمكن قياسه من خلال القوائم المالية.

كذلك (ب) مدخل مقياس العائد على رأس المال المعرفي، والذي يفترض أن أصول الشركة تتكون من الأصول المادية، والأصول المالية، والأصول الفكرية، وتحديد العائد على الأصول المادية والأصول المالية، يتم اعتبار المبلغ المتبقي من الأرباح يمثل العائد على الأصول الفكرية. إضافة إلى (ج) مدخل مقياس Tobin's q، ونسبة القيمة السوقية للمنظمة والقيمة الدفترية لها، دونما تخصيص لتلك القيمة على المكونات المختلفة لرأس المال الفكري. ويرى الباحث أن الفرق بين القيمة السوقية للشركة ككل والقيمة الدفترية لها قد لا يرجع بالكامل إلى رأس المال الفكري، حيث قد يرجع جزئياً إلى انخفاض القيمة الدفترية للأصول عن القيمة العادلة لها، إلا أن الدراسات تجاهلت تلك الحقيقة. الأمر الذي يشير إلى

<sup>(1)</sup>المزيد من التفصيل يرجع إلى: (Buallay, 2018; Forte et al. 2017; Appuhami and Bhuyan, 2015; Sydler et al. 2014)



عدم مقدرة أي من الدراسات السابقة على إيجاد حلاً حقيقياً لقياس وتقييم عناصر رأس المال الفكري، لتقديم تلك المعلومات لمتخذي القرارات في صورة مالية لتعبر عن القيمة الحقيقية للمنشأة. بل ويرى (Larsen et al. 1999) أن تعريف رأس المال الفكري على أنه الفرق بين القيمة السوقية للمنشأة والقيمة الدفترية، يؤدي إلى ضرورة اعتبار أن رأس المال الفكري دالة في الطرق والأساليب المحاسبية المستخدمة والتي تحدد القيمة الدفترية، وبالتالي فيمكن التأثير على قيمة رأس المال الفكري من خلال الطرق والأساليب المحاسبية.

### ز- التقرير عن رأس المال الفكري:

اختلف شكل الإفصاح عن رأس المال الفكري من دولة إلى أخرى ومن شركة إلى أخرى، ففي حين اكتفت بعض الشركات بالإفصاح عن بعض المؤشرات التي تخص رأس المال الفكري ضمن تقرير مجلس الإدارة، أو ضمن المعلومات الإضافية الملحقة بالقوائم المالية، قامت شركات أخرى بإعداد تقارير خاصة لرأس المال الفكري بخلاف القوائم المالية. ففي بعض الشركات الأوروبية الرائدة يتم إعداد تقارير رأس المال الفكري بالإضافة إلى القوائم المالية ضمن التقارير السنوية، وقد تقوم الشركات بنشر تقارير رأس المال الفكري بصورة مستقلة عن القوائم المالية، ومع ذلك فكل من نوعي التقارير تعد مكملة لبعضها وتعطى نظرة أكثر شمولية عن القيمة الحقيقية للشركة (Ordonez de Pablos, 2005). وتضمنت هذه التقارير العديد من المؤشرات غير المالية والمقاييس المالية والتي تعبر عن مؤشرات أداء المنشأة فيما يتعلق بكفاءتها لإدارة رأس المال الفكري.

ولقد تناول الفكر المحاسبي تأثير العوامل المختلفة على قيمة رأس المال الفكري والتقرير عنه وكفاءة استخدامه في تحقيق القيمة للمنشأة. فقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود تأثير لخصائص مجلس الإدارة مثل عدد أعضائه وخبراتهم وتأهيلهم ونسبة الأعضاء المستقلين (Appuhami and Bhuyan, 2015; Mahmudi and Nurhayati, 2011; Wang, 2013; Hidalgo, et al. 2015) على قيمة رأس المال الفكري والإفصاح عنه. بينما توصلت دراسات أخرى لوجود تأثير لخصائص لجنة المراجعة مثل حجم اللجنة وخبرات أعضائها وعدد اللقاءات على رأس المال الفكري (Buallay, 2018; Haji, 2015; Mondal and Ghosh, 2014; Uzliawati et al. 2014; Li et al. 2012). بينما توصلت دراسة (Ousama et al. 2012) إلى أن حجم الشركة والربحية وطبيعة الصناعة

من المحددات الهامة للإفصاح عن رأس المال الفكري بالتقارير السنوية، بينما لم يكن هناك تأثير معنوي لكل من الرفع المالي ونوعية شركة المراجعة. أما دراسة Khafid and Alifa (2018) فتوصلت إلى أن ملكية الإدارة لها أثر سلبي على الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما الملكية الحكومية والملكية الأجنبية لها دور إيجابي، إلا أن الملكية المؤسسية لم يكن لها أثر معنوي على الإفصاح عن رأس المال العامل. كما أن جودة لجنة المراجعة لها دور معنوي (كمتغير معدل Moderating variable) على علاقة المليكة المؤسسية بالإفصاح عن رأس المال الفكري. وعلى الجانب العكسي توصلت دراسة Khan and Ali (2017) إلى أن رأس المال الفكري (كمتغير مُعَدِّل) يؤدي إلى تحسين أثر حوكمة الشركات على أداء الشركات.

## ٩- خدمات مراقب الحسابات بشأن رأس المال الفكري:

إن طبيعة رأس المال الفكري وما أثير حوله من جدل حول مشاكل القياس والإفصاح فرض العديد من الاتجاهات في مجال المراجعة فيما يخص تلك العناصر، ويتوقف دور مراقب الحسابات ومساهمته في مجال رأس المال الفكري على حسب طبيعة الإفصاح عن عناصره، والجهات طالبة الخدمة والمستفيدين من عملية المراجعة، وفي هذا الصدد يمكن تقسيم خدمات مراقب الحسابات فيما يتعلق برأس المال الفكري كما يلي:

### أ- التحقق من صحة القياس وسلامة الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري:

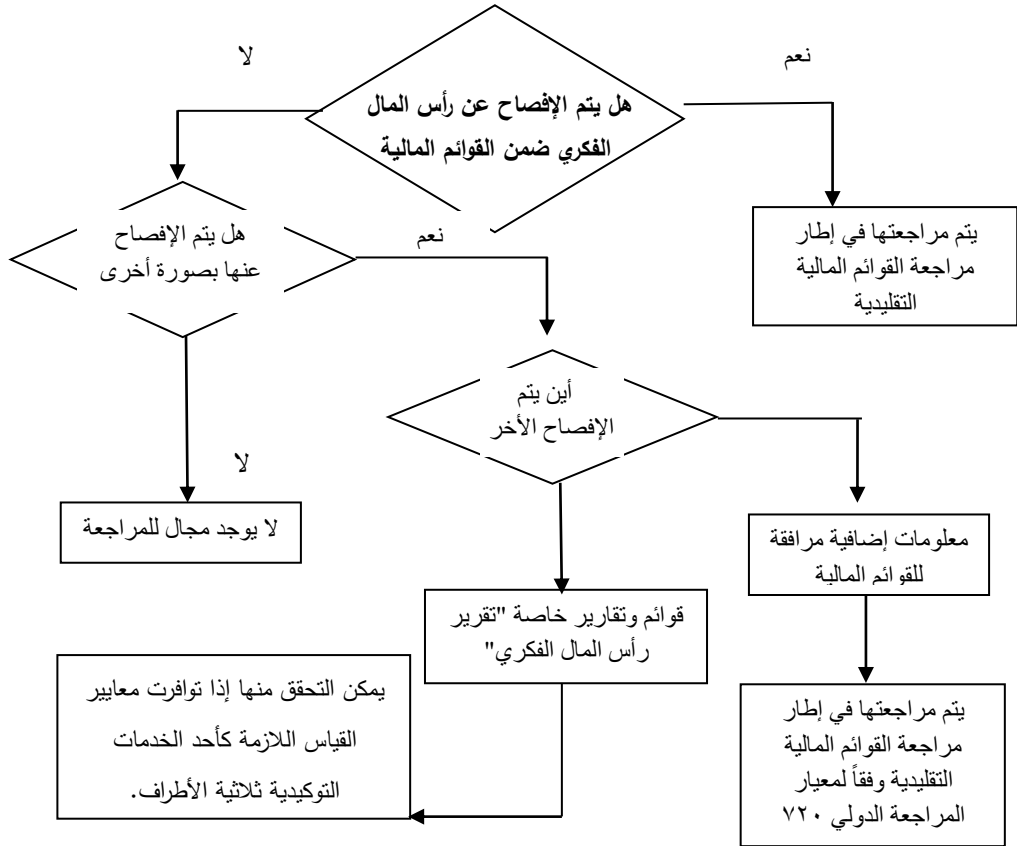
ويتضمن ذلك العديد من الاتجاهات، حيث:

أ/١ قد يتم الإفصاح عن بعض عناصر رأس المال الفكري بالقوائم المالية، الأمر الذي يتطلب من مراقب الحسابات، التحقق من صحة القياس وسلامة الإفصاح عن تلك العناصر في سياق مراجعته للقوائم المالية ككل وفي ضوء معايير المراجعة GAAS الخاصة بالتحقق من القوائم المالية التاريخية.

أ/٢ الإفصاح عن بعض عناصر رأس المال الفكري كمعلومات أخرى مرافقة للقوائم المالية ضمن التقارير السنوية، وهنا يجب على مراقب الحسابات مراجعة تلك العناصر في سياق مراجعته للقوائم المالية التاريخية، في ضوء معيار المراجعة الدولي ISA 720 "مسئولية المراجع عن المعلومات الأخرى".

أ/٣ الإفصاح عن رأس المال الفكري ضمن تقارير خاصة بخلاف القوائم المالية من خلال "قوائم رأس المال الفكري". وهنا قد يتم التحقق من المعلومات الواردة بتلك القوائم كخدمة توكيدية ثلاثية الأطراف في ضوء معايير خدمات التوكيد المهني (ISAE 3000) إذا توافرت الشروط اللازمة لذلك.

ويمكن استعراض ذلك من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (٣): نموذج الخدمات التوكيدية الخاصة بمراجعة رأس المال الفكري

المصدر: إعداد الباحث

ب- **مراجعة وتقييم رأس المال الفكري لأغراض خاصة- كخدمات استشارية:** ويتم إنجاز هذه المهمة في ضوء معايير المراجعة للخدمات غير التصديقية (ISRS 4400) ويقوم الباحث باستعراض دور مراقب الحسابات في كل مجال من المجالات السابقة - وذلك في ظل معايير المراجعة الدولية، والدراسات ذات الصلة.

#### ٩-١ مراجعة عناصر الأصول الفكرية المفصح عنها بالقوائم المالية:

قد تتضمن القوائم المالية بعض العناصر المتعلقة برأس المال الفكري، والتي تنحصر فقط في بعض عناصر الأصول غير الملموسة والتي يتوافر بها شروط محددة، وفقاً لمقتضيات المعايير ذات الصلة والتي سبق الإشارة إليها في جزء سابق من البحث. أما فيما يتعلق بالإفصاح، فقد حث المعيار المصري والدولي على الإفصاح عن الأصول الأخرى غير المعترف بها في القوائم المالية (إلا أن ذلك غير ضرورياً).

ومن هنا فقد كان على مراقب الحسابات أن يتحقق من صحة القياس وسلامة الإفصاح فيما يتعلق بتلك العناصر وفقاً لمعايير القياس والإفصاح الخاصة بها، وذلك في سياق مراجعة القوائم المالية التاريخية في ضوء معايير المراجعة المقبولة قبولاً عاماً. ونظراً للطبيعة الخاصة لعناصر الأصول غير الملموسة، وما تفرضه من مشاكل في القياس والإفصاح، تظهر بعض المشاكل عند مراجعة تلك العناصر. إذ يجب على مراقب الحسابات التحقق من تلك العناصر من خلال فهم طبيعتها وأهميتها النسبية للمنشأة، ودرجة المخاطر المرتبطة بها وفقاً لمعايير المراجعة الدولية<sup>(٢)</sup>. حيث أن الطبيعة الخاصة للأصول غير الملموسة والتمثلة في عدم الوجود المادي لها ومتطلبات الاعتراف بها وقياسها وإعادة تقييمها، وأيضاً ما تتضمنه من مخاطر فقدان هذه الأصول<sup>(٣)</sup> تؤدي إلى ارتفاع درجة الخطر المتلازم لتلك الأصول، وارتفاع مخاطر الأعمال للشركة محل المراجعة.

ويجب على مراقب الحسابات أيضاً التحقق من وجود عناصر رأس المال الفكري الظاهرة بالميزانية والتي تقتصر فقط على بعض الأصول غير الملموسة، والتحقق من المستندات المؤيدة لوجود تلك العناصر وكذلك التحقق من توافر الشروط اللازمة للاعتراف

٢ - معيار المراجعة الدولي رقم ٣١٥ تحديد وتقدير مخاطر التحريفات الجوهرية من خلال فهم الوحدة والبيئة الخاصة بها.  
- معيار المراجعة الدولي رقم ٣٣٠ "استجابات المراجع للمخاطر المقدرة".  
٣ يمكن للمنشأة أن تنقد حفيها في الأصول الفكرية وفقاً لمقتضيات القانون المصري لحماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ والتي سيتم التعرض لها في جزء لاحق من البحث. إضافة إلى ما يمكن أن يترتب على بعض الثغرات في التأمين القانوني لتلك الأصول من احتمالية فقدتها

بها، سواءً كانت تلك العناصر تم اقتنائها من طرف آخر - بصورة منفردة أو مجمعة - أو تم تطويرها داخلياً من خلال مشروعات التطوير. كما يجب أن يتحقق مراقب الحسابات أيضاً من أن عناصر رأس المال الفكري المفصح عنها بالميزانية العمومية تخضع لسيطرة الشركة فعلاً ولا يوجد منازعات حول تلك السيطرة. وقد قدمت بعض الدراسات محاولات لوضع إرشادات للتحقق من وجود بعض عناصر رأس المال الفكري وانفراد الشركة بالسيطرة عليها، فعلى سبيل المثال قدمت دراستي (Rastogi, 2010; Delain, 2003) الإرشادات التالية:

- **فحص الاتفاقات** بشأن الملكية الفكرية بما تتضمنه تلك الاتفاقات من شروط تتعلق بنقل الملكية الفكرية، أو الترخيص بحقوق الملكية الفكرية. والدعاوى القضائية (من قبل / ضد) المنشأة والتي تتضمن حقوق الملكية الفكرية.
- **مراجعة براءة الاختراع**: للتحقق من قيام الشركة بالمتطلبات القانونية لحماية براءة الاختراع الخاصة بها وفقاً لقوانين الدولة المسجل بها تلك البراءات. كذلك يجب مراجعة مدى الالتزام باتفاقيات براءة الاختراع الممنوحة من المنشأة للآخرين.
- **مراجعة العلامة التجارية**: حيث قد تفقد المنشأة حقها في العلامات التجارية إذا لم يتم استخدامها لفترة من الزمن (ثلاث سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية) لذلك فعلى مراقب الحسابات التحقق من استمرارية الاستخدام للعلامات التجارية، ومراجعة سداد الشركة لرسوم تجديد الحق في العلامات التجارية، والتحقق من مدى الالتزام بقوانين العلامات التجارية.
- **مراجعة حقوق الطباعة** من خلال التحقق من شروط منح التراخيص التي تمنحها المنشأة للغير والتحقق من أن تلك التراخيص لا تفقد المنشأة قدرتها على السيطرة على المنافع المستقبلية المستمدة من تلك الحقوق. وقد يكون من الضروري الاستعانة بخبير قانوني للتحقق من تلك القضايا القانونية وأثرها على القوائم المالية. وللتحقق من الاكتمال فإن مراقب الحسابات يستهدف التحقق من شمول القوائم المالية على كافة عناصر رأس المال الفكري التي تسيطر عليها الشركة والتي ينبغي الاعتراف بها لتوافر شروط الاعتراف (Rastogi, 2010; Delain, 2003).

وللتحقق من التقييم وسلامة القياس فإنه وفقاً لمعيار المحاسبة المصري ٢٣ والدولي ٣٨، يتم الاعتراف المبدئي بالأصول غير الملموسة، إما بالتكلفة- في حالة شراء الأصل بصورة منفردة أو تطويره داخلياً متى توافرت الشروط- أو بالقيمة العادلة له في تاريخ الاقتناء - وذلك في حالة الحصول على الأصل عند تجميع الأعمال، أو الحصول على الأصل كمنحة حكومية، أو الحصول على الأصل عن طريق المبادلة-. أما معالجة الأصل المعنوي بعد تاريخ الاقتناء، فيمكن معالجته من خلال نموذجين وفقاً للمعيار الدولي:

أ- **نموذج التكلفة:** بعد الاعتراف المبدئي للأصل يتم اثبات الأصل بالتكلفة بعد استبعاد مجمع الاستهلاك، ومجمع الاضمحلال.

ب- **نموذج إعادة التقييم:** بعد الاعتراف المبدئي للأصل يتم اثبات الأصل المعنوي بالمبلغ المعاد تقييمه وهو القيمة العادلة في تاريخ التقييم مطروحاً منه أي مجمع استهلاك لاحق أو أي خسائر اضمحلال في القيمة.

ومن خلال متطلبات القياس السابقة تتجلى مشكلة التحقق من قيمة الأصول غير الملموسة عندما يتم الاعتراف بها وإعادة تقييمها وفقاً للقيمة العادلة، حيث تظهر مشاكل مراجعة القيمة العادلة والتي تتطلب من مراقب الحسابات إنجاز عملية المراجعة في ظل معيار المراجعة الدولي (ISA No. 540) والخاص بمراجعة القيمة العادلة. حيث يجب مراجعة الافتراضات التي استخدمتها الإدارة في بناء تقديراتها للقيمة العادلة ومدى معقولية هذه الافتراضات ومناقشة الإدارة فيها. وتقييم مدى ملائمة النماذج المستخدمة في قياس القيمة العادلة ومدى قابليتها للتطبيق، ومدى ملائمة ومعقولية البيانات التي استخدمتها الإدارة في عملية التقييم (مدخلات النماذج).

وأخيراً للتحقق من سلامة الإفصاح، فإنه في ضوء معايير المحاسبة المصرية والدولية، هناك الكثير من متطلبات الإفصاح التفصيلية التي يجب على الشركة تقديمها بشأن الأصول غير الملموسة، وبالتالي يجب على مراقب الحسابات التحقق من التزام الشركة بتلك المتطلبات. وإذا اكتشف مراقب الحسابات وجود خروجاً جوهرياً على متطلبات الإفصاح، فعليه النظر في أثر تلك التحريفات على تقرير المراجعة في ضوء معايير التقرير الدولية.

## ٩-٢ مراجعة الإفصاحات والمعلومات الخاصة برأس المال الفكري المفصّل عنها ضمن المعلومات الأخرى المرافقة للقوائم المالية:

قد تفصّل بعض الشركات عن معلومات تتعلق بمكونات رأس المال الفكري، وقد يشمل ذلك الإفصاح معلومات وصفية، كمية أو مالية. وفي هذه الحالة فإن مراقب الحسابات عليه أن يأخذ في اعتباره تلك المعلومات عند إبداء رأيه في القوائم المالية للشركة وذلك وفقاً للمعيار الدولي للمراجعة (ISA 720) والذي يهدف إلى تقديم إرشادات عن الاعتبارات التي يجب على مراقب الحسابات مراعاتها بشأن المعلومات الأخرى. فيجب على مراقب الحسابات أن يقوم بقراءة تلك المعلومات لتحديد أوجه عدم الاتساق الهامة مع القوائم المالية التي تمت مراجعتها سواء كانت هذه المعلومات مالية أو غير مالية.

وبذلك يصبح فحص مراقب الحسابات للمعلومات عن الأصول غير الملموسة المفصّل عنها كمرفقات للتقارير المالية أمراً يدخل في صلب عملية المراجعة، وتقرضه عليه معايير المراجعة ذات الصلة، إلا أنه غير مطالب بإعداد تقرير خاص بتلك المعلومات.

## ٩-٣ مراجعة قوائم رأس المال الفكري كخدمة توكيدية ثلاثية الأطراف:

أشارت بعض الدراسات إلى خصائص وأهمية ومضمون تقارير رأس المال الفكري، فأهمية تلك التقارير يخلق طلباً على خدمة مراقب الحسابات للتحقق من تلك التقارير، ويجب أن تتم عملية التوكيد في ضوء معايير إعداد تلك القوائم ومتطلبات الإفصاح بها. لذلك يستعرض الباحث فيما يلي أهمية تلك التقارير ومضمونها وخصائص ما تتضمنه من معلومات، وذلك تمهيداً لتناول دور مراقب الحسابات في التحقق من تلك التقارير.

## ٩-٣.١ أهمية وخصائص تقارير رأس المال الفكري:

اتجهت العديد من الشركات اختياريّاً إلى إعداد تقارير خاصة برأس المال الفكري، اطلق عليها قوائم رأس المال الفكري، وقد تضمنت تلك القوائم معلومات مالية، كمية، وصفية، ورسومات بيانية. وقد أكد العديد من المهتمين من الباحثين و الجهات المنظمة (Veltri and Bronzetti, 2015; Thiagarajan and Baul, 2013; Mouristen et al. 2004; The Danish Agency for Trade and Industry 2001) على أهمية التقرير عن قوائم رأس المال الفكري سواء للأطراف الداخلية أو الخارجية، والأضرار الناتجة عن عدم نشر تلك المعلومات وما يمكن أن تحققه من ضرر للمستثمرين لعدم توفير معلومات هامة

يمكن أن تساعدهم في التعرف على القيمة الحقيقية للمنشأة، إضافة إلى إمكانية استغلال تلك المعلومات الداخلية عن العناصر الفكرية غير المتاحة للجمهور من قبل الأطراف الداخلية لتحقيق مكاسب خاصة على حساب الآخرين. فضلاً عن مخاطر التقييم غير السليم للمنشأة ومستقبلها، بما يؤدي إلى تقدير مستويات مرتفعة من المخاطر من قبل المستثمرين والبنوك، بما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة رأس المال.

وقد قدمت الوكالة الدانماركية للتجارة والصناعة التابعة لوزارة التجارة والصناعة (The Danish Agency for Trade and Industry 2001) تقريراً بعنوان "دليل لقوائم رأس المال الفكري" والذي قدم دليلاً للشركات يختص بقوائم رأس المال الفكري لأغراض الإفصاح الخارجي من خلال لجنة تضمنت ممثلين لوزارة التجارة والصناعة، باحثين أكاديميين، محاسبين قانونيين، ممثلين عن وكالة التجارة والشركات، وقد تم تطوير هذا الدليل بصفة أساسية اعتماداً على خبرة سبعة عشر شركة في ذلك المجال. ويُعرف هذا الدليل قوائم رأس المال الفكري بأنها "وسيلة للتقرير توضح الجهود المبذولة في الشركة بغرض بناء، وتطوير وزيادة فاعلية موارد المعرفة الخاصة بالشركة والتي تتضمن؛ الموارد المتاحة لدى العاملين، العملاء، التكنولوجيا والعمليات. فقوائم رأس المال الفكري تهدف إلى تدعيم وتوصيل التطور والتحسين في استراتيجية إدارة المعرفة بالشركة، ولا يقتصر تقديم تلك القوائم والتقارير على المؤشرات المالية". وقد أشار الدليل أيضاً إلى ضرورة أن يتصف تقرير رأس المال الفكري بالمصداقية Credibility وقد حدد التقرير الخصائص النوعية لمعلومات رأس المال الفكري على النحو التالي:

- **الملاءمة: Relevancy** حيث يجب أن تكون المعلومات التي تتضمنها قوائم رأس المال الفكري ملائمة لأغراض اتخاذ القرارات لمستخدمي تلك القوائم، ويتطلب معيار الملائمة أن يكون هناك علاقة منطقية بين ما تتضمنه القوائم من أرقام ومؤشرات ومعلومات وصفية وبين الحقائق التي تعبر عنها تلك المعلومات.
- **إمكانية الاعتماد عليها: Reliability** حيث يجب أن تكون المعلومات قابلة للتحقق، وقد يساهم الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في هذا الصدد في إمكانية متابعة تلك المعلومات بغرض التحقق من مدى صحتها.



- **الوضوح: Clarity** حيث يجب أن تكون تلك القوائم واضحة ويمكن قراءتها بسهولة. وعدم وضع المعلومات الهامة في سياق كم هائل من المعلومات غير الهامة.
- **الأهمية النسبية: Materiality** حيث يجب الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري إلا إذا كانت غير هامة، فالأرقام والمقاييس الهامة يجب التركيز عليها مع تخفيض درجة التفاصيل كلما كان ممكناً.
- **الاكتمال: Completeness** حيث يجب أن تقدم الأرقام صورة كاملة عن المنشأة وعناصر رأس المال الفكري الخاصة بها.
- **مقاييس إجمالية: Gross Measurement** حيث يجب التعبير عن كل مقياس هام بصورة مستقلة، فلا يجب دمج أكثر من مقياس أو مؤشر معاً حتى لا يؤدي ذلك إلى تشويه الاتجاهات التي تشير إليها تلك المؤشرات.
- **الحيادية: Neutrality** حيث يجب أن تتسم المقاييس المستخدمة بالموضوعية، ويغض النظر عن أثرها على النظرة العامة للشركة. ومن ثم يجب ألا تعتمد المنشأة استخدام بعض المقاييس التي تؤدي إلى التلاعب في النتائج، أو إهمال حقائق هامة غير مرغوب في إظهارها من قبل المنشأة.
- **القابلية للمقارنة: Comparability** يجب أن تسمح المعلومات بعقد المقارنات من سنة لأخرى ومن ثم لا يسمح بتغيير الفترات المحاسبية التي تغطيها تلك القوائم، أو السياسات والأساليب المحاسبية المستخدمة من فترة إلى أخرى، إلا في بعض الحالات التي تستهدف تطوير جودة قوائم رأس المال الفكري. مع ضرورة الإفصاح عن تلك السياسات المحاسبية المستخدمة، والتغيرات التي تمت عليها وأسباب ذلك التغيير.
- وقد أشار الدليل إلى ضرورة وجود سياسات محاسبية واضحة تستخدمها الشركة لأغراض إعداد قوائم رأس المال الفكري، حيث يجب أن يتم توصيف أسس القياس المستخدمة خلال عملية تجميع البيانات. كذلك فمن الممكن عمل دليل لكيفية احتساب الأرقام، والعمليات المحاسبية المستخدمة. ومن المفضل أن يتم الإفصاح عن تلك السياسات المحاسبية المستخدمة ضمن تقرير رأس المال الفكري، مع ضرورة تحديد الفترة المحاسبية التي يغطيها التقرير كجزء من السياسات المحاسبية.

وقد تطرق الدليل إلى مراجعة والتحقق (Auditing and Verification) من قوائم رأس المال الفكري، حيث أشار إلى أن بعض الشركات تقوم بإخضاع قوائم رأس المال الفكري الخاصة بها للتحقق من قبل مراجع مستقل وذلك بهدف إضفاء المصداقية على ما تتضمنه من معلومات. وأشار هذا الدليل إلى أن عملية التحقق من قوائم رأس المال الفكري لا تمثل عملية مراجعة بالمعنى التقليدي المتعارف عليه للمراجعة، حيث لا يوجد متطلب الزامي يطلب من الشركات بضرورة إخضاع تلك القوائم للمراجعة.

وقد رجع الباحث لبعض القوائم الفعلية التي نشرتها بعض الشركات لرأس المال الفكري، واتضح أنها تتضمن -في غالبيتها- معلومات وصفية عن طبيعة المنشأة، ونشاطها، ومكونات رأس المال الفكري لديها، الاستراتيجية المستخدمة بهدف بناء، وتطوير، والحفاظ على رأس المال الفكري لديها. كذلك تضمنت تلك القوائم مؤشرات كمية ومالية بخصوص رأس المال الفكري من خلال تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات -بشرية، هيكلية، علاقات- ويتم قياس كل مجموعة من الثلاث مجموعات من خلال مجموعة من المؤشرات كمية، ومالية، ونسب، ومعدلات، كذلك تضمنت تلك القوائم بعض الرسومات والتوضيحات البيانية، إلا أن الباحث وجد القليل جداً من تلك القوائم مرفقاً بها تقرير مراجعة.

### ٩-٢.٣ التوكيد على قوائم رأس المال الفكري:

ينشأ الطلب على التوكيد على قوائم رأس المال الفكري كخدمة توكيدية خاصة نتيجة أهمية ما تحمله تلك التقارير والقوائم من معلومات للمستخدمين، الأمر التي يترتب عليه حاجة المستخدمين لإضفاء الثقة على تلك التقارير من قبل طرف محايد مستقل ومؤهل. فقد أشارت الدراسات السابقة (Erguden et al. 2017; Miller et al. 2017; Birkey et al. 2016; Cho et al. 2014) إلى وجود طلب على خدمة التوكيد المهني من قبل المستخدمين على المعلومات الأخرى غير المالية التي تنشرها الشركات اختياريًا لما تضيفه من قيمة للمستخدمين من خلال إضفاء الثقة في تلك المعلومات ودعم الشفافية وتخفيض عدم تماثل المعلومات.

وينظم الباحث متطلبات عملية التوكيد المقترحة لتلك القوائم على النحو التالي:

- ١- توصيف تلك الخدمة
- ٢- القائم بالتوكيد.
- ٣- مجال عملية التوكيد
- ٤- أهداف التحقق من تقارير رأس المال الفكري.

٥- التخطيط لعملية التحقق من تقارير رأس المال الفكري.

٦- تنفيذ عملية التوكيد والحصول على الأدلة. ٧- تقرير التوكيد.

### ٩-٣-٢-١ توصيف خدمة التوكيد على تقارير رأس المال الفكري:

يمكن توصيف عملية التحقق من تقارير رأس المال الفكري على أنها خدمة توكيدية ثلاثية الأطراف بخلاف مراجعة القوائم المالية التقليدية وذلك لتوافر مجموعة من الشروط، تتمثل في الآتي:

أ- أنها خدمة ثلاثية الأطراف حيث أن هناك معلومات (تأكيدات) يصدرها طرف معين (إدارة الشركة) ويفصح عنها لأطراف أخرى، ويكون دور مراقب الحسابات هو التحقق من مدى صدق وعدالة تلك المعلومات وإضفاء نوع من الثقة عليها.

ب- أن يكون هناك تأكيدات من الإدارة (تتمثل في المعلومات التي تتضمنها تلك القوائم) يتحقق مراقب الحسابات منها.

ج- أنه من الضروري وجود معايير للقياس تم استخدامها لإعداد تلك التقارير Criteria، وذلك على غرار المبادئ والمعايير المحاسبية والتي يتم إعداد القوائم المالية في ظل الالتزام بها. وبالنظر إلى تقارير رأس المال الفكري، نجد أنها تفتقر لوجود معايير محددة، حيث تقوم كل شركة بإعداد قوائم رأس المال الفكري بناءً على مجموعة من المقاييس والمؤشرات التي ترى أنها تقدم قياساً منطقياً -من وجهة نظرها- لرأس المال الفكري. ولا شك أن عدم وجود معايير يحد من إمكانية التحقق من تلك التقارير، إلا أن وكالة الصناعة والتجارة التابعة لوزارة الصناعة والتجارة بالدانمارك وضعت حلاً -ولو جزئياً- لتلك المشكلة وذلك عندما حددت في دليل إعداد قوائم رأس المال الفكري الصادر عنها بضرورة أن تحدد الشركة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد ذلك التقرير.

ومن ثم يمكن للمراجع التحقق من صدق وعدالة المعلومات والمؤشرات المدرجة بقوائم رأس المال الفكري اعتماداً على تلك السياسات التي وضعتها المنشأة ويتطلب ذلك من مراقب الحسابات الآتي:

- أن يطلب من إدارة المنشأة بياناً مكتوباً بتلك السياسات المستخدمة في إعداد تلك القوائم على أن يتضمن البيان توصيف أسس القياس المستخدمة خلال عملية تجميع البيانات، وكيفية احتساب المؤشرات والمقاييس والعمليات الحسابية المستخدمة.

- أن يقيم تلك السياسات ويحدد مدى ملائمتها وذلك وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي لخدمات التوكيد المهني (ISAE 3000).

- أن يطلب من إدارة المنشأة ضرورة الإفصاح عن تلك السياسات مقترنة بقوائم رأس المال الفكري، حتى تمثل تلك السياسات الإطار الذي يلتزم مراقب الحسابات في ظلّه بالتحقق من صدق وعدالة تلك القوائم.

د- أن يكون هناك معايير للمراجعة: حيث توفر هذه المعايير الإطار الملزم والذي يقدم إرشاداً للمراجع للتحقق من تلك المعلومات. ويمكن أن يتم إنجاز عملية التحقق من تقارير رأس المال الفكري في ظل معيار المراجعة الدولي ISAE 3000 والذي يهدف إلى تقديم إرشادات وإجراءات أساسية للممارسين وذلك عند أداء خدمات توكيدية بخلاف مراجعة القوائم المالية السنوية، أو الفحص المحدود للقوائم المالية المرحلية. كذلك يجب على مراقب الحسابات أن يرسل خطاباً للعميل يحدد فيه شروط التكليف والذي يمكن أن يمثل إطاراً لمسئوليات مراقب الحسابات في هذا الصدد وذلك لتجنب أي اختلاف أو سوء فهم يتعلق بمهام وأهداف مراقب الحسابات وما يتطلبه من إجراءات عند مراجعته تقارير رأس المال الفكري.

#### ٩-٣-٢-٢ القائم بعملية التوكيد:

يجب أن يتوافر في القائم بعملية التوكيد مجموعة من الشروط وفقاً للمعيار الدولي (ISAE 3000) وتتمثل في الكفاءة والتأهيل المهني، الحياد والاستقلال، وبذل العناية المهنية اللازمة. وحيث يجب أن يكون لدى القائمة بعملية التوكيد مجموعة من الخبرات والتي قد تتجاوز الخبرات التقليدية لمراجعة القوائم المالية لذلك فمن الأفضل أن تتم عملية التوكيد من خلال فريق عمل يضم مجموعة من الخبرات في مجال الإدارة الاستراتيجية، تكنولوجيا المعلومات، خبرات قانونية خاصة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية إلى آخره من الخبرات الضرورية لإنجاز المهمة<sup>(٤)</sup>.

<sup>4</sup> The Danish Agency for Trade and Industry (2000), "A Guideline for Intellectual Capital Statements".

### ٩-٣-٢-٣ مجال عملية التوكيد على تقارير رأس المال الفكري:

يشمل مجال التوكيد تقارير رأس المال الفكري، وما يدعمها ويرتبط بها من النماذج، والخرائط التنظيمية، وقواعد البيانات، والتراخيص الممنوحة للغير، والتراخيص التي تم الحصول عليها من الغير، وبرامج التدريب، والمستندات الخاصة بالهيكل الوظيفي بالمنشأة، وبيانات خاصة بالعاملين ومؤهلاتهم وقدراتهم، وبرامج البحوث والتطوير وما يرتبط بها من مستندات وتقارير، والتعاقدات، والسياسات المحاسبية المستخدمة، والعمليات الحسابية إلى غير ذلك من المستندات والتقارير والتي تدعم التحقق من عناصر ومكونات رأس المال الفكري.

### ٩-٣-٢-٤ أهداف التوكيد على تقارير رأس المال الفكري:

إن الهدف من التحقق من قوائم رأس المال الفكري يتمثل في الحصول على تأكيد معقول بأن تقارير رأس المال الفكري خالية من التحريفات الجوهرية، والتحقق من سلامة العرض الإفصاح، والتحقق من مدى ملائمة المؤشرات المستخدمة، ودقة احتسابها، وأنها تتمشى مع إطار إعدادها والمتمثل في السياسات المحاسبية التي تستخدمها الوحدة لغرض إعداد تلك القوائم، وبناء استنتاج بناءً على ذلك وتقديمه من خلال تقرير مكتوب.

### ٩-٣-٢-٥ تخطيط أعمال التوكيد على تقارير رأس المال الفكري:

وفقاً لمعيار التوكيد المهني الدولي (ISAE 3000) يجب على مراقب الحسابات أن يخطط مهمة التوكيد لكي يستطيع أداءها بفعالية. ويتضمن التخطيط تطوير استراتيجية عامة لنطاق التوكيد، وطبيعة وتوقيت ومدى اجراءات جمع الأدلة التي سيتم تأديتها. ويساعد التخطيط الكافي على تركيز الاهتمام على مناطق التوكيد الهامة وعلى تحديد المشاكل المحتملة وكذلك على تنظيم وإدارة مهمة التوكيد بالكفاءة والفعالية المطلوبة. كما يساعد التخطيط الكافي مراقب الحسابات على تخصيص العمل على أعضاء الفريق الذي يؤدي مهمة التوكيد وتسهيل عملية التوجيه والإشراف عليهم وفحص الأعمال التي يؤديها.

وتختلف طبيعة ومدى أنشطة التخطيط باختلاف ظروف مهمة التوكيد مثل حجم ومدى تعقد رأس المال الفكري بالمنشأة والتي ترتبط بطبيعة نشاط المنشأة، وخبرة مراقب الحسابات السابقة بتلك المنشأة، والأهمية النسبية لمكونات رأس المال الفكري. ومن الأمور الأساسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط تقييم مدى مناسبة معايير القياس والتي تتمثل في

السياسات التي تحددها المنشأة لإعداد قوائم رأس المال الفكري. وحتى تكون معايير القياس مناسبة يجب أن تتسم بالملاءمة، والشمولية، وإمكانية الاعتماد عليها، والحيادية، وأن تكون قابلة للفهم. ويجب على مراقب الحسابات عدم الموافقة على مهمة التكيف إذا لم تكن معرفته المبدئية عن ظروف مهمة التكيف توضح أن معايير القياس التي سيتم استخدامها مناسبة. ومن ناحية أخرى إذا استنتج مراقب الحسابات بعد قبول التكيف أن معايير القياس غير مناسبة، فعليه إصدار رأى (استنتاج) متحفظ أو معاكس أو يمتنع عن إبداء الرأى، وفي بعض الحالات قد يرى أن ينسحب من مهمة التكيف. ويجب على مراقب الحسابات في هذه المرحلة تقدير الأهمية النسبية وخطر خدمة التوكيد المهني وذلك لتحديد طبيعة وتوقيت ومدى اجراءات جمع الأدلة، وكذلك لتقييم ما إذا كانت المعلومات عن مجال التكيف خالية من التحريفات الجوهرية.

#### ٩-٣-٢-٦ تنفيذ اجراءات التوكيد والحصول على الأدلة:

على مراقب الحسابات أن يقوم بإجراءات التوكيد للتحقق من مدى دقة القياس وسلامة الإفصاح، وفقاً للمعيار الدولي للتوكيد المهني (ISAE 3000) يجب أن يحصل مراقب الحسابات على الأدلة الكافية والملائمة كي تكون أساساً لتكوين استنتاجاته، وأن يستخدم الحكم المهني ويمارس الشك المهني في تقييم كمية وجودة الدليل ومن ثم كفاية وملائمة الدليل لتدعيم تقرير التوكيد المهني. ويتم الحصول على الدليل الكافي والملائم في خدمات التوكيد كجزء من عملية منظمة تتضمن بعض أو كل الاجراءات الآتية: الفحص، الملاحظة، المصادقات، إعادة الحساب، إعادة الأداء، الاجراءات التحليلية، والاستفسار. ويتوقف مدى وحجم وتوقيت الاجراءات المستخدمة على طبيعة مجال التكيف واختبارات كفاءة الوسائل الرقابية.

وقد قدم دليل قوائم رأس المال الفكري الصادر عن وكالة التجارة والصناعة الدانماركية مجموعة من الاجراءات التي يمكن أن يقوم بها مراقب الحسابات عند تحققه من تقرير رأس المال الفكري والتي تمثلت في الآتي:

- مراجعة البيانات من خلال اختبار وفحص المستندات المؤيدة للقيم والمؤشرات المدرجة بتقرير رأس المال الفكري، والتحقق من مدى دقة وصحة هذه القيم والمؤشرات.

- تحليل وفحص أسلوب الحصول على البيانات، بمعنى كيف يتم توليد تلك الأرقام والمؤشرات، بما في ذلك اختبار الاجراءات وأنظمة الرقابة الداخلية التي تدعم تلك البيانات.
  - التحقق مما إذا كان التوجهات التي يعبر عنها تقرير رأس المال الفكري مطبقة على أرض الواقع فعلاً وتبناها استراتيجية الشركة أم لا.
  - تحديد مدى ملائمة وإمكانية الاعتماد على المعلومات في نظام المعلومات بالمنشأة.
- كما يمكن للمراجع التحقق من الآتي:**
- التحقق من مدى ملائمة المقاييس المستخدمة في الغرض التي تم توظيفها من أجله، وأن يناقش الإدارة في الأسس التي اعتمدت عليها في اختيار تلك المقاييس، وما إذا كانت تستخدم أحد النماذج المعروفة للتقرير عن رأس المال الفكري أم أن المنشأة تطور مقاييس خاصة بها. كذلك يجب التحقق من حيادية المقاييس المستخدمة بحيث يضمن ألا تتعمد المنشأة استخدام بعض المقاييس التي تؤدي إلى التلاعب في النتائج، أو إهمال حقائق هامة غير مرغوب في إظهارها من قبل المنشأة.
  - التحقق من الاتساق الداخلي للمعلومات الواردة بتقرير رأس المال الفكري، من خلال التحقق من وجود علاقة منطقية بين ما يتضمنه التقرير من أرقام ومؤشرات وبين المعلومات الوصفية بما تتضمنه من وصف للمعرفة ومكونات رأس المال الفكري.
  - التحقق من سلامة الإفصاح ووضوح العرض: حيث يجب أن تكون تقارير رأس المال الفكري واضحة ويمكن قراءتها بسهولة.
  - التحقق من التزام الإدارة بمبدأ الأهمية النسبية في عرضها لتقرير رأس المال الفكري: حيث يجب أن يكون هناك تركيزاً على الأرقام والمقاييس الهامة وتخفيض درجة التفاصيل التي قد تؤدي إلى تشويش القارئ.
  - التحقق من الاكتمال: حيث يجب أن تقدم الأرقام صورة كاملة عن المنشأة وعناصر رأس المال الفكري الخاصة بها، وعدم إغفال معلومات جوهرية تتعلق بتلك الأصول.
  - التحقق من عدم دمج أكثر من مؤشر معاً حتى لا يؤدي ذلك إلى تشويه الاتجاهات التي تشير إليها تلك المؤشرات.

- التحقق من القابلية للمقارنة: حيث يجب أن تسمح المعلومات بعقد المقارنات من سنة لأخرى ومن ثم يجب على مراقب الحسابات التحقق من عدم تغيير الفترات المحاسبية التي تغطيها تلك التقارير، أو السياسات والأساليب المحاسبية المستخدمة من فترة إلى أخرى، وإذا كان هناك تغييرات في تلك السياسات يجب أن يتم الإفصاح عنها وعن أسباب تلك التغييرات.

#### ٩-٣-٢-٧ تقرير التوكيد:

وفقاً لمعيار التوكيد الدولي (IASE 3000) يجب أن يشتمل تقرير التوكيد الخاص بمهمة التكاليف على العناصر الآتية:

- أ- عنوان يشير بوضوح أنه تقرير توكيد مهني مستقل، ويحدد الطرف أو الأطراف الذين يوجه لهم تقرير التوكيد المهني، وقد يوجه إلى كل أو بعض المستخدمين المرتقبين.
- ب- تحديد ووصف المعلومات عن مجال التكاليف: ويشمل على سبيل المثال: فترة التقييم، واسم المنشأة، ومجال التكاليف (وهو تقرير رأس المال الفكري)، والإشارة إلى طبيعة المعلومات التي يتم مراجعتها؛ نوعية، كمية، مالية إلى آخره.
- د- تحديد معايير القياس: يجب أن يشير مراقب الحسابات في تقريره إلى معايير القياس المستخدمة في تقييم أو قياس رأس المال الفكري، وذلك حتى يتمكن المستخدمين المرتقبين من فهم الأساس الذي بنى عليه مراقب الحسابات استنتاجه، والتي تتمثل في السياسات المحاسبية التي تستخدمها المنشأة لغرض إعداد قوائم رأس المال الفكري. ويمكن أن يتضمن التقرير هذه المعايير أو يشير إليها إذا التزمت المنشأة بالإفصاح عنها.
- هـ- عندما تكون معايير القياس المستخدمة في تقييم أو قياس مجال التكاليف متاحة فقط لمستخدمين معينين أو ملائمة فقط لطرف محدد، فإنه يجب وجود نص يُقصر استخدام تقرير التوكيد المهني على هؤلاء المستخدمين المعينين أو لذلك الغرض فقط.
- و- وجود جملة تنص على تحديد مسؤولية الشركة عن إعداد تقرير رأس المال الفكري ووصف أن دور مراقب الحسابات هو إبداء رأس مستقل بشأن تلك التقارير. والإشارة إلى أن مهمة التكاليف تم أداؤها وفقاً (أو بما يتفق مع) المعايير الدولية لخدمات التوكيد المهني.



ز - عبارة تشير إلى أن المكتب الذي ينتمي إليه القائم بالتوكيد يطبق متطلبات الجودة رقم (1)، وأنه ملتزم بالاستقلال ومتطلبات أداب وسلوكيات المهنة.

ح- ملخص لنطاق عملية التوكيد، وطبيعة العمل الذي تم تأديته: سيساعد هذا الملخص المستخدمين المرتقبين على فهم طبيعة التوكيد الذي يحمله تقرير التوكيد المهني وطبيعة الاجراءات التي قام بها مراقب الحسابات.

ط- رأي مراقب الحسابات: وذلك في شكل ملائم، وعندما يُصدر مراقب الحسابات رأياً (استنتاجاً) آخر بخلاف الرأي غير المعدل فيجب أن ينص التقرير بوضوح في قسم منفصل على وصف جميع الأسباب التي أدت إلى ذلك.

ك- تاريخ تقرير التوكيد المهني، واسم مراقب الحسابات أو اسم مؤسسة المحاسبة والمراجعة.

## ٩-٤مراجعة وتقييم رأس المال الفكري لأغراض خاصة- كخدمات استشارية:

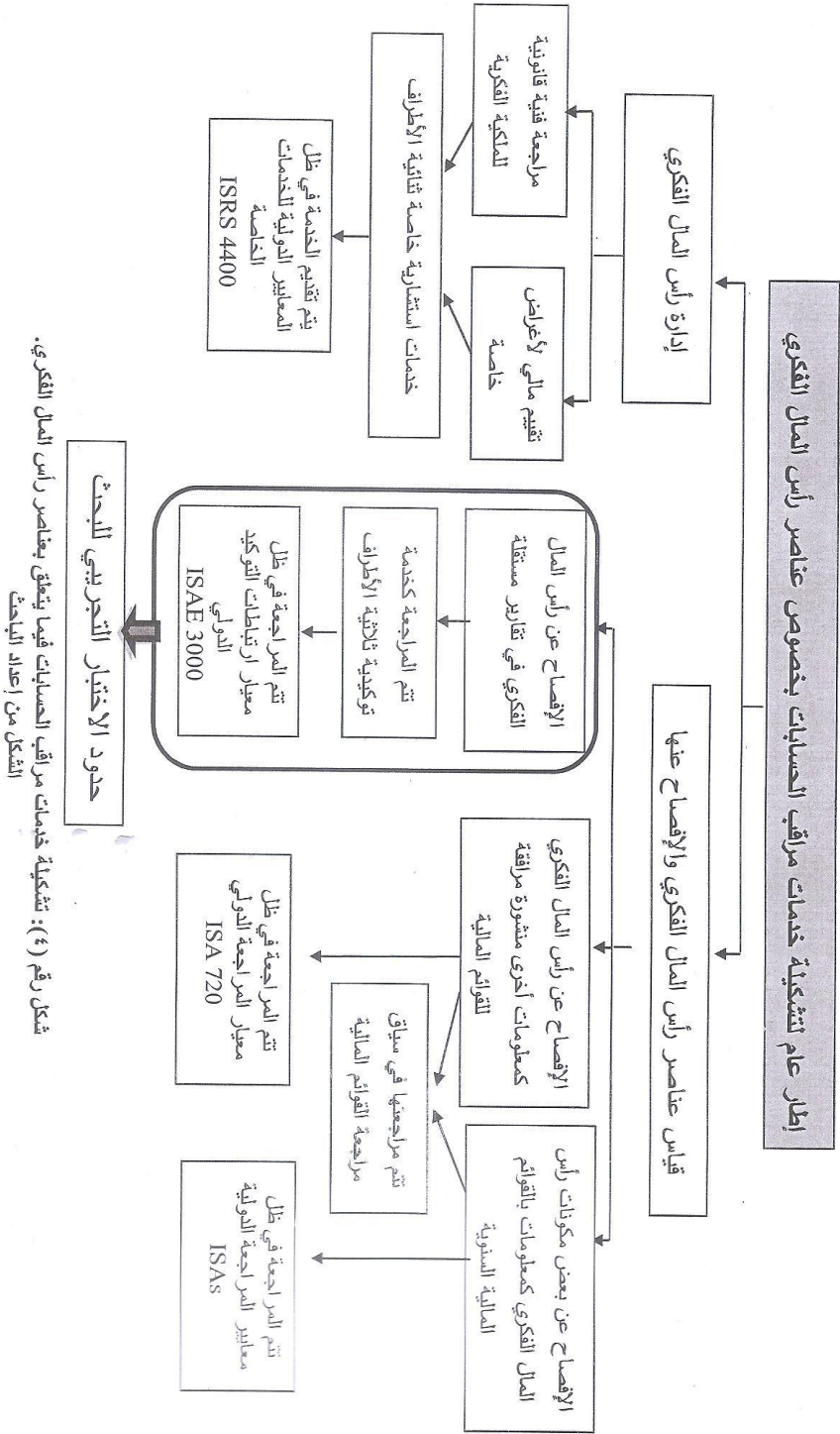
مع زيادة قيمة رأس المال الفكري وأهميته لمنظمات الأعمال، فقد ازدادت أهمية أن يكون لدى الشركة عمليات واجراءات قائمة لتوليد وتعظيم استخدام تلك العناصر، وحماية المنشأة من الاستخدام غير المرخص به لحقوق الملكية الفكرية للآخرين. لذلك فقد اهتم العديد من منشآت الأعمال حديثاً بالاستعانة بمراجعين خارجيين لأغراض فحص وتقييم رأسمالها الفكري للعديد من الأسباب والتي قد تتضمن التقييم المالي والتقييم القانوني لحقوق الملكية الفكرية. وتعد هذه الخدمة من قبيل الخدمات الاستشارية ثنائية الأطراف والتي يقدمها المراجع للإدارة أو أي طرف آخر يطلب فحص وتقييم رأس المال الفكري لأغراض خاصة.

وهناك العديد من المواقف التي تفرض على الشركة ضرورة مراجعة وتقييم رأس المال الفكري منها؛ حالات الاندماج والاستحواذ، أو شراء أسهم بصورة جوهرية، وتحويل أو تخصيص جزء من رأس المال الفكري من منظمة إلى أخرى مثل برامج منح التراخيص، إضافة إلى حدوث تغيرات في القوانين التي قد يترتب عليها تعرض المنشأة لمخاطر انتهاك حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالآخرين أو انتهاك الغير لحقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمنشأة (Meyer and Patel, 2005; Delain, 2003; Silverman, 2000). وقد يتضمن مجال المراجعة التركيز على أحد أبعاد رأس المال الفكري مثل رأس المال البشري (Verreault and

(Hyland, 2005)، وقد يتسع مجال المراجعة في حالة قيام الشركة بعملية مراجعة شاملة لرأس المال الفكري خاصة في حالة الاستحواذ أو الاندماج (Meyer and Patel, 2005). ومن خلال استعراض بعض الدراسات السابقة نجد أن البعض ركز على مراجعة أحد عناصر رأس المال الفكري (Throckmorton, 2008; Verreault and Hyland 2005). إلا أن العديد من الدراسات اهتمت بمراجعة عناصر رأس المال الفكري وقدمت إرشادات تفصيلية لعملية المراجعة مثل (Milne, 2007; Delain, 2003; Abeysekera, 2001). ويمكن أن تتم عملية المراجعة استرشاداً بمعيار المهام الخاصة الدولي (International Standard On Related Services ISRS 4400) والذي يهدف إلى تقديم إرشادات لأداء خدمات خاصة - يتم الاتفاق عليها - تتعلق بمعلومات مالية، على الرغم من أنه قد يوفر إرشادات للارتباطات بمعلومات غير مالية، بشرط أن يكون لدى المراجع معرفة كافية بالموضوع محل الخدمة<sup>(5)</sup>.

ويوضح الشكل التالي تشكيلة خدمات مراقب الحسابات بشأن رأس المال الفكري وحدود الشق التجريبي للبحث:

<sup>5</sup> International Standard On Related Services ISRS 4400, Parag. (1 & 2).



شكل رقم (٤): تشكيلة خدمات مراقب الحسابات فيما يتعلق بعناصر رأس المال الفكري. الشكل من إعداد الباحث

## ٩-٥ تحليل بيئة الممارسة المهنية في مصر

قام الباحث بالرجوع إلى قانون حماية الملكية الفكرية المصري رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢، وكذلك قام بالرجوع إلى بعض القوائم المالية، والتقارير التي تنشرها بعض الشركات المصرية، وقد توصل إلى النتائج التالية:

أ- إن قانون حماية الملكية الفكرية المصري رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ تضمن حماية ستة أنواع من الأصول الفكرية وهي على الترتيب؛ براءة الاختراع ونماذج المنفعة لمدة عشرون سنة تبدأ من تاريخ تقديم طلب البراءة في جمهورية مصر العربية، والتصميمات التخطيطية والدوائر المتكاملة والخاصة بالدوائر الإلكترونية وتكون الحماية لمدة عشر سنوات تبدأ من تاريخ تقديم طلب تسجيلها أو من تاريخ أول استغلال تجاري له في جمهورية مصر العربية أو في الخارج أي التاريخين أسبق وبعده أقصى خمسة عشر سنة من تاريخ اعداد التصميم، والمعلومات غير المفصح عنها (الأسرار التجارية) وتمتد الحماية بحد أقصى خمسة سنوات، والعلامات والبيانات التجارية والتصميمات والنماذج الصناعية وتمتد مدة الحماية لهذه الأصول لمدة عشر سنوات، وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وأخيراً الأصناف النباتية المستنبطة في جمهورية مصر العربية سواء تم التوصل إليها بطريقة بيولوجية أو غير بيولوجية.

ب- وقد تضمن القانون المصري للملكية الفكرية الأحكام الخاصة في حالة وجود أكثر من طرف مشترك في تطوير الأصل الفكري، فعلى سبيل المثال نص القانون على أنه يثبت الحق في البراءة للمخترع أو لمن آلت إليه حقوقه، وإذا كان الاختراع نتيجة عمل مشترك بين عدة اشخاص، ثبت حقهم في البراءة بالتساوي فيما بينهم ما لم يتفقوا على غير ذلك، أما إذا كان قد توصل إلى ذات الاختراع أكثر من شخص يستقل كل منهم عن الآخر يثبت الحق للأسبق في تقديم طلب البراءة. وإذا كلف شخص آخر الكشف عن اختراع معين فجميع الحقوق المترتبة على هذا الاختراع تكون للأول وكذلك لصاحب العمل جميع الحقوق المترتبة على الاختراعات التي يستحدثها العامل أو المستخدم اثناء قيام رابطة العمل أو الاستخدام، متى كان الاختراع في نطاق العقد أو رابطة العمل أو الاستخدام.

ج- وضح القانون بعض الاشتراطات التي يجب الالتزام بها لاستمرار التمتع بحماية الأصل الفكري، وأهم تلك الاشتراطات ضرورة الاستمرار في استخدام الأصل الفكري والإسقاط الحق في حماية ذلك الأصل، فعلى سبيل المثال يسقط حق المنشأة في العلامات والبيانات التجارية إذا لم تستخدم لمدة خمسة سنوات. كذلك تسقط حقوق التأليف إذا لم تستغل لمدة ثلاث سنوات من تاريخ أول نشر.

ومن سياق مقتضيات القانون المصري يمكن استنتاج أن رأس المال الفكري يعد من العناصر ذات المخاطر المرتفعة والتي يجب على كل من المنشأة ومراقب الحسابات الاهتمام بها وتقدير المخاطر المرتبطة بها، وتعديل ذلك التقدير باستمرار، وترجع تلك المخاطر إلى الطبيعة القانونية لتلك الأصول، فبالرغم من أن العديد من تلك الأصول يكفل القانون المصري رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ حمايتها إلا أن هناك بعض الحالات التي قد يتم فيها إلغاء حق المنشأة في تلك الأصول إجبارياً<sup>(١)</sup>، ومن ثم يجب بصورة مستمرة أن يتم تقدير تلك المخاطر في ضوء المتغيرات التي تحيط بكل أصل من تلك الأصول، وأن يقوم مراقب الحسابات بتعديل اجراءات المراجعة (أو التوكيد) استجابة لتقديره لتلك المخاطر.

أما فيما يتعلق بالقوائم المالية المنشورة فقد تضمنت المعلومات المرافقة بالقوائم المالية لتلك الشركات معلومات مختلفة تتعلق برأس المال الفكري، خاصة ما يتعلق بالأصول البشرية وبرامج التدريب، ومعلومات عن العمالة بالشركات، وقد كانت معظم تلك المعلومات مدرجة بتقرير مجلس الإدارة. ولم يجد إشارة في تقرير مراقب الحسابات بشأن عدم اتساق في تلك المعلومات مع تلك المعلومات الواردة بالقوائم المالية. ولم يحصل الباحث على دليل على قيام الشركات بنشر تقارير خاصة برأس المال الفكري -على غرار قوائم رأس المال الفكري التي يتم نشرها في العديد من الدول والسابق التعرض إليها في جزء سابق من البحث- وذلك في حدود القوائم والتقارير التي تعرض لها الباحث. ويعتقد الباحث أن ذلك يمثل دافعاً للمزيد من البحوث للمساهمة في تطوير المهنة من الناحية المحاسبية وما يرتبط بها من خدمات توكيدية.

## ١٠ - فروض الدراسة:

أكد العديد من الباحثين (Veltri and Bronzetti, 2015; Thiagarajan and Baul, 2013; Mouristen et al. 2004) وكذلك (The Danish Agency for

<sup>١</sup>لمزيد من التفصيل يرجع للقانون المصري لحماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ على سبيل المثال المادة ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٩٢.

(Trade and Industry, 2001) على أهمية التقرير عن قوائم رأس المال الفكري لتوفير معلومات هامة يمكن أن تساعد المستثمرين في التعرف على القيمة الحقيقية للمنشأة، وتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات. كما توصلت بعض الدراسات (منصور، ٢٠١٦; Ali, 2018; Dumay and Tull, 2007) إلى التأثير الإيجابي للإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري على أسعار الأسهم، ومن ثم قرارات الاستثمار.

وقد أيدت الدراسات السابقة أن التوكيد على المعلومات التي يتضمنها الإفصاح الاختياري بخلاف القوائم المالية مثل تقارير المسؤولية الاجتماعية (Shen et al. 2017; Pflugrath et al. 2011) أو تقارير الأعمال المتكاملة (موسى، ٢٠١٨) يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المقدمة. وحيث أن قوائم المعلومات التي تتضمنها تقارير رأس المال الفكري لها أهمية للمستثمرين، فمن المتوقع أن يؤثر تقرير مراقب الحسابات بشأنها على أحكام المستثمرين، وبناء عليه يمكن صياغة فرض الدراسة الأول على النحو التالي:

**H1: يؤثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري على أحكام المستثمرين.**

ويتم اختبار هذا الفرض من خلال فرضين فرعيين على النحو التالي:

**H1a: يؤثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري على تقييم المستثمرين لأسهم الشركات.**

**H1b: يؤثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري على قرار الاستثمار في أسهم الشركات.**

وفيما يتعلق بأثر بدائل الرأي (الاستنتاج) الذي يصدره مراقب الحسابات (معدل أو غير معدل) فقد أشارت نتائج بعض الدراسات مثل (موسى، ٢٠١٨؛ Tahinakis and Sam- arinas, 2016; Pei and Hamill, 2013) إلى اختلاف تأثير رأي مراقب الحسابات على تقييم المستثمرين لأسعار الأسهم ومن ثم قرارات الاستثمار. وبناء عليه يمكن صياغة فرض الدراسة الثاني على النحو التالي:

**H2: يؤثر نوع رأي (استنتاج) مراقب الحسابات بشأن تقارير رأس المال الفكري على أحكام المستثمرين.**

ويتم اختبار هذا الفرض من خلال فرضين فرعيين على النحو التالي:

**H2a: يؤثر نوع رأي (استنتاج) مراقب الحسابات بشأن تقارير رأس المال الفكري على تقييم المستثمرين لأسهم الشركات.**

**H2b: يؤثر نوع رأي (استنتاج) مراقب الحسابات بشأن تقارير رأس المال الفكري على قرار الاستثمار في الشركات.**

ولا شك أن أحكام المستثمرين تختلف نتيجة العديد من المحددات والتي بدراستها يمكن الكشف عن المزيد من النتائج المتعلقة بأثر توكيد مراقب الحسابات لقوائم رأس المال الفكري على تقديرات المستثمرين لأسعار الأسهم وقراراتهم الاستثمارية، ومن تلك العوامل مستوى خبرة المستثمرين، وتأهيلهم العلمي (موسى ٢٠١٨؛ Dilla et al. 2017; Shen et al. 2010; Coram, 2010). وبالتالي يقوم الباحث باختبار أثر كل من مستوى الخبرة ومستوى التأهيل العلمي (كمغيرات معدلة Moderating variables) على العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات وأحكام المستثمرين. وبناءً على ذلك يمكن صياغة فرضية الدراسة الثالث والرابع على النحو التالي:

**H3: يختلف تأثير توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري على أحكام المستثمرين باختلاف مستوى تأهيلهم العلمي.**

ويتم اختبار هذا الفرض من خلال فرضين فرعيين على النحو التالي:

**H3a: يختلف تأثير توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري على تقييم المستثمرين لأسهم الشركات باختلاف مستوى تأهيلهم العلمي.**

**H3b: يختلف تأثير توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري على قرار المستثمرين بالاستثمار في الشركات باختلاف مستوى تأهيلهم العلمي.**

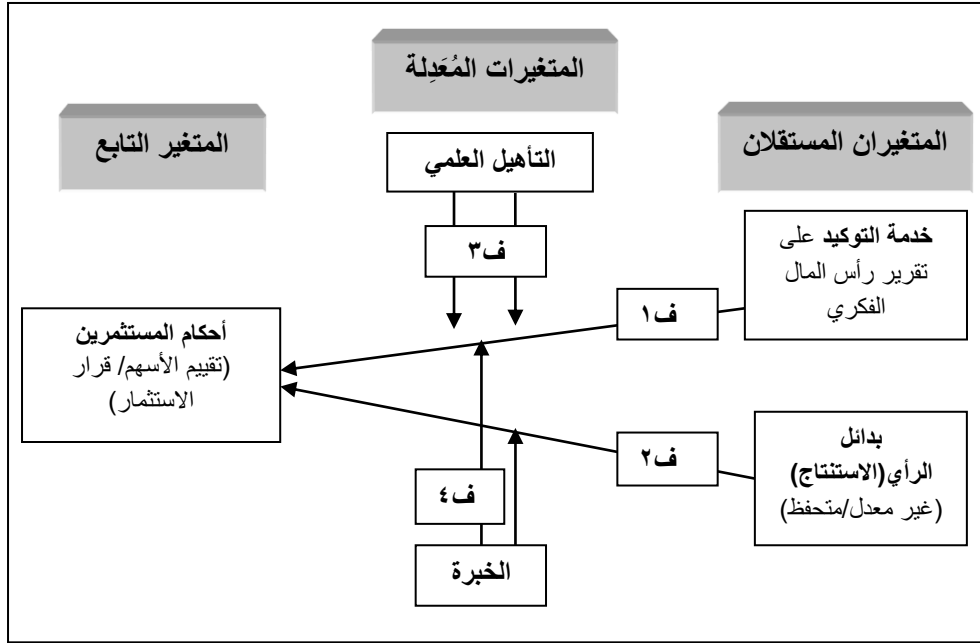
**H4: يختلف تأثير توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري على أحكام المستثمرين باختلاف مستوى خبراتهم.**

ويتم اختبار هذا الفرض من خلال فرضين فرعيين على النحو التالي:

**H4a: يختلف تأثير توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري على تقييم المستثمرين لأسهم الشركات باختلاف مستوى خبراتهم.**

**H4b: يختلف تأثير توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري على قرار المستثمرين بالاستثمار في الشركات باختلاف مستوى خبراتهم.**

ويوضح الشكل التالي نموذج لفروض بالبحث:



شكل رقم (٥): نموذج البحث

## ١١- الدراسة التجريبية

تستهدف الدراسة التجريبية اختبار أثر توكيد مراقب الحسابات بشأن تقارير رأس المال الفكري ونوع الرأي على أحكام المستثمرين والتي تتضمن تقديراتهم بشأن أسعار الأسهم وقرار الاستثمار. ثم اختبار أثر عاملي التأهيل العلمي والخبرة على العلاقة السابقة.

### ١١-١ مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المحللين الماليين ومديري الاستثمار بمصر حيث تم توزيع الحالة التجريبية إلكترونياً على عدد ٥٩٣ مشاهدة على موقع Linked In حيث تم اختيار المفردات ذات التخصص الوظيفي محل مالي، ومدير استثمار قياساً على دراسة (Reimsbach and Hahn, 2017). وقد تم تقسيم تلك المفردات إلى مجموعتين من المفردات الأولى حصلت على التقارير السنوية المرفق بها تقرير رأس المال الفكري بدون مراجعة كمرحلة أولى، ثم في المرحلة الثانية تم افتراض إخضاعه لخدمة التوكيد وجاء التقرير غير معدل، والثانية حصلت في المرحلة الثانية على تقرير برأي معدل (متحفظ). وقد



بلغت عدد الحالات التي تم الاستجابة لها للمجموعة الأولى (٥٢) والمجموعة الثانية (٤٩). ويوضح جدول رقم (٦) عينة الدراسة:

جدول رقم (٦) عينة الدراسة			
نسبة الاستجابة	عدد الحالات الصحيحة المستلمة	عدد الحالات الموزعة	
١٧.٣%	٥٢	٢٩٩	المجموعة التجريبية الأولى
١٦.٦%	٤٩	٢٩٤	المجموعة التجريبية الثانية
١٧%	١٠١	٥٩٣	الإجمالي

## ١١-٢ متغيرات الدراسة

### ١١-٢-١ المتغيران المستقلان

أ- توكيد مراقب الحسابات على تقارير رأس المال الفكري، وتم قياس ذلك الأثر من خلال مقارنة قرارات المستثمرين بشأن أسعار الأسهم والاستثمار فيها في ظل عدم وجود مقابل وجود خدمة توكيد لقوائم رأس المال الفكري وبغض النظر عن نوع الرأي (الاستنتاج) الذي يتضمنه التقرير معدل أو غير معدل (Coramet al. 2009)، وذلك من خلال التصميم التجريبي داخل المجموعات Within group على مستوى العينة ككل (Mauldin and Arunachalam, 2002).

ب- أثر نوع الرأي (الاستنتاج) الذي يصدره مراقب الحسابات ويتم اختبار ذلك من خلال مجموعتين من الاختبارات؛ الأولى من خلال اجراء الاختبار على كل عينة فرعية على حدة، فلكل عينة يتم اختبار مدى وجود فروق معنوية بين أحكام المشاركين قبل وبعد الحصول على التقرير، أي يتم اختبار معنوية الفرق في أحكام المشاركين قبل الحصول على تقرير التوكيد مقابل كل من الحصول على التقرير غير المعدل (المجموعة الفرعية الأولى) أو الحصول على تقرير برأي متحفظ (المجموعة الفرعية الثانية) وذلك من خلال التصميم التجريبي Within Groups. أما المجموعة الثانية من الاختبارات فيتم مقارنة قرارات المستثمرين من المجموعة الأولى (التي تسلمت تقرير مراجع برأي غير معدل) مع المجموعة الثانية (التي تضمنت تقرير مراقب الحسابات برأي معدل)، وذلك من خلال التصميم التجريبي Between Groups تمثيلاً مع (Shen et al. 2017; Coram, 2010; Coram et al. 2009).

### ١١-٢-٢ المتغير التابع: أحكام المستثمرين في الأسهم

أ- توقعات المستثمر بشأن سعر السهم المستقبلي: ويتم قياسه من خلال متغير ترتيبى يأخذ قيمة من ١ إلى ٥ حيث تعبر القيمة (١) عن توقعات المستثمر بانخفاض شديد في سعر السهم، والقيمة (٢) توقعات بانخفاض محدود في سعر السهم، والقيمة (٣) تعبر عن استقرار سعر السهم، القيمة (٤) تعبر ارتفاع محدود في سعر السهم، والقيمة (٥) تعبر عن ارتفاع كبير في سعر السهم.

ب- قرار الاستثمار في اسهم الشركة: ويتم قياسه من خلال متغير ترتيبى يأخذ قيمة من ١ إلى ٥ والذي يعبر عن احتمال شراء المستثمر لأسهم الشركة حيث تأخذ القيمة (١) إذا كان احتمال الشراء أقل من ٢٥%، القيمة (٢) إذا كان الاحتمال أكبر من ٢٥% وأقل من ٥٠%، القيمة (٣) تعبر عن الاحتمال المحايد ٥٠%، القيمة (٤) تعبر عن احتمال الشراء أكبر من ٥٠% وحتى ٧٥%، والقيمة (٥) تعبر عن احتمال الشراء أكبر من ٧٥%.

### ١١-٢-٣ المتغيرات المعدلة:

أ- مستوى خبرة المستثمر: ويتم قياسه من خلال متغير ثنائى يأخذ القيمة (١) للمشاركين الخبراء، والقيمة (صفر) للمشاركين الأقل خبرة. وقد قام الباحث باحتساب متوسط سنوات الخبرة على مستوى العينة كل وكانت ٩,٦ سنوات، وبناء عليه تم تحديد فترة الخبرة لمدة ١٠ سنوات أو أكثر كفئة الخبراء وأقل من ذلك لفئة الأقل خبرة، وقد اتسقت نتيجة تلك المنهجية مع القياس الثنائى لدراسة موسى (٢٠١٨). ويتم قياس أثر هذا المتغير المعدل من خلال تقسيم العينة بحسب ذلك المتغير إلى مجموعتين فرعيتين واختبار أثر توكيد مراقب الحسابات لكل مجموعة من المجموعتين (Shen et al. 2017).

ب- مستوى التأهيل العلمى للمستثمر: وتم قياسها من خلال متغير يأخذ القيمة (١) إذا كان لدى المشارك شهادات مهنية أو دراسات عليا و (صفر) بخلاف ذلك (موسى، ٢٠١٨). وعلى الرغم من أن مستوى التأهيل العلمى قد يأخذ أكثر من مستوى ترتيبى غير أن تصنيف المستوى العلمى إلى مقياس ترتيبى يكتفه بعض القصور والمتمثل في عدم وجود معيار موضوعى لإعطاء درجات محددة لكل مستوى من الشهادات المهنية أو العلمية،

إضافة إلى أن تقسيم المستوى المهني لعدد من المستويات سيتطلب لاختبار أثره في ظل طبيعة بيانات الدراسة أن يتم تقسيم العينة إلى عدد من العينات الفرعية بحسب عدد مستويات التأهيل العلمي، وهو ما لا يمكن تطبيقه في الدراسة عملياً لمحدودية عينة الدراسة. وبعد ذلك قيداً على النتائج التي يمكن الوصول إليها والمتعلقة بأثر التأهيل العلمي، وهو ما يجب أن تؤخذ النتائج في ضوءه.

### ١١-٣ التصميم التجريبي:

تم الاعتماد على كل من تصميم تجريبي داخل المجموعات  $1 \times 2$  (Within groups) (بدون تقرير توكيد مقابل وجود تقرير توكيد)، وتصميم  $1 \times 2$  بين المجموعات (Between Groups) (رأي غير معدل مقابل رأي متحفظ)، ثم انتقل الباحث إلى التصميم  $2 \times 2$  لاختبار أثر المتغيرات المعدلة حيث مستويان للخبرة (أو التأهيل العلمي) مقابل بديلين للرأي (غير معدل مقابل متحفظ).

حيث مرت الحالة التجريبية بمرحلتين لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة على النحو التالي: **المرحلة الأولى:** حصلت المجموعتين على التقارير المالية متضمنة القوائم المالية والتي تتضمن تقرير توكيد برأي غير معدل، إضافة إلى تقرير رأس المال الفكري بدون تقرير توكيد ومعنون على أنه غير مراجع. وقد تم استخدام تقريراً فعلياً لرأس المال الفكري منشور لأحد الشركات الأجنبية مع التصرف البسيط لكي تتضمن معلومات التقرير أنباءً ومؤشرات إيجابية، بحيث لا يكون هناك تأثير محتمل لوجود مؤشرات إيجابية وأخرى سلبية بالتقرير والتي قد يتم تفسيرها من قبل المشاركين بطرق مختلفة مما قد يؤثر على نتائج أحكامهم وقراراتهم والتي قد لا يمكن تفسيرها لما إذا كانت نتيجة اخضاع تلك القوائم للتوكيد أم نتيجة اختلافات المشاركين في تقديرات العوامل الايجابية والسلبية داخل التقرير.

ثم قدمت مجموعة من الأسئلة للوقوف على رأي المستثمر في تقارير رأس المال الفكري وقراره بشأن تقييم السهم وقرار الاستثمار.

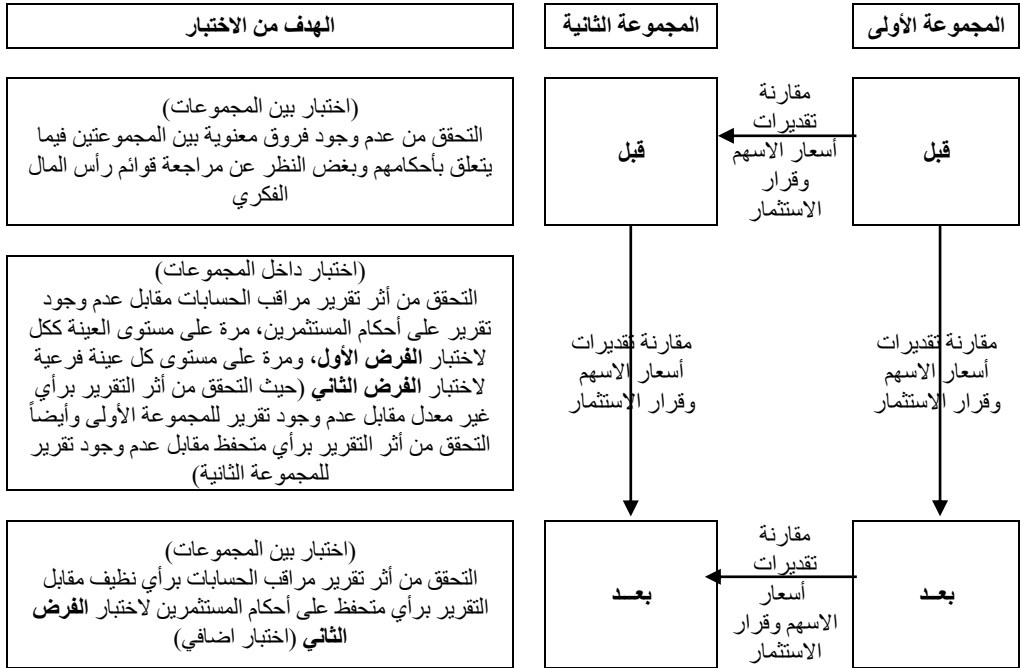
**وقبل البدء في المرحلة الثانية** تم اخبار المشاركين بأنه من غير الممكن تعديل إجاباتهم بالمرحلة الأولى اعتماداً على المعلومات التي ستقدم لهم في المرحلة الثانية.

**المرحلة الثانية:** تم اخبار المشاركين في التجربة بأنه يفرض أن الشركة اختارت أن تخضع قوائم رأس المال الفكري للتوكيد من قبل مراجع مستقل وتم تقديم تقرير التوكيد الناتج، حيث

استلمت المجموعة الأولى تقرير توكيد برأي غير معدل، واستلمت المجموعة الثانية تقرير توكيد برأي معدل (متحفظ). وطلب منهم اتخاذ قرار بشأن تقييمهم للسهم والاستثمار فيه. ويوضح الجدول التالي (رقم ٧) التصميم التجريبي للحالة

جدول رقم (٧) التصميم التجريبي		
	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
قبل	تقرير رأس مال فكري غير مراجع	تقرير رأس مال فكري غير مراجع
بعد	تم اخضاع قوائم رأس المال الفكري للمراجعة وجاء تقرير مراقب الحسابات برأي غير معدل	تم اخضاع قوائم رأس المال الفكري للمراجعة وجاء تقرير مراقب الحسابات برأي معدل (متحفظ)
اختبار بين المجموعات		

وبذلك يمكن توضيح تصميم الاختبارات الاحصائية على النحو التالي:



شكل رقم (٦) تصميم الاختبارات الاحصائية

ويرى الباحث أن ذلك التصميم التجريبي يحقق العديد من المنافع منها:

أ- يتيح هذا التصميم مقارنة وجود فروق معنوية بين العينات فيما يتعلق بأحكام المستثمرين قبل عرض تقرير التوكيد، حيث أن وجود فرق معنوي بين المجموعتين يشير إلى أن أي فروق بين قراراتهم الناتجة عن الحصول على تقارير توكيد برأي مختلف قد تكون ناتجة عن اختلاف العينتين وليس اختلاف تأثير رأي مراقب الحسابات.

ب- أن تقديم قوائم رأس المال الفكري بدون تقرير توكيد والحصول على تقييمات المشاركين لأسعار الأسهم وقرار الاستثمار، ثم الحصول على أحكامهم مرة أخرى بعد الحصول على تقرير التوكيد يعزل أثر العوامل الأخرى التي قد تؤثر في أحكام المستثمرين بخلاف تقرير التوكيد. إضافة إلى أن ذلك التصميم داخل المجموعات لا يشوبه أثر التعلم حيث لم تعرض على المشارك البيانات ذاتها مرتين وإنما ما قدم إليه في المرحلة الثانية هو تقرير التوكيد فقط والمراد قياس أثره على أحكام المشاركين. إضافة إلى استخدام أيضاً التصميم بين المجموعات والذي يستبعد أي أثر محتمل للتعلم.

ج- التغلب على مشكلة انخفاض حجم العينات نتيجة صغر حجم المجتمع المتاح وانخفاض نسبة الردود المتوقعة لمثل تلك الدراسات التجريبية.

د- كان يتطلب التصميم التجريبي البديل تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات تحصل الأولى على تقارير رأس المال الفكري بدون توكيد، والثانية تحصل على تقرير التوكيد برأي غير معدل والثالثة تحصل على تقرير توكيد برأي معدل، غير أن ذلك التصميم كان يشوبه أوجه القصور التالية:

- أنه يقوم بتقسيم العينة المحدودة إلى 3 مجموعات مما كان يؤثر على العدد المتاح لكل مجموعة وهو ما قد يؤثر سلبياً على النتائج. فضلاً عن صعوبة تقسيم العينات الفرعية مرة أخرى فرعياً للحصول على أثر التأهيل العلمي والخبرة.

- أن الفروق بين قرارات الاستثمار في المجموعات الثلاث قد يرجع إلى فروق بين المجموعات والتي لا يمكن تجنبها إلا بزيادة عدد العينات بصورة كبيرة، وبالتالي لم يكن هناك إمكانية لاختبار مدى وجود اختلافات بين أحكام المشاركين لا ترجع لعوامل أخرى بخلاف نوع الرأي، وهو ما تم تلافيه في التصميم التجريبي المستخدم.

إضافة إلى ما سبق فقد تضمنت التجربة مجموعة من الأسئلة الاختبارية للوقوف على اتساق المشاركين في اجاباتهم، فمثلاً السؤال رقم (٥) يؤكد على نتائج السؤال رقم ٧، والسؤال رقم ٦ يؤكد على نتائج السؤال رقم (٨)، وبالتالي فإن التناقض في نتائج تلك الأسئلة يعني عدم اتساق في اجابات المشاركين.

## ١١-٤ الإحصاء الوصفي:

### يوضح الجدول رقم (٨) البيانات الاحصائية لمتغيرات الدراسة

(جدول رقم ٨)					
الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة					
القيمة الصغرى	القيمة العظمى	الانحراف المعياري	الوسيط	الوسط	المتغير (السؤال)
5	1	.925	4.0	3.94	١- هل توافق على أن تقرير رأس المال الفكري المرفق يوفر لك معلومات مفيدة يمكن الاعتماد عليها عند اتخاذ قرار الاستثمار
5	1	.872	4.0	4.00	٢- هل توافق على ان هذه الشركة سيكون لها أولوية أكبر عند دراسة قرار الاستثمار في الأسهم مقارنة بالشركات المنافسة التي لم تقدم إفصاحاً عن تقارير رأس المال الفكري
5	1	.750	4.0	3.72	٣- إذا كان سعر اقبال السهم للشركة (أ) في ٢٠١٦/١٢/٣١ يبلغ ١٠٩ جنيهه وسعر اقبال السهم في ٢٠١٧/١٢/٣١ كان يبلغ ١١٢ جنيهه فإن سعر الاقبال من وجهة نظركم المتوقع في ٢٠١٨/١٢/٣١ أن يتغير كالتالي (للعينة ككل قبل تلقي تقرير التوكيد)
5	2	.766	4.0	3.96	٧- إذا كان سعر اقبال السهم للشركة (أ) في ٢٠١٦/١٢/٣١ يبلغ ١٠٩ جنيهه وسعر اقبال السهم في ٢٠١٧/١٢/٣١ كان يبلغ ١١٢ جنيهه فإن سعر الاقبال من وجهة نظركم المتوقع في ٢٠١٨/١٢/٣١ أن يتغير كالتالي (للعينة الأولى بعد تلقي تقرير برأي غير معدل)
5	1	1.109	3.0	2.76	٧- إذا كان سعر اقبال السهم للشركة (أ) في ٢٠١٦/١٢/٣١ يبلغ ١٠٩ جنيهه وسعر اقبال السهم في ٢٠١٧/١٢/٣١

					كان يبلغ ١١٢ جنيه فإن سعر الاقفال من وجهة نظركم المتوقع في 31/12/2018 أن يتغير كالتالي (للعينة الثانية بعد تلقي تقرير برأي معدل متحفظ)
5	1	1.063	3.0	3.30	٤- ما هو احتمال استثمارك في أسهم تلك الشركة (للعينة ككل قبل تلقي تقرير التوكيد)
5	1	1.203	3.50	3.35	٨- ما هو احتمال استثمارك في أسهم تلك الشركة (للعينة الأولى بعد تلقي تقرير برأي غير معدل)
4	1	.957	3.0	2.80	٨- ما هو احتمال استثمارك في أسهم تلك الشركة (للعينة الثانية بعد تلقي تقرير برأي معدل متحفظ)
5	1	.847	4.0	4.27	٥- من وجهة نظركم هل توافق على أن اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد من قبل مراجع مستقل يكون له أثر أكبر على مدى اعتمادكم على تلك التقارير عند اتخاذ قرار الاستثمار
5	1	.863	4.0	4.07	٦- من وجهة نظركم هل توافق على أن طبيعة نوع التقرير (نظيف-متحفظ-معاكس-امتناع عن ابداء الرأي) الذي يمكن أن يقدمه مراقب الحسابات في حال اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد من قبل مراجع مستقل سيكون له أثر على مدى الاعتماد على تلك التقرير عند اتخاذ قرار الاستثمار
1	0	.493	1	.594	التأهيل العلمي
27	1	6.861	8	9.68	الخبرة

يتضح من جدول رقم (٨) أن المشاركين يرون أن تقرير رأس المال الفكري يوفر معلومات مفيدة لاتخاذ قرار الاستثمار (س١)، وأن الشركات التي تقوم بالإفصاح عن ذلك التقرير ستكون لها أولوية أكبر عند دراسة قرار الاستثمار مقارنة بتلك الشركات التي لم تفصح عن ذلك التقرير (س٣). كما يرى المشاركون أن اخضاع تلك التقارير للتوكيد من قبل مراجع مستقل سيكون له تأثير أكبر على مدى الاعتماد على تلك التقارير عند اتخاذ

قرار الاستثمار (س ٥)، بل أن نوعية الرأي الذي يتضمنه التقرير سيكون له أثر أكبر على مدى الاعتماد عليها (س ٦)، وقد كان ذلك معنوياً كما يتضح من جدول رقم (٩).  
كما يتضح أيضاً أن المشاركين يتوقعون بصفة عامة أن سعر سهم الشركة من المتوقع أن يرتفع بصورة أكبر من المتوسط (س ٧)، وأنهم سيقومون بالاستثمار في أسهم الشركة (س ٨)، وأن متوسط تلك الأحكام قد زاد بعد اخضاع القوائم المالية للتوكيد وجاء التقرير برأي غير معدل، إلا أن تلك التقديرات انخفضت بعد اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد بالنسبة للمجموعة التي حصلت على التقرير برأي متحفظ.

(جدول رقم ٩)				
اختبار Wilcoxon signed-rank test				
لاختبار أن وسيط الاجابات لا يختلف بصورة معنوية عن قيمة ٣				
(والتي تمثل القيمة المحايدة في الأسئلة)				
١- هل توافق على أن تقرير رأس المال الفكري المرفق يوفر لك معلومات مفيدة يمكن الاعتماد عليها عند اتخاذ قرار الاستثمار	٢- هل توافق على ان هذه الشركة سيكون لها أولوية أكبر عند دراسة قرار الاستثمار في الأسهم مقارنة بالشركات المنافسة التي لم تقدم إفصاحاً عن تقارير رأس المال الفكري	٥- من وجهة نظركم هل توافق على أن اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد من قبل مراجع مستقل يكون له أثر أكبر على مدى اعتمادكم على تلك التقارير عند اتخاذ قرار الاستثمار	٦- من وجهة نظركم هل توافق على أن طبيعة نوع التقرير (نظيف- متحفظ-معاكس-امتناع عن ابداء الرأي) الذي يمكن أن يقدمه مراقب الحسابات في حال اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد من قبل مراجع مستقل سيكون له أثر على مدى الاعتماد على تلك التقرير عند اتخاذ قرار الاستثمار	السؤال
المشاهدات	101	101	101	101
الوسط	3.94	4	4.27	4.07
الوسيط	4.0	4.0	4.0	4.0
p-Value	0.000	0.000	0.000	0.000

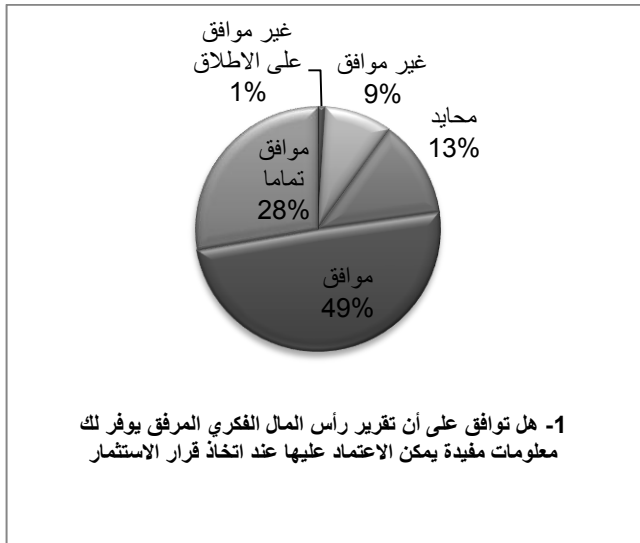
ويوضح جدول رقم (١٠) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة. ويتضح وجود ارتباط طردي معنوي بين أهمية قوائم رأس المال الفكري لقرار الاستثمار (س ١) وبين أحكام المستخدمين بشأن توقعاتهم بأسعار الأسهم وقرار الاستثمار في الشركة (س ٣، ٤). كما أن هناك ارتباط طردي معنوي بعينتي الدراسة بين تقييم المشاركين لأسعار الأسهم واتخاذهم لقرار الاستثمار بالشركة.



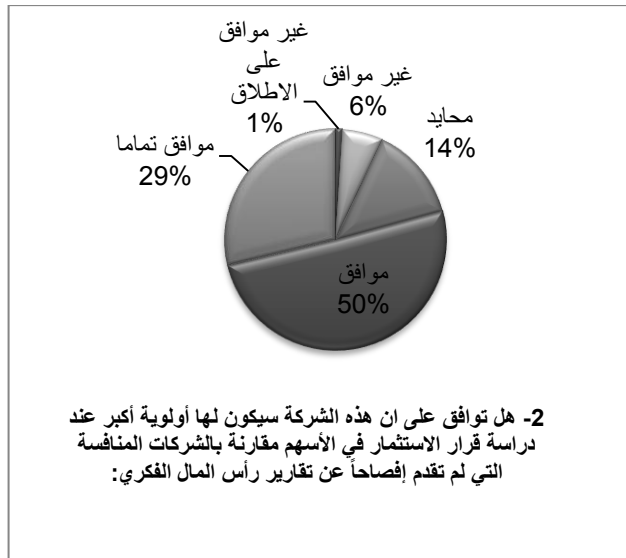
جدول رقم (١٠) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة Pearson Correlation											
العينة الفرعية	المتغير	التأهيل العلمي	الخبرة	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8
الأولى	التأهيل	1.00	.091	-.053	-.077	-.017	.215	.050	.045	.252	.262
	الخبرة		1.00	.027	-.101	-.031	.173	-.140	-.272	.138	.282*
	Q1			1.00	.431**	.356**	.355**	.006	.209	.263	.211
	Q2				1.000	.261	.491**	.243	.391**	.306*	.344*
	Q3					1.00	.483**	.091	.085	.643**	.367**
	Q4						1.000	.066	.252	.583**	.855**
	Q5							1.00	.567**	.075	.142
	Q6								1.00	.240	.286*
	Q7									1.00	.697**
Q8										1.00	
الثانية	التأهيل	1.00	.147	-.019	-.039	.053	.185	-.026	.112	-.127	-.146
	الخبرة		1.00	-.132	-.237	-.015	.026	.075	.096	-.176	-.006
	Q1			1.00	.611**	.333*	.353*	.512**	.274	.137	.132
	Q2				1.00	.312*	.305*	.505**	.298*	-.053	-.074
	Q3					1.00	.577**	.356*	.346*	.213	.356*
	Q4						1.00	.327*	.246	.058	.263
	Q5							1.00	.685**	-.229	-.313*
	Q6								1.00	-.167	-.141
	Q7									1.00	.652**
Q8										1.00	

\* تشير إلى أن الارتباط معنوي عند مستوى ٥%  
\*\* تشير إلى أن الارتباط معنوي عند مستوى ١%

كما يتضح وجود ارتباط معنوي بين السؤالين الثالث والسابع وبين السؤالين الرابع والثامن في ظل التقرير غير المعدل، بما يعني أن أحكام المستثمرين ارتبطت قبل الحصول على التقرير معنوياً بأحكامهم بعد الحصول على التقرير غير المعدل (العينة الفرعية الأولى)، غير أن ذلك كان غير موجود في ظل التقرير المتحفظ (العينة الفرعية الثانية). وتوضح الأشكال (من ٧-١١) نسب استجابات المشاركين على أسئلة الحالة التجريبية، حيث يتضح من الشكل رقم (٧) أن هناك نسبة ٧٧% من المشاركين يرون أن تقارير رأس المال الفكري تقدم معلومات يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ قرارات الاستثمار في حين أن فقط ١٠% يرفضون ذلك في حين كان هناك نسبة ١٣% لم تحدد. كما يرى ٧٩% من المشاركين أن الشركات التي تفصح عن معلومات رأس المال الفكري سيكون لها أولوية عند دراسة قرار الاستثمار في حين كانت نسبة عدم الموافقة فقط ٧% (شكل رقم ٨).



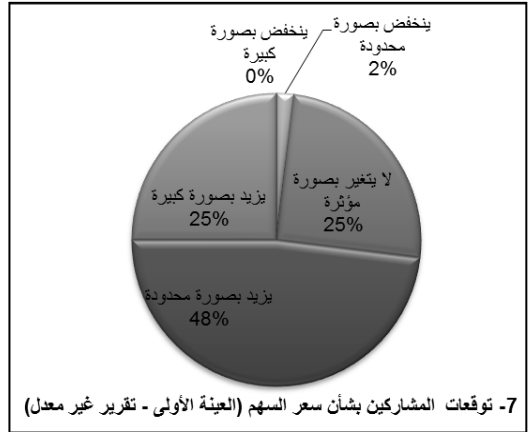
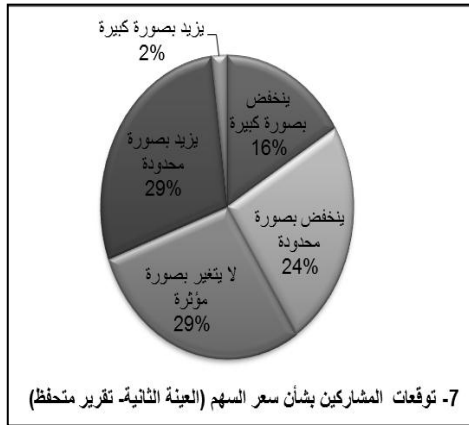
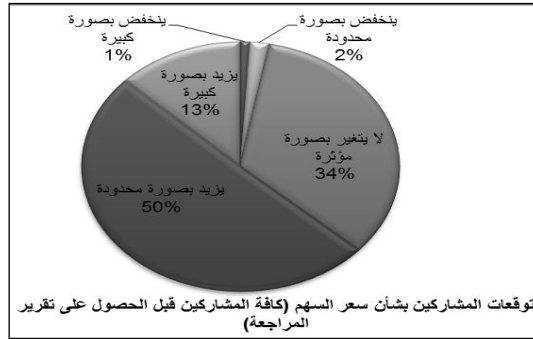
شكل رقم (٧) نسب الاجابات على السؤال رقم (١)



شكل رقم (٨) نسب الاجابات على السؤال رقم (٢)

ويوضح الشكل رقم (٩) أن ٦٣% من المشاركين ككل يتوقعون ارتفاع أسهم الشركة وذلك قبل اخضاع قوائم رأس المال الفكري للتوكيد في مقابل ٣% يتوقعون انخفاض في سعر السهم و ٣٤% يرون استقرار سعر السهم على وضعه الحالي. غير أن تلك النسبة قد اختلفت بعد اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد، ففي ظل التوكيد برأي غير معدل وصلت نسبة التوقع بارتفاع سعر السهم إلى ٧٣% في حين انخفضت نسبة التوقع بانخفاض

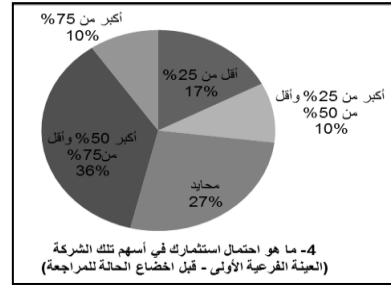
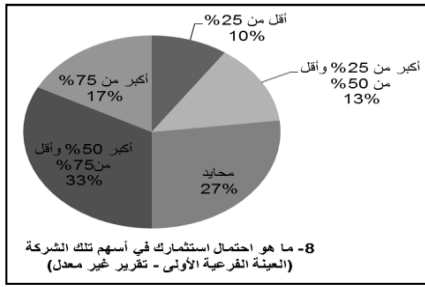
السهم إلى ٢% فقط. في حين أن الحصول على تقرير توكيد برأي متحفظ أدى إلى انخفاض نسبة التوقع بارتفاع سعر السهم إلى ٣١% فقط بينما زادت نسبة التوقع بانخفاض سعر السهم إلى ٤٠%. بما يشير بصورة مبدئية إلى وجود أثر لتقرير التوكيد وبدائل الرأي على أسعار الأسهم.



شكل رقم (٩) نسب اجابات المشاركين بشأن توقعاتهم لأسعار الأسهم للعينة ككل قبل اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد مقارنة بتلك الاجابات عند اخضاعها للتوكيد بتقرير غير معدل مقابل التقرير برأي متحفظ.

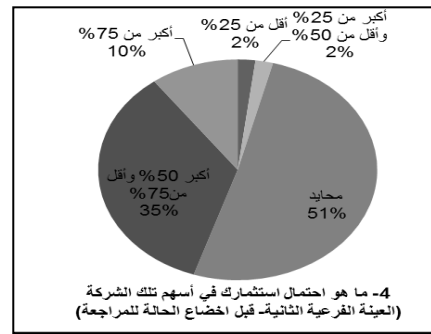
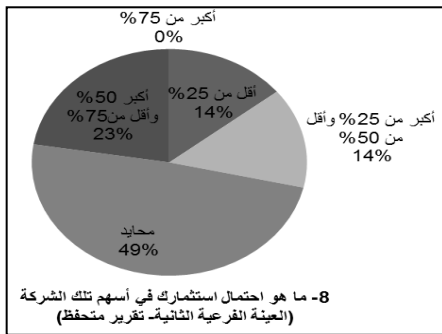
ويوضح الشكل رقم (١٠) أن ٤٦% من المشاركين في العينة الفرعية الأولى يقررون احتمال استثمارهم في أسهم الشركة وذلك قبل اخضاع قوائم رأس المال الفكري للتوكيد في مقابل ٢٧% يقررون عدم احتمالية الاستثمار في السهم و ٢٧% لم يتخذوا أي قرار. غير أن تلك النسبة قد اختلفت بعد اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد (ذات تقرير غير

معدل)، حيث وصلت نسبة التوقع بالاستثمار في السهم إلى ٥٠% في حين انخفضت احتمالات عدم الاستثمار إلى ٢٣%.



شكل رقم (١٠) نسب اجابات المشاركين في العينة الفرعية الثانية بشأن قرارهم للاستثمار في سهم الشركة قبل اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد مقارنة بتلك الاجابات عند اخضاعها للتوكيد بتقرير غير معدل

ويوضح الشكل رقم (١١) أن ٤٥% من المشاركين في العينة الفرعية الثانية يقررون احتمال استثمارهم في أسهم الشركة وذلك قبل إخضاع قوائم رأس المال الفكري للتوكيد في مقابل ٤% يقررون عدم احتمالية الاستثمار في السهم و ٥١% لم يتخذوا أي قرار. غير أن تلك النسبة قد اختلفت بعد إخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد (ذات التقرير المتحفظ)، حيث انخفضت نسبة التوقع بالاستثمار في السهم إلى ٢٣% (كما لم يوافق أي مشارك على أن احتمال استثماره أكثر من ٧٥%) في حين زادت احتمالات عدم الاستثمار إلى ٢٨%.



شكل رقم (١١) نسب اجابات المشاركين في العينة الفرعية الثانية بشأن قرارهم بشأن الاستثمار في سهم الشركة قبل اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد مقارنة بتلك الاجابات عند اخضاعها للتوكيد بتقرير برأي متحفظ

وتشير النتائج السابقة بصورة مبدئية إلى وجود تأثير لتقرير التوكيد وبدائل الرأي على أحكام المستثمرين.

## ١١-٥ اختبارات العينة:

١١-٥-١ التأكد من كفاية حجم العينة: اختبار Kaiser-Meyer-Olkin Meas-ure of Sampling Adequacy (KMO)

ويختبر هذا الاختبار فرض العدم الخاص بعدم كفاية عينة الدراسة لاختبار العلاقة بين المتغيرات. فإذا ما جاءت قيمة المعامل أكبر من ٥٠% يتم رفض فرض العدم وقد جاءت نتائج الاختبار على النحو التالي:

(جدول رقم ١١)		
اختبار KMO and Bartlett's Test للتأكد من كفاية حجم العينة		
Sig	معامل Kaiser-Meyer-Olkin	
٠,٠٠	٠.٥٣٨	العينة الفرعية الأولى
٠,٠٠	٠.٦٥٣	العينة الفرعية الثانية
٠,٠٠	٠.٦٢٣	العينة ككل

ويتضح من الاختبار رفض فرض العدم حيث جاءت قيمة معامل الاختبار أكبر من ٥٠% وبمقدار P-value أقل من ١%. وبالتالي يمكن القول بأن عينة الدراسة ملائمة وكافية لاختبار العلاقة بين المتغيرات.

## ١١-٥-٢ قياس الصدق والثبات لإجابات عيني الدراسة:

تم استخدام اختبار كرونباخ الفا لقياس مدى الثبات الداخلي وإمكانية الاعتماد على اجابات المشاركين في العينة (عزام و زغلول، ٢٠٠٦)، ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة معامل Cronbach's Alpha تجاوزت نسبة ٧٠% سواء على مستوى العينة ككل أو على مستوى العينات الفرعية، كما لم يوضح المقياس وجود أي سؤال ضمن أسئلة التجربة سيؤدي إلى زيادة الثبات في حال استبعاده فيما عدا السؤالين أرقام (٧،٨) للعينة الفرعية الثانية التي تسلمت نموذج التقرير برأي متحفظ، وهو أمر متوقع وطبيعي حيث من المتوقع أن تكون اجابات المشاركين على هذين السؤالين في اتجاه عكسي لإجاباتهم على الأسئلة المناظرة قبل حصولهم على التقرير. وبالتالي يمكن القول بأن اجابات العينة تتسم بالثبات ويمكن الاعتماد عليها.

(جدول رقم ١٢)			
اختبار Cronbach's Alpha للثبات وامكانية الاعتماد على إجابات العينة			
عدد المشاهدات	عدد عناصر الاختبار	معامل Cronbach's Alpha	
٥٢	٨	٠,٧٩٣	العينة الفرعية الأولى
٤٩	٨	٠,٧١٩	العينة الفرعية الثانية
١٠١	٨	٠,٧٤٣	العينة ككل

١١-٥-٣ التحقق من عدم وجود فروق بين احكام المجموعتين الفرعيتين نتيجة عوامل

أخرى بخلاف تقرير التوكيد على تقارير رأس المال الفكري:

تم اختبار الفرق بين أحكام المجموعتين فيما يتعلق بتقديراتهم لأسعار الأسهم وقراراتهم بشأن الاستثمار في الأسهم قبل الحصول على تقرير التوكيد وذلك باستخدام اختبار مان ويتي للفرق بين المجموعتين المستقلتين، وجاءت النتائج (س٣، س٤) لتشير بعدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين (جدول رقم ١٣)

(جدول رقم ١٣)				
اختبار مان ويتي لاختبار عدم وجود فروق معنوية بين عينتي الدراسة نتيجة عوامل أخرى بخلاف نوع الرأي بتقرير التوكيد				
P-value	Z	N	الاختبار المستخدم	الاختبار الاحصائي
.556	.589	العينة الأولى ٥٢ مشاهدة	Mann-Whitney	معنوية الفرق بين تقييم المشاركين في عينتي الدراسة لأسعار الأسهم قبل الحصول على تقرير التوكيد
.275	1.092	العينة الثانية ٤٩ مشاهدة		معنوية الفرق بين قرار المشاركين في عينتي الدراسة للاستثمار في أسهم الشركة قبل الحصول على تقرير التوكيد

### ١١-٦ اختبارات الفروض:

اعتمد الباحث في اختبارات الفروض على الاختبارات اللامعلمية، نظراً لطبيعة البيانات؛ حيث أن البيانات ترتيبية ولا تتبع التوزيع الطبيعي.

### ١١-٦-١ اختبار الفرض الأول:

تم استخدام اختبار Wilcoxon لاختبار الفرق بين أحكام المشاركين بشأن أسعار الأسهم وقرار الاستثمار في ظل عدم خضوع قوائم رأس المال الفكري للتوكيد مقابل خضوعها للتوكيد، وذلك بغض النظر عن نوع الرأي الذي تضمنه تقرير التوكيد، وذلك من خلال التطبيق على العينة الإجمالية ككل. وأيدت النتائج وجود فرق معنوي بين أحكام المستخدمين عندما خضعت قوائم رأس المال الفكري للتوكيد. ويشير ذلك إلى قبول فرض الدراسة الأول عند مستوى معنوية ٥% بفرعيته، حيث كان هناك أثر معنوي لخدمة التوكيد على قوائم رأس المال الفكري على أحكام المستثمرين بشأن أسعار الأسهم حيث جاءت P-Value بمقدار ٠,٠٠٢ (الفرق بين اجابات السؤال رقم ٣ ورقم ٧). كما كان هناك أثر معنوي على قرار المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم، حيث كانت P-value ٠,٠٢٤ (الفرق بين اجابات السؤال رقم ٤ و رقم ٨) (جدول رقم ١٤)

(جدول رقم ١٤)					
نتائج اختبار ويلكوكسن لاختبار فرض الدراسة الأول					
P-value	Z	الاختبار المستخدم	الاختبار الاحصائي	الفرض	
.002	3.142	Wilcoxon Signed Ranks Test	معنوية الفرق بين تقييم المشاركين لأسعار الأسهم قبل وبعد الحصول على تقرير التوكيد	يؤثر تقرير التوكيد على تقييم المستثمرين لأسعار الأسهم	H1a
.024	2.252		معنوية الفرق بين تقييم المشاركين لأسعار الأسهم قبل وبعد الحصول على تقرير التوكيد	يؤثر تقرير التوكيد على قرار الاستثمار في الأسهم	H1b

وتدعم نتائج إجابة السؤال الاختباري رقم (٥) تلك النتيجة حيث تم سؤال المشاركين عن مدى موافقتهم على أن اخضاع تقارير رأس المال الفكري للتوكيد من قبل مراجع مستقل يكون له أثر أكبر على اعتمادهم على تلك التقارير عند اتخاذ قرار الاستثمار. وجاء نتيجة

اختبار Wilcoxon لتحليل استجابة المشاركين لذلك السؤال لتعبر عن وجود أثر معنوي هام لتقرير مراقب الحسابات على مدى اعتمادهم على تقارير رأس المال الفكري (جدول رقم ٩). وتتفق تلك النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أوضحت أن التوكيد على المعلومات الأخرى يضيف المزيد من الثقة على تلك المعلومات (Shen et al. 2017; Pflugrath et al. 2011) ويؤثر معنوياً على تقييم أسعار الأسهم والقرارات الاستثمارية (عبد العظيم، ٢٠١٧؛ موسى، ٢٠١٨؛ Cheng et al. 2015؛ Dilla et al. 2014). وتختلف تلك النتائج مع نتيجة دراسة (Cho et al. (2014) والتي توصلت إلى أن خدمة التوكيد للتقرير الاختياري من جانب الشركات لا يؤثر معنوياً على قيمة الشركات.

### ١١-٦-٢ اختبار الفرض الثاني:

يشير الفرض الثاني محل الاختبار إلى اختلاف أثر بدائل الرأي بتقرير مراقب الحسابات بشأن تقارير رأس المال الفكري على أحكام المستثمرين المتعلقة بتقييم الأسهم وقرار الاستثمار. وتم اجراء ذلك الاختبار من خلال مجموعتين من الاختبارات: **المجموعة الأولى:** اختبار أثر التقرير التوكيد مقارنة بعدم وجود تقرير توكيد لكل مجموعة على حدة (اختبار داخل المجموعات)، حيث تم اختبار أثر التقرير برأي غير معدل مقارنة بعدم وجود تقرير توكيد (العينة الفرعية الأولى)، واختبار أثر التقرير برأي متحفظ مقارنة بعدم وجود تقرير توكيد (العينة الفرعية الثانية). وقد تم استخدام اختبار ويلكوكسن للعينات غير المستقلة لذلك الغرض. وقد جاءت نتيجة الاختبار لتشير إلى أن التقرير برأي غير معدل يؤثر إيجابياً على تقييم المستثمرين لأسعار الأسهم مقارنة بعدم وجود تقرير للتوكيد عند مستوى معنوية ٥% بمقدار P-Value يبلغ ٠,٠٣٩، بينما يؤدي التقرير برأي متحفظ إلى أثر سلبي على أسعار الأسهم مقارنة بعد وجود تقرير بمستوى معنوية ٥% وبمقدار P-Value (٠,٠٠٠) بما يعني قبول الفرض الفرعي H2a حيث يؤثر نوع الرأي على تقييم المستثمرين لأسعار الأسهم، وإن كان الأثر أكثر معنوية في ظل التقرير المتحفظ كما يتضح من قيمة P-Value (جدول رقم ١٥). وكما جاءت نتيجة الاختبار أيضاً لتشير إلى أن التقرير برأي غير معدل يؤثر إيجابياً على قرار المستثمرين للاستثمار في السهم مقارنة بعدم وجود تقرير للتوكيد عند مستوى معنوية ٥% بمقدار P-Value يبلغ ٠,٠١٣، بينما يؤدي التقرير برأي متحفظ إلى أثر سلبي على قرار



الاستثمار مقارنة بعد وجود تقرير بمستوى معنوية 5% وبمقدار P-Value (0,000) بما يعني قبول الفرض الفرعي H2b حيث يؤثر نوع الرأي على قرار المستثمرين بالاستثمار في الأسهم، وإن كان الأثر أكثر معنوية في ظل التقرير المتحفظ كما يتضح من قيمة P-Value (جدول رقم 15) ويتمشى ذلك مع نتائج دراسة (2013) Pei and Hamill والتي توصلت إلى أن التقرير برأي معدل له محتوى معلوماتي أكبر مقارنة بالتقرير غير المعدل. وتشير تلك النتائج معاً إلى قبول فرض الدراسة الثاني، حيث تؤثر بدائل الرأي لتقرير مراقب الحسابات بشأن قوائم رأس المال الفكري إلى التأثير على أحكام المستثمرين بشأن أسعار الأسهم وقرار الاستثمار في تلك الأسهم.

(جدول رقم 15)					
نتائج اختبار ويلكوكسن (للعينات غير المستقلة) لاختبار فرض الدراسة الثاني					
P-value	Z	الاختبار المستخدم	الاختبار الاحصائي	الفرض	
.039	2.065	Wilcoxon Signed Ranks Test	معنوية الفرق بين تقييم المشاركين لأسعار الأسهم قبل وبعد الحصول على تقرير التوكيد برأي غير معدل	يؤثر نوع الرأي بتقرير التوكيد على تقييم المستثمرين لأسعار الأسهم	H2a
.000	4.361		معنوية الفرق بين تقييم المشاركين لأسعار الأسهم قبل وبعد الحصول على تقرير التوكيد برأي متحفظ		
.013	2.484	Wilcoxon Signed Ranks Test	معنوية الفرق بين قرار المشاركين للاستثمار في سهم الشركة قبل وبعد الحصول على تقرير التوكيد برأي غير معدل	يؤثر نوع الرأي بتقرير التوكيد على تقييم المستثمرين لأسعار الأسهم على قرار الاستثمار في الأسهم	H2b
.000	3.680		معنوية الفرق بين قرار المشاركين للاستثمار في سهم الشركة قبل وبعد الحصول على تقرير التوكيد برأي متحفظ		

**المجموعة الثانية من الاختبارات:** اختبار أثر التقرير برأي غير معدل مقارنة بالتقرير برأي متحفظ على كل من أسعار الأسهم وقرار الاستثمار. حيث تم استخدام اختبار مان ويتي للفرق بين العينات المستقلة لاختبار أثر نوع الرأي بتقرير التوكيد (غير المعدل مقابل المعدل) على أحكام المجموعتين فيما يتعلق بتقديراتهم لأسعار الأسهم وقرار الاستثمار في الشركة (س٧، س٨) وجاءت النتائج لتشير بانخفاض وسيط أحكام المستخدمين لأسعار الأسهم في ظل تقرير التوكيد المتحفظ (المجموعة الفرعية الثانية) مقارنة بالمجموعة الفرعية الأولى (تقرير غير معدل) وجاءت الفرق معنوياً (جدول ١٦). وتشير تلك النتائج إلى أن بدائل الرأي بتقرير التوكيد لها تأثير معنوي على أحكام المستثمرين بشأن تقييمهم لأسعار الأسهم وقراراتهم بالاستثمار في الأسهم، بما يدعم قبول فرض الدراسة الثاني. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل موسى، ٢٠١٨؛ Tahinakis and Sam- (2016; Pei and Hamill; 2013).

(جدول رقم ١٦)					
نتائج اختبار مان ويتي (للعينات المستقلة) لاختبار فرض الدراسة الثاني					
P-value	Z	الاختبار المستخدم	الاختبار الاحصائي	الفرض	
.000	5.294	Mann-Whitney Test	معنوية الفرق بين تقييم المشاركين لأسعار الأسهم بعد الحصول على تقرير التوكيد برأي غير معدل (العينة الأولى) مقابل الرأي المتحفظ (العينة الثانية)	يؤثر نوع الرأي بتقرير التوكيد على تقييم المستثمرين لأسعار الأسهم	H2a
.010	2.560	Mann-Whitney Test	معنوية الفرق بين قرار المشاركين للاستثمار في سهم الشركة بعد الحصول على تقرير التوكيد برأي غير معدل (العينة الأولى) مقابل الرأي المتحفظ (العينة الثانية)	يؤثر نوع الرأي بتقرير التوكيد على قرار الاستثمار في الأسهم على قرار الاستثمار في الأسهم	H2b

### ١١-٦-٣ اختبار أثر المتغيرات المعدلة (فرضي الدراسة الثالث والرابع):

تم الاعتماد على اختبار ويلكوكسن للعينات غير المستقلة (من خلال التصميم داخل المتغيرات Within groups) لاختبار أثر الخبرة والتأهيل العلمي على علاقة توكيد مراقب الحسابات على قوائم رأس المال الفكري بأحكام المستثمرين، ويمكن ذلك الاختبار من تحديد أثر الفروق الطبيعية بين الخبراء وغير الخبراء وكذلك الأكثر تأهيلاً والأقل تأهيلاً والتي قد تؤدي إلى اختلاف أحكامهم نتيجة تلك العوامل الأخرى بخلاف تقرير التوكيد، حيث أشار Coram (2010) إلى أن المستثمرين غير المحترفين بطبيعتهم يميلون إلى التحفظ في تقديراتهم بشأن أسعار الأسهم الناتجة عن استلامهم تقارير إيجابية. وبالتالي فالاختبار القبلي والبعدي هنا يأخذ الفرق على مستوى كل فئة من خلال مقارنة أحكام تلك الفئة بدون تقرير توكيد مقارنة بوجود تقرير توكيد.

#### أ- أثر التأهيل على استجابة المشاركين لتقرير التوكيد

تشير نتائج الاختبار (جدول رقم ١٧) إلى أن كل من المشاركين المؤهلين وغير المؤهلين يستجيبون بصورة معنوية لتقرير مراقب الحسابات عند تقييمهم لأسعار الأسهم، على الرغم من أن استجابة المساهمين الأكثر تأهيلاً كانت بمستوى معنوية (P-Value = 0.022). مقارنة بالمشاركين الأقل تأهيلاً (P-Value = 0.030) غير أن التأهيل العلمي له تأثير معنوي على علاقة تقرير التوكيد بقرار الاستثمار، حيث كان المشاركون الأكثر تأهيلاً فقط هم الأكثر استجابة لتقرير التوكيد عند اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم (P-Value = 0.032). بينما لم يستجب المشاركون الأقل تأهيلاً لتقرير التوكيد بصورة معنوية عند اتخاذ قرار الاستثمار (P-Value = 0.593). وبالتالي يمكن قبول فرض الدراسة الثالث جزئياً حيث تم قبول الفرض الفرعي H3b فيما يتعلق بأثر التأهيل العلمي على دور تقرير التوكيد على رأس المال الفكري على قرار الاستثمار ورفض الفرض الفرعي H3a فيما يتعلق بأثر التأهيل العلمي على دور تقرير التوكيد على رأس المال الفكري على تقييم أسعار الأسهم وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة موسى (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن التأهيل العلمي لم يؤثر معنوياً على العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات لتقارير الأعمال المتكاملة وقرار الاستثمار.

(جدول رقم ١٧) نتائج اختبار ويلكوكسن (للعينات غير المستقلة) لاختبار فرض الدراسة الثالث						
P-value	Z	N	الاختبار المستخدم	الاختبار الاحصائي	الفرض	
.022	2.295	60	Wilcoxon Signed Ranks Test Q7- Q3	أثر تقرير التوكيد على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين الأكثر تأهيلاً	يؤثر التأهيل العلمي على العلاقة بين تقرير التوكيد وتقييم المستثمرين لأسعار الأسهم	H3a
.030	2.175	41		أثر تقرير التوكيد على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين الأقل تأهيلاً		
.032	2.139	60	Wilcoxon Signed Ranks Test Q8 – Q4	أثر تقرير التوكيد على قرار الاستثمار في الأسهم للمشاركين الأكثر تأهيلاً	يؤثر التأهيل العلمي على العلاقة بين تقرير التوكيد قرار الاستثمار في الأسهم	H3b
.593	.535	41		أثر تقرير التوكيد على قرار الاستثمار في الأسهم للمشاركين الأقل تأهيلاً		

#### ب- أثر الخبرة على استجابة المشاركين لتقرير التوكيد

تشير نتائج الاختبار (جدول رقم ١٨) إلى أن المشاركين الأقل خبرة يستجيبون بصورة معنوية لتقرير مراقب الحسابات عند تقييمهم لأسعار الأسهم ( $P\text{-Value} = .008$ )، واتخاذهم القرارات الاستثمارية ( $P\text{-Value} = .019$ )، بينما المشاركين الأكثر خبرة لم يكن لتقرير التوكيد تأثيراً معنوياً على تقييمهم لأسعار الأسهم ( $P\text{-Value} = .074$ ) أو قرارهم بالاستثمار في الأسهم ( $P\text{-Value} = .385$ ). وبالتالي يمكن قبول فرض الدراسة الرابع حيث تم قبول الفرض الفرعي H4a فيما يتعلق بأثر الخبرة على دور تقرير التوكيد على رأس المال الفكري على تقييم أسعار الأسهم وقبول الفرض الفرعي H4a فيما يتعلق بأثر الخبرة على دور تقرير التوكيد على رأس المال الفكري على قرار الاستثمار.

<b>(جدول رقم ١٨)</b>						
<b>نتائج اختبار ويلكوكسن (للعينات غير المستقلة) لاختبار فرض الدراسة الرابع</b>						
<b>P-value</b>	<b>Z</b>	<b>N</b>	<b>الاختبار المستخدم</b>	<b>الاختبار الاحصائي</b>	<b>الفرض</b>	
.074	1.785	44	Wilcoxon Signed Ranks Test Q7- Q3	أثر تقرير التوكيد على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين <b>الأكثر خبرة</b> .	يؤثر مستوى الخبرة على العلاقة بين تقرير التوكيد وتقييم المستثمرين لأسعار الأسهم	H4a
.008	2.655	57		أثر تقرير التوكيد على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين <b>الأقل خبرة</b> .		
.385	.869	44	Wilcoxon Signed Ranks Test Q8 – Q4	أثر تقرير التوكيد على قرار الاستثمار في الأسهم <b>للمشاركين الأكثر خبرة</b>	يؤثر مستوى الخبرة على العلاقة بين تقرير التوكيد قرار الاستثمار في الأسهم	H4b
.019	2.339	57		أثر تقرير التوكيد على قرار الاستثمار في الأسهم <b>للمشاركين الأقل خبرة</b>		

وقد تكون النتائج السابقة لأثر التأهيل العلمي والخبرة متأثرة بطبيعة الرأي الذي يتضمنه التقرير، فكما قدمت نتائج اختبار الفرض الثاني فإن التقرير برأي متحفظ كان له نتائج معاكسة للتقرير برأي غير متحفظ، وبالتالي قد يكون كل من نوعي الرأي ألغى أثر الآخر عند التعامل مع العينة المجمعة ككل، أو قد يكون أحدهما أكثر معنوياً مقارنة بالآخر فيترتب عليه ظهور نتائج في اتجاه الأثر الأقوى، لذلك وللوصول إلى نتائج أكثر دقة ويمكن الاعتماد عليها فسيتم إعادة الاختبارات من خلال تقسيم العينة فرعياً إلى عينتين بحسب نوع الرأي المقدم لعينة الدراسة.

### **ج- تحليل إضافي: اختبار أثر المتغيرات المعدلة على العلاقة بين بدائل الرأي وأحكام المستثمرين:**

حيث تم اختبار أثر التأهيل العلمي والخبرة على استجابة المشاركين لتقرير التوكيد في ظل بدائل الرأي (الرأي غير المعدل والرأي المتحفظ) وذلك على النحو التالي:

### ج/ ١ أثر مستوى التأهيل العلمي:

يتضح من الجدول رقم (١٩) أنه بالنسبة للمشاركين ذوي التأهيل العلمي الأعلى، يؤثر تقرير التوكيد غير المعدل بصور معنوية على تقييمهم لأسعار الأسهم مقارنة بعدم وجود تقرير توكيد ( $P\text{-Value} = .004$ )، بينما في ظل المشاركون الأقل تأهيلاً لم يؤثر تقرير التوكيد غير المعدل على تقييمهم لأسعار الأسهم مقارنة بعدم وجود تقرير توكيد ( $P\text{-Value} = .705$ ). كما كان للتأهيل العلمي تأثير على علاقة تقرير التوكيد غير المعدل بقرار الاستثمار في الأسهم، حيث كان لتقرير التوكيد أثر معنوي على الاستثمار في الأسهم للمشاركين الأكثر تأهيلاً ( $P\text{-Value} = .046$ ) بينما كان الأثر غير معنوي على المشاركين الأقل تأهيلاً ( $P\text{-Value} = .058$ ).

أما أثر التأهيل العلمي على أثر تقرير التوكيد المتحفظ فقد كان أقل معنوية. فعلى جانب تقييم أسعار الأسهم، كان المشاركون الأكثر تأهيلاً أكثر استجابة للتقرير المتحفظ مقارنة بعدم وجود تقرير وذلك عند تقييم أسعار الأسهم ( $P\text{-Value} = .000$ )، وذلك مقارنة بالمشاركين الأقل تأهيلاً حيث كانت استجاباتهم للتقرير المتحفظ معنوية ولكنها أقل ( $P\text{-Value} = .025$ )، أما فيما يتعلق بقرار الاستثمار حيث جاء تأثير التقرير المتحفظ على قرار الاستثمار للمشاركين الأقل تأهيلاً معنوياً ( $P\text{-Value} = .044$ ) ولكنه أقل معنوية من الأثر على المشاركين الأكثر تأهيلاً ( $P\text{-Value} = .001$ ).

وتشير النتائج السابقة إلى وجود تأثير للتأهيل العلمي على العلاقة بين بديل الرأي بتقرير التوكيد وأحكام المستثمرين، حيث كان تأثير بدائل الرأي غير معنوي بصورة أكبر بالنسبة للمشاركين الأقل تأهيلاً خاصة فيما يتعلق بالتقرير غير المعدل، أما التقرير المعدل فقد كان أثر التأهيل العلمي فيه محدود حيث يمكن تفسير ذلك بأن كل من المشاركين المؤهلين والأقل تأهيلاً يهتمون بمحتوى التقرير المتحفظ، وتتمشى تلك النتيجة ما مع توصلت إليه دراسة (Pei and Hamill (2013).

(جدول رقم ١٩)						
نتائج اختبار ويلكوكسن (للعينات غير المستقلة) لاختبار أثر التأهيل على العلاقة بين نوع الرأي وأحكام المستثمرين						
P-value	Z	N	الاختبار المستخدم	الاختبار الاحصائي	الفرض	
.004	2.887	29	Wilcoxon Signed Ranks Test Q7- Q3	أثر تقرير التوكيد غير المعدل على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين الأكثر تأهيلاً.	يؤثر مستوى التأهيل العلمي على استجابة للتقرير غير المعدل	H3a
.705	.378	23		أثر تقرير التوكيد غير المعدل على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين الأقل تأهيلاً	مقابل عدم وجود تقرير بشأن تقييمهم لأسعار الأسهم	
.000	3.792	31	Wilcoxon Signed Ranks Test Q7 – Q3	أثر تقرير التوكيد المتحفظ على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين الأكثر تأهيلاً.	يؤثر مستوى التأهيل العلمي على استجابة للتقرير المتحفظ	
.025	2.235	18		أثر تقرير التوكيد المتحفظ على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين الأقل تأهيلاً	مقابل عدم وجود تقرير بشأن تقييمهم لأسعار الأسهم	
.046	2.000	29	Wilcoxon Signed Ranks Test Q8- Q4	أثر تقرير التوكيد غير المعدل على قرار الاستثمار بالسهم للمشاركين الأكثر تأهيلاً.	يؤثر مستوى التأهيل العلمي على استجابة للتقرير غير المعدل	H3b
.058	1.897	23		أثر تقرير التوكيد غير المعدل على قرار الاستثمار بالسهم للمشاركين الأقل تأهيلاً	مقابل عدم وجود تقرير بشأن قرار الاستثمار بالسهم	
.001	3.194	31	Wilcoxon Signed Ranks Test Q8 – Q4	أثر تقرير التوكيد المتحفظ على قرار الاستثمار بالسهم للمشاركين الأكثر تأهيلاً.	يؤثر مستوى التأهيل العلمي على استجابة للتقرير المتحفظ	
.044	2.017	18		أثر تقرير التوكيد المتحفظ على قرار الاستثمار بالسهم للمشاركين الأقل تأهيلاً	مقابل عدم وجود تقرير بشأن قرار الاستثمار بالسهم	

### ج/٢ أثر مستوى الخبرة:

تشير النتائج في جدول رقم (٢٠) إلى أنه بالنسبة للمشاركين الأكثر خبرة يؤثر تقرير التوكيد غير المعدل بصور معنوية مقارنة بعدم وجود تقرير توكيد على تقييمهم لأسعار الأسهم (P-Value = .020)، وقرار الاستثمار (P-Value = .039).

بينما في ظل المشاركين الأقل خبرة لم يؤثر تقرير التوكيد غير المعدل مقارنة بعدم وجود تقرير توكيد على تقييمهم لأسعار الأسهم (P-Value = .527)، كذلك لم يكن له تأثير معنوي على قرار الاستثمار بالأسهم (P-Value = .180). أما فيما يتعلق بأثر الخبرة على علاقة التقرير المتحفظ فلم يكن لأثر الخبرة أثراً معنوياً حيث ظل التقرير المتحفظ له تأثير معنوي لكل

من الخبراء وغير الخبراء سواء عند تقييم أسعار الأسهم أو اتخاذ قرار الاستثمار. ويشير ذلك إلى أهمية التقرير المتحفظ لكل من الخبراء وغير الخبراء وأنه يقدم إشارات مفيدة لأحكام المشاركين وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Pei and Hamill (2013).

وتشير النتائج السابقة إلى وجود تأثير جزئي لعامل الخبرة على العلاقة بين بديل الرأي بتقرير التوكيد وأحكام المستثمرين، حيث تجلى ذلك التأثير فقط في ظل التقرير غير المعدل والذي كان له تأثير معنوي فقط على أحكام المشاركين الخبراء.

(جدول رقم ٢٠)					
نتائج اختبار ويلكوكسن (العينات غير المستقلة) لاختبار أثر الخبرة على العلاقة بين نوع الرأي بتقرير التوكيد وأحكام المستثمرين					
P-value	Z	N	الاختبار المستخدم	الاختبار الاحصائي	الفرض
.020	2.333	23	Wilcoxon Signed Ranks Test Q7- Q3	أثر تقرير التوكيد غير المعدل على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين الأكثر خبرة.	يؤثر مستوى الخبرة على استجابة للتقرير غير المعدل مقابل عدم وجود تقرير بشأن تقييمهم لأسعار الأسهم
.527	.632	29		أثر تقرير التوكيد غير المعدل على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين الأقل خبرة	
.003	2.961	21	Wilcoxon Signed Ranks Test Q7 – Q3	أثر تقرير التوكيد المتحفظ على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين الأكثر خبرة.	يؤثر مستوى الخبرة على استجابة للتقرير المتحفظ مقابل عدم وجود تقرير بشأن تقييمهم لأسعار الأسهم
.001	3.185	28		أثر تقرير التوكيد المتحفظ على تقييم أسعار الأسهم للمشاركين الأقل خبرة	
.039	2.060	23	Wilcoxon Signed Ranks Test Q8- Q4	أثر تقرير التوكيد غير المعدل على قرار الاستثمار بالسهم للمشاركين الأكثر خبرة.	يؤثر مستوى الخبرة على استجابة للتقرير غير المعدل مقابل عدم وجود تقرير بشأن قرار الاستثمار بالسهم
.180	1.342	29		أثر تقرير التوكيد غير المعدل على قرار الاستثمار بالسهم للمشاركين الأقل خبرة	
.021	2.303	21	Wilcoxon Signed Ranks Test Q8 – Q4	أثر تقرير التوكيد المتحفظ على قرار الاستثمار بالسهم للمشاركين الأكثر خبرة.	يؤثر مستوى الخبرة على استجابة للتقرير المتحفظ مقابل عدم وجود تقرير بشأن قرار الاستثمار بالسهم
.003	2.924	28		أثر تقرير التوكيد المتحفظ على قرار الاستثمار بالسهم للمشاركين الأقل خبرة	

ويمكن تلخيص نتائج اختبارات أثر التأهيل العلمي والخبرة في الجدول التالي:



جدول رقم (٢١)		ملخص نتائج أثر التأهيل العلمي والخبرة على علاقة خدمة التوكيد ونوع الرأي بأحكام المستثمرين		أحكام المستثمرين بخصوص تقييم المسهم		أحكام المستثمرين بخصوص تقييم المسهم		المتغير المُعدّل Moderating Variable	
التقرير	التقرير	التقرير	التقرير	التقرير	التقرير	التقرير	التقرير	التقرير	التقرير
غير المعدل	غير المعدل	غير المعدل	غير المعدل	غير المعدل	غير المعدل	غير المعدل	غير المعدل	غير المعدل	غير المعدل
يظهر الأثر المعنوي لكل من التقرير غير المعدل والمحتفظ بالنسبة للمشاركون الخبراء، غير أنه على مستوى العينة ككل كان الأثر أكبر في اتجاه التقرير المتحفظ وجاء معنوياً أكبر في اتجاه التقرير المتحفظ وجاء معنوياً	مفني (0.032)	مفني (0.001)	مفني (0.046)	يظهر الأثر المعنوي لكل من التقرير غير المعدل والمحتفظ بالنسبة للخبراء، غير أنه على مستوى العينة ككل كان الأثر أكبر في اتجاه التقرير المتحفظ ويتفق ذلك مع دراسة Pei and Hamill (2013) التي توصلت إلى أن التأثير المتحفظ له معنى معلوماتي أكبر	مفني (0.022)	مفني (0.000)	مفني (0.004)	الأكثر تأهيلاً	
فقط التقرير غير المعدل له أثر معنوي (ولكنه محدود) على تقييم الأهل خبرة لأسعار الأسهم، وكانت النتيجة على مستوى العينة ككل عدم وجود تأثير معنوي	غير مفني (0.593)	مفني (0.044)	غير مفني (0.058)	فقط للتقرير المتحفظ أثر معنوي على تقييم الأهل خبرة لأسعار الأسهم، وبالتالي كانت النتيجة على مستوى العينة ككل معنوية في اتجاه تأثير التقرير المتحفظ	مفني (0.030)	مفني (0.025)	غير مفني (0.705)	الأقل تأهيلاً	
تأثير التأهيل العلمي يظهر بصورة أكبر في التقرير غير المعدل	مؤثر	أقل تأثيراً	مؤثر	تأثير التأهيل العلمي يظهر بصورة أكبر في التقرير غير المعدل	غير مؤثر	أقل تأثيراً	مؤثر	أثر التأهيل	
يظهر الأثر المعنوي لكل عينة فرعية على حدى ولكن الأثر يلغى كل منهما الأخر للعينتين حيث مجموعة تتأثر أحكامها بصورة موجبة والأخرى تتأثر أحكامها بصورة عكسية وبالتالي يخفتي الأثر المعنوي لكل من المجموعتين معاً	غير مفني (0.385)	مفني 0.21	مفني 0.39	يظهر الأثر المعنوي لكل عينة فرعية على حدى ولكن الأثر يلغى كل منهما الأخر للعينتين حيث مجموعة تتأثر أحكامها بصورة موجبة والأخرى تتأثر أحكامها بصورة عكسية وبالتالي يخفتي الأثر المعنوي لكل من المجموعتين معاً	غير مفني (0.074)	مفني 0.003	مفني 0.020	الخبراء	
فقط للتقرير المتحفظ أثر معنوي على قرار استثمار الأهل خبرة، وبالتالي كانت النتيجة على مستوى العينة ككل معنوية في اتجاه تأثير التقرير المتحفظ	مفني (0.019)	مفني 0.003	غير مفني (0.180)	فقط للتقرير المتحفظ أثر معنوي على تقييم الأهل خبرة لأسعار الأسهم، وبالتالي كانت النتيجة على مستوى العينة ككل معنوية في اتجاه تأثير التقرير المتحفظ	مفني (0.008)	مفني 0.001	غير مفني (0.527)	الأقل خبرة	
تأثير الخبرة يظهر بصورة أكبر في التقرير غير المعدل	مؤثر	غير مؤثر	مؤثر	تأثير الخبرة يظهر بصورة أكبر في التقرير غير المعدل	مؤثر	غير مؤثر	مؤثر	أثر الخبرة	

## ١٢ - نتائج الدراسة والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

**استهدف البحث** اختبار أثر خدمات التوكيد على قوائم رأس المال الفكري وبدائل الرأي على أحكام المستثمرين والمتمثلة في توقعات المستثمرين بشأن أسعار الأسهم وقرار الاستثمار. وقد توصل البحث من خلال الدراسة التجريبية إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المستثمرين يرون أن قوائم رأس المال الفكري تقدم معلومات مفيدة يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ قرارات الاستثمار، كما أنهم يرون أن خدمة التوكيد الخاصة بتلك القوائم من قبل مراجع مستقل يمكن أن يزيد من الثقة في تلك القوائم ومن ثم إمكانية الاعتماد عليها. وقد **توصل البحث** إلى أن هناك أثر معنوي لتقرير التوكيد على تقديرات المشاركين لأسعار الأسهم وقرارات الاستثمار في الأسهم وهو ما يدعم فرض الدراسة الأولى، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي اختبرت أثر التوكيد على التقارير الأخرى بخلاف القوائم المالية مثل التقارير البيئية والاجتماعية أو تقارير الأعمال المتكاملة مثل (عبد العظيم، ٢٠١٧؛ موسى، ٢٠١٨؛ Dilla؛ 2015؛ Cheng et al. 2017؛ Shen et al. 2017؛ Pflugrath et al. 2011؛ et al. 2014).

**كما توصلت الدراسة** إلى أن بدائل الرأي بتقرير التوكيد على تقارير رأس المال الفكري لها أثر معنوي على أحكام المستثمرين، إذ يؤدي تقديم تقرير برأي غير معدل مقارنة بعدم تقديم تقرير إلى زيادة في أسعار أسهم والتأثير الإيجابي على قرار الاستثمار في الشركة محل التجربة (والتي تم تصميمها بحيث تقدم تقارير رأس المال الفكري إشارات جيدة بشأن أداء الشركة وقدراتها على خلق القيمة). وعلى العكس من ذلك فقد أدى تقرير التوكيد برأي متحفظ إلى أثر معنوي سلبي على تقييم أسعار الأسهم وقرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الشركة محل التجربة، وإن كان معنوية أثر التقرير المتحفظ أكبر من معنوية أثر التقرير غير المتحفظ وهو ما يتماشى مع نتائج دراسة (Pei and Hamill (2013) والتي توصلت إلى أن التقرير برأي معدل يكون له محتوى معلوماتي أكبر من التقرير غير المعدل.

وقد اختبرت الدراسة أثر عوامل التأهيل العلمي والخبرة على علاقة كل من توكيد مراقب الحسابات بشأن تقارير رأس المال الفكري، ونوع الرأي بالتقرير، بأحكام المستثمرين، **وتوصلت الدراسة** إلى أن التأهيل والخبرة لها أثر معنوي على أحكام المستثمرين سواء المتعلقة بتقييم أسعار الأسهم أو قرارات الاستثمار، خاصة فيما يتعلق بحالة تقرير التوكيد

برأي غير معدل. غير أن الأثر كان أقل في حالة تقديم تقرير توكيد متحفظ، ويمكن تفسير ذلك اعتماداً على نتائج دراسة (Pei and Hamill 2013) والتي أشارت إلى أن التقرير المعدل له محتوى معلوماتي أكبر من التقرير غير المعدل، وهو الأمر الذي يؤدي إلى التأثير على أحكام كافة المستثمرين سواء المحترفين أو غير المحترفين ولو كانت معنوية ذلك الأثر تختلف من فئة إلى أخرى، وتتفق تلك الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة موسى (٢٠١٨) فيما يتعلق بالأثر الإيجابي للخبرة، غير أنها تختلف مع نتائج تلك الدراسة فيما يتعلق بالأثر الخاص بالتأهيل العلمي حيث لم تتوصل تلك الدراسة لوجود أي تأثير للتأهيل العلمي.

وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الباحث يوصي بأن تعمل هيئة الرقابة المالية على توفير إطار منظم للإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري، لما لها من أهمية للمستخدمين تمكنهم من إدراك العوامل الحقيقية التي تقف خلف خلق القيمة في منظمات الأعمال. ويمكن أن تسهم أيضاً في ذلك الدور وزارة التجارة والصناعة على غرار وزارة الصناعة والتجارة الدنماركية، أو وزارة الاستثمار باعتبارها الجهة المعهود إليها تنظيم مهنة المحاسبة وتطوير معايير المحاسبة المصرية على أن يتم إخضاع تلك التقارير للتوكيد من قبل مراجع مستقل، مع وضع تنظيم لمتطلبات التأهيل واجراءات التوكيد ومتطلبات التقرير. كما يوصي الباحث بأن يتم تضمين المحاسبة عن رأس المال الفكري ضمن مناهج أقسام المحاسبة بكليات التجارة.

كما يفتح هذا البحث المجال للعديد من البحوث المستقبلية ومنها؛ اختبار العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري ومخاطر المراجعة، فقد قدمت الدراسات السابقة دليلاً على أن الإفصاح الاختياري من قبل الإدارة له تأثير معنوي على تقدير مراقب الحسابات لمخاطر مراجعة القوائم المالية التقليدية (غير أن تلك الدراسات ركزت على أثر الإفصاح الاختياري على القوائم والتقارير البيئية، أو المسؤولية الاجتماعية) غير أن القليل جداً من الدراسات تناول أثر الإفصاح الاختياري عن قوائم رأس المال الفكري على مخاطر المراجعة (Liu et al. 2018; Carey et al. 2017, Ball et al. 2012). كما يمكن إعادة اختبار فروض الدراسة ولكن مع تصميم للحالة يتضمن تقارير رأس مال فكري تتضمن أنباء غير سارة للمستثمرين بشأن الشركة وهو ما قد ينتج عنه نتائج مختلفة لأثر خدمة

التوكيد، فقد توصل (2009) Coram et al. إلى أن أثر خدمات التوكيد للإفصاحات الاختيارية غير المالية تكون معنوية فقط على تقييم أسعار الأسهم عندما تحمل تلك المعلومات أنباء جيدة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- عبد العظيم، سمير ابراهيم، ٢٠١٧، "دور المراجع تجاه تقارير الأعمال المتكاملة ونوع التأكيدات المهنية المطلوبة واختبار مدى قبوله لدى أصحاب المصالح لتقليل فجوة التوقعات - دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، بكلية التجارة، جامعة بني سويف.
- عزام، عبد المرضي حامد، يحيى سعد زغلول، ٢٠٠٦، الاستدلال الإحصائي: مدخل إلى اتخاذ القرار والتنبؤ، قسم الإحصاء والرياضة والتأمين، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية
- قانون الملكية الفكرية المصري رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢.
- منصور، محمد السيد، ٢٠١٦، "أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات رأس المال البشري على قرار الاستثمار في أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية - دراسة تطبيقية"، مجلة المحاسبة والمراجعة، AUJAA كلية التجارة، جامعة بني سويف، مجلد ٤ ، العدد الأول، ص: ٢٤٧ - ٢٩٤.
- موسى، سعاد زغلول، ٢٠١٨، "أثر توكيد المراجع الخارجي على تقارير الأعمال المتكاملة على قراري الاستثمار ومنح الائتمان - دراسة تجريبية"، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- وزارة الاستثمار، ٢٠١٥، معايير المحاسبة المصرية، معيار المحاسبة المصري رقم ٢٣ "الأصول غير الملموسة".

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Abeysekera, I. 2001. A framework to audit intellectual capital. *Journal Of Knowledge Management Practice*. Available on Line: <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.456.5040&rep=rep1&type=pdf>
2. Abeysekera, I. and Guthrie, J. 2005. An empirical investigation of annual reporting trends of intellectual capital in Sri Lanka. *Critical Perspectives on Accounting*. 16: 151–163.
3. Ali, O, A, 2018. The effect of disclosure of intellectual capital components on the market price of shares in Jordanian industrial companies: an empirical study. *International Journal of Economics and Financial Issues*. 8(5): 156-167.
4. Appuhami, R. and Bhuyan, M. 2015. Examining the influence of corporate governance on intellectual capital efficiency Evidence from top service firms in Australia. *Managerial Auditing Journal*. 30 ( 4/5) 347-372.
5. Ball, R., Jayaraman , S. and Shivakumar , L. 2012. Audited financial reporting and voluntary disclosure as complements: A test of the confirmation hypothesis. *Journal of Accounting and Economics* 53: 136–166.
6. Birkey, R. N., Michelon, G., Patten, D. M. and Sankara, J. 2016. Does assurance on CSR reporting enhance environmental reputation? An examination in the U.S. context. *Accounting Forum*. 40: 143–152.
7. Bontis, N. 1998. Intellectual capital: and Exploratory Study that Develops Measurers and Models” *Management Decision*. 36 (2):63-76.
8. Bontis, N., Seleim, A. and Ashour, A. 2004. Intellectual Capital In Egyptian Software Firms. *The Learning Organization*. 11 (4/5): 332-324.
9. Brennan, N. 2001. Reporting Intellectual capital In Annual Reports: Evidence From Ireland. *Accounting, Auditing and Accountability Journal*. 14(4): 423-436.
10. Buallay, A. 2018. Audit committee characteristics: an empirical investigation of the contribution to intellectual capital efficiency.

- Measuring Business Excellence*. 22 (2) 183-200. Available on line at: <https://doi.org/10.1108/MBE-09-2017-0064>
11. Carey, P., Liu, L. and Qu, Wen. 2017. Voluntary corporate social responsibility reporting and financial statement auditing in China. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*.13:244-262.
  12. Carroll, R. F. and Tansey, R. R. 2000. Intellectual capital in the new Internet economy - Its meaning, measurement and management for enhancing quality. *Journal of Intellectual Capital*. 1(4): 296-312.
  13. Cheng, M. M., Green,W.J.and Ko, J.C.W. 2015.The impact of strategic relevance and assurance of sustainability indicators on investors' decisions. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*. 34(1): 131-162. Available on line at:<https://doi.org/10.2308/ajpt-50738>
  14. Cho, C. H., Michelon, G., Patten, D. M. and Roberts, R. W. 2014. CSR report assurance in the USA: an empirical investigation of determinants and effects. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*. 5(2): 130-148.
  15. CIMA .2003. Understanding corporate value managing and reporting intellectual capital. cranfield university, available on line at: [http://www.valuebasedmanagement.net/articles\\_cima\\_understanding.pdf](http://www.valuebasedmanagement.net/articles_cima_understanding.pdf)
  16. Coram, P. 2010. The effect of investor sophistication on the influence of nonfinancial performance indicators on investors' judgments. *Accounting and Finance*. 50(2):263-280.
  17. Coram, P., Monroe, G. S. and Woodliff, D. R. 2009. The value of assurance on voluntary nonfinancial disclosure: An experimental evaluation. *Auditing: A Journal of Practice and Theory*. 28(1): 137-151.
  18. Delain, N. B. .2003. The Intellectual Property Audit. *Les Nouvelles*. 38 (4). Available on line at: <http://ipattorneyfirm.com/forms/ipAuditArticleLesNouvelles.pdf>
  19. Demartini, C. and Trucco, S. 2016. Does intellectual capital disclosure matter for audit risk? evidence from the UK and Italy. *Sustainability Journal*. 8(9). Available on line at: <https://doi.org/10.3390/su8090867>

20. Dilla, W. N., Janvrin, D. J., Perkins, J. D. and Raschke, R. 2014. Assurance on environmental performance and investor judgments: The impact of environmental attitudes. Available at: SRN:- <https://ssrn.com/abstract=2252126> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2252126>
21. [Dumay](#), J. C. and [Tull](#), J. A. 2007. Intellectual capital disclosure and pricesensitive Australian Stock Exchange announcements. *Journal of Intellectual Capital*. 8(2): 236-255
22. Edvinsson, L. and Sullivan, P. 1996. Developing a Model for Managing Intellectual Capital. *European Management Journal*. 14(4): 356-364.
23. Erguden, A. E., Kaya, C. T. and Sayar, A. R. Z. 2017. Integrated assurance for non-financial reporting. *International Journal of Economics, Commerce and Management*. V(1): 72-81.
24. Forte, W., Toker, J., Matonti, G. and Nicolo, G. 2017. Measuring the intellectual capital of Italian listed companies. *Journal of Intellectual Capital*. 18(4): 710-732.
25. Haji, A. A. 2015. The role of audit committee attributes in intellectual capital disclosures Evidence from Malaysia *Managerial Auditing Journal*. 30(8/9): 756-784
26. Hidalgo, R. L.Garcia-Meca, E. and Martinez, I. 2011. Corporate Governance and Intellectual Capital Disclosure. *Journal of Business Ethics*.100:483-495
27. International Audit and Assurance Standards Board, (IAASB) 2013. Identifying and assessing the risks of material misstatement through understanding the entity and its environment. International Standard on Auditing No.315 (ISA 315) Revised.
28. \_\_\_\_\_, (IAASB) 2009 .The Auditor's Responses to Assessed Risks. International Standard on Auditing No.330 (IAS 330).
29. \_\_\_\_\_,(IAASB) 2009. Auditing accounting estimates, including fair value accounting estimates, and related disclosures. International Standard on Auditing No.540 (ISA 540).
30. \_\_\_\_\_, (IAAS) 2016. The auditor's responsibilities relating to other information. International Financial Standard on Auditing No.720. (ISA 720).

31. \_\_\_\_\_, (IAAS) 2015. Assurance engagement other than audits or reviews of historical financial information. Inter-national Standard on Assurance Engagement No. 3000 (ISAE 3000) Revised.
32. \_\_\_\_\_, (IAASB) 2008. Engagements To Perform Ag-reed-Upon Procedures Regarding Financial Information. Inte-rnational Standard on Related Services No. 4400 (ISRS 4400).
33. Khafid, M. and Alifa, D. 2018. The moderation role of the audit committee quality on the effect of the ownership structure on intellectual capital disclosures. *Jurnal Dinamika Akuntansi* 10(1), March : 27-39. Available on line at: [https://www.research-gate.net/publication/324067278\\_The\\_Moderation\\_Role\\_of\\_the\\_Audit\\_Committee\\_Quality\\_on\\_the\\_Effect\\_of\\_the\\_Ownership\\_Structure\\_on\\_Intellectual\\_Capital\\_Disclosures](https://www.research-gate.net/publication/324067278_The_Moderation_Role_of_the_Audit_Committee_Quality_on_the_Effect_of_the_Ownership_Structure_on_Intellectual_Capital_Disclosures)
34. Khan, S. N, and Ali, E. I. E. 2017. How intellectual capital moderates the relationship between corporate governance and firm performance in the capital market of Pakistan: a conceptual review and proposal. *International Journal of Economic Perspectives*. 11(2): 359-371.
35. Larsen, H. T., Buck, P. N. D. and Mouritsen, J. 1999. Intellectual capital Statements and Knowledge Management: Measuring, Reporting, Acting. *Australian Accounting Review*. 9(3): 15-26.
36. Lev, B. and Zambon, S. 2003. Intangible and Intellectual Capital: An Introduction to a Special Issue. *European Accounting Review*. 12(4): 597-603.
37. Li, J. and Mangena, M. 2014. Capital market pressures and the format of intellectual capital disclosure in intellectual capital intensive firms. *journal of Applied Accounting Research* .15(3): 339-354.
38. Li, J., Mangena, M. and Pike, R. 2012. The effect of audit committee characteristics on intellectual capital disclosure. *The British Accounting Review*. 44: 98–110.
39. Liu, R., Kong, X., San, Z. and Tsang, A. 2018. Audited financial reporting and voluntary disclosure: International evidence on management earnings forecasts. *International Journal of Audit*. 22: 249-267.



40. Mahmudi, B. and Nurhayati, E. 2015. The influence of board governance characteristics on intellectual capital performance (empirical study on listed banks in BEI 2008 – 2012). *Review of Integrated Business and Economics Research*. 4(1):417-430.
41. Mauldin, E. and Arunachalam, V. 2002. An experimental examination of alternative forms of web assurance for business-to-customer e-commerce. *Journal of Information Systems*. 16: 33-54.
42. Marr, B., Schiuma, G. and Neely, A. 2004. Intellectual capital - defining key performance indicators for organizational knowledge assets. *Business Process Management Journal*. 10(5): 551-569.
43. Matos, F. 2013. A theoretical model for the report of intellectual capital. *The Electronic Journal of Knowledge Management* . 11 (4): 339-360.
44. Me La Grange. 2006. The relevance of knowledge management in the public sector: the measure of knowledge management in government. University Of Stellenbosch, Thesis Submitted For The Master Degree. Available on line at: <http://scholar.sun.ac.za/handle/10019.1/3307>
45. Meyer, S. and Patel, R. 2005 .The intellectual property audit. Available on line at: [https://www.fenwick.com/FenwickDocuments/IP\\_Audit.pdf](https://www.fenwick.com/FenwickDocuments/IP_Audit.pdf)
46. Miller, K. C., Fink, L. and Proctor, T. Y. 2017. Current trends and future expectations in external assurance for integrated corporate sustainability reporting. *Journal of Legal, Ethical and Regulatory Issues*. 20(1): 1-17.
47. Milne, C. 2007. Intellectual property audits. <http://www.mondaq.com/IsleofMan/x/45330/Trademark/Intellectual+Property+Audits>
48. Mondal, A. and Ghosh, S. K. 2014. Determinants of intellectual capital Disclosure practices of Indian companies *Journal of Commerce and Accounting Research*. 3(3):25-36.
49. Mouristen, J., Bukh, P. N. and Marr, B. 2004. Reporting on intellectual capital: Why, what and how? *Managerial Business Excellence*. (8)1: 46-54.
50. Nadeem, M, Dumay, J. and Massaro, M. 2018. If You Can Measure It, You Can Manage It: A Case of Intellectual Capital.

- Australian Accounting Review*. Available on line at: <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1111/auar.1227>
51. Nearon, B. H. 2004. Intangible assets: Framing the debate. *The CPA Journal*. 74(1): 34-35.
  52. Oliveras, E. and Kasperskaya, Y. 2004. Reporting Intellectual Capital In Spain. Available at: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.848664>
  53. Ordonez de Pablos, P. 2005. Intellectual capital reports in India: lessons from a case study. *Journal of intellectual capital*. 6(1): 141-149.
  54. Ousama, A. A., Fatima, A. and Hafiz-Majdi, A. 2012. Determinants of intellectual capital reporting: Evidence from annual reports of Malaysian listed companies. *Journal of Accounting in Emerging Economies*. 2(2): 119-139.
  55. Pei, D. and Hamill, P. A. 2013. Do modified audit opinions for Shanghai listed firms convey heterogeneous information?. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*. 22(1): 1-11.
  56. Pflugrath, G., Roebuck, P., and Simnett, R. 2011. Impact of assurance and assurer's professional affiliation on financial analysts' assessment of credibility of corporate social responsibility information. *Auditing: A Journal of Practice and Theory*. 30(3): 239-254.
  57. Rastogi, T. 2010. IP Audit: Way to healthy organization. *Journal of Intellectual Property Rights*. 15: 302-309.
  58. Reimsbach, D. and Hahn, R. 2017. Integrated Reporting and Assurance of Sustainability Information: An Experimental Study on Professional Investors' Information Processing. *European Accounting Review*. Available on line at: <https://www.researchgate.net/publication/311495130>
  59. Salicru, S. and Perryer, C. 2007. Intellectual Capital And Company Performance – Literature Review And Research Opportunities In Australia. 21<sup>st</sup> Annual Australian and New Zealand Academy of Management Conference (ANZAM 2007). Available on line at: <https://www.researchgate.net/publication/242270998>

60. Shen, H. Huiying Wu, H. and Chand, P. 2017. The impact of corporate social responsibility assurance on investor decisions: Chinese evidence. *International Journal of Audit*. 21: 271-287.
61. Silverman, A. B. 2000. The Importance of an Intellectual Property Audit. *JOM*. 52(8): 56-56. Available on lone at: <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s11837-000-0177-y>
62. Sveiby, E. K. 1997. The intangible assets monitoring. *Journal Human Resources Costing And Accounting*. 2(1): 73-97. Available on line at: <https://www.sveiby.com/article/The-Intangible-Assets-Monitor>
63. Sydler, R., Haefliger, S. and Pruksa, R. 2014. Measuring intellectual capital with financial figures: Can we predict firm profitability?. *European Management Journal*. 32, 244– 259.
64. [Tahinakis](#), P. and [Samarinias](#), M. 2016. The incremental information content of audit opinion. *Journal of Applied Accounting Research*. 17 (2): 139-169.
65. The Danish Agency for Trade and Industry, Ministry of Trade and Industry. 2001. A Guideline for intellectual capital statements - A key to knowledge management. Available on line at: <https://ufm.dk/en/publications/2001/files-2001/a-guideline-for-intellectual-capital-statements.pdf>
66. Thiagarajan, A. and Baul, U. 2013. Intellectual capital for 21st century business contemporary thoughts and futuristic thrust. *International Journal Of Innovative Research and Development*. 2(11): 42-55.
67. Throckmorton, R. 2008. Royalty Audit Checklists. Available on Line at: <http://www.mondaq.com/unitedstates/x/56252/Royalty-Audit+Checklists>
68. Uzliawati, L., Suhardjanto, D. and Djati, K. 2014. The Characteristics of audit committee and intellectual capital disclosure in Indonesia banking industry. *International Journal of on Business Review*. 3(2): 18-24.
69. Veltri, S. and Bronzetti, G. 2015 A Critical Analysis of the Intellectual Capital Measuring, Managing, and Reporting Practices in the Non-profit Sector: Lessons Learnt from a Case Study. *Journal of Business Ethics*. 131:305–318.

70. Verreault, A. D. and Hyland M. A. 2005. Evidence for increasing the focus on strategic risk in HRM audits. *Managerial Auditing Journal*. 20(5): 524-543.
71. Vucic, M. 2001. Strategic planning and balanced scorecard at Pliva. available on line at: [http://kvaliteta.inet.hr/e-quality/prethodni/9/Vucic\\_Mislav.pdf](http://kvaliteta.inet.hr/e-quality/prethodni/9/Vucic_Mislav.pdf)
72. Wang, C. M. 2013. Value relevance on intellectual capital valuation methods: the role of corporate governance. *Quality and Quantity*. 47(2): 1213-1223. Available on line at:<https://link.springer.com/article/10.1007/s11135-012-9724-1>
73. [Zhanxia, W., Jie, Z. and Mengqi, L.](#) 2011. An empirical study of relationship between the intellectual capital and audit results: Based on statistics of domestic firms in 2010. International Conference on Business Computing and Global Informatization. <https://ieeexplore-ieee-org.sdl.idm.oclc.org/stamp/stamp.jsp?tp=&arnumber=600384>

## ملاحق البحث

الحالة التجريبية الأولى: تقرير رأس المال الفكري بدون مراجعة في المرحلة الأولى ثم تم مراجعته بالمرحلة الثانية وكان تقرير التوكيد غير معدل

الأستاذ الفاضل/.....

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الباحث بإعداد بحث في مجال الإفصاح الاختياري عن معلومات رأس المال الفكري. وتمثل الحالة المقدمة لسيادتكم أهم أدوات البحث لتجميع البيانات لغرض اختبار فروض الدراسة.

ويتقدم الباحث لسيادتكم مقدماً بخالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساهمتكم الفعالة في إنجاز ذلك البحث من خلال الاجابة على كافة الأسئلة المرفقة بالحالة المقدمة لسيادتكم. ويؤكد الباحث لسيادتكم أن إجاباتكم على تلك الأسئلة تحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

الباحث

دكتور/ شريف علي خميس كعموش

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة- جامعة الاسكندرية

[Sherifkhamiss@gmail.com](mailto:Sherifkhamiss@gmail.com)

## أولاً البيانات الشخصية

- ١- الاسم (اختيارياً) / .....
- ٢- الوظيفة الحالية / .....
- ٣- جهة العمل / .....
- ٤- المؤهل الدراسي / .....
- بكالوريوس في .....
- دراسات عليا (إذا وجدت) / .....
- دبلومة في .....
- ماجستير في .....
- دكتوراه في .....
- ٥- شهادات مهنية (إذا وجدت) / .....
- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٦- عدد سنوات الخبرة في العمل: .....

## نبذة عن أهم المصطلحات في الدراسة:

اهتم الفكر المحاسبي في الآونة الأخيرة بقياس رأس المال الفكري والإفصاح عنه، وأكدت الدراسات في هذا المجال على أن رأس المال الفكري يعد أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى نجاح أو فشل المنشآت في تحقيق أهدافها، حيث أنه يسهم بقوة في تعزيز القدرة التنافسية والقدرة على الاستمرار في المستقبل خاصة للمنشآت التي تعمل فيما يعرف بيئة الاقتصاد القائم على المعرفة.

وقد ظهر الاهتمام بالتقرير عن رأس المال الفكري نتيجة زيادة الفجوة بين القيمة السوقية الحقيقية للشركات وبين القيمة الدفترية التي تعكسها القوائم المالية. حيث قد لا تعكس القوائم المالية في غالبية الأحيان مكونات رأس المال الفكري نتيجة للقيود التي تفرضها المعايير المحاسبية على الاعتراف بتلك الأصول وما تفرضه من شروط يصعب تحقيقها في كثير من الأحيان.

وينظر إلى رأس المال الفكري على أنه مجموعة من الأصول غير الملموسة والتي تتمثل في المعارف، والقدرات، والمهارات والخبرات، والشبكات، والعمليات التشغيلية، والعلاقات التنظيمية والفردية والتي تساهم في خلق قيمة وميزة تنافسية للشركة. وهناك العديد من التقسيمات لعناصر رأس المال الفكري إلا أن أكثرها استخداماً هو التقسيم الثلاثي إلى:

- رأس المال البشري: ويتمثل في الخبرات، القدرة على حل المشكلات، الابداع، القدرات، وروح العمل إلى اخره.
- رأس المال الهيكلية: بما يتضمنه من مليكة فكرية (مثل براءات الاختراع وحقوق المعرفة والعلامات التجارية...) إضافة إلى البنية التحتية التكنولوجية، والهيكل التنظيمية والعمليات الخاصة بالشركة.
- رأس مال العلاقات: مثل العلاقات مع العملاء وقوائم العملاء وولائهم والعلاقات مع الموردين والارتباطات مع الجهات المختلفة ومنظمات المجتمع.

### ثانياً: الحالة التجريبية:

قامت الشركة (أ) وهي إحدى كبرى الشركات التي تعمل في مجال التكنولوجيا والبرمجيات بإصدار القوائم المالية، في تقريرها السنوي والذي تضمن أيضاً إفصاحاً اختيارياً عن قائمة رأس المال الفكري لها وذلك عن سنة ٢٠١٧.

١- القوائم المالية المختصرة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧:

قائمة المركز المالي في 31/12/2017 القيمة (بالمليون) جنبه		
2016	2017	
35,508	29,500	اصول متداولة
77,819	93,749	أصول غير متداولة
<b>113,327</b>	<b>123,249</b>	<b>اجمالي الأصول</b>
20,302	17,421	التزامات متداولة
25,917	35,943	التزامات غير متداولة
<b>46,219</b>	<b>53,364</b>	<b>اجمالي الالتزامات</b>
25,373	26,074	رأس المال
882	866	احتياطات
40,747	42,083	ارباح مرحلة
106	862	عناصر دخل شامل أخرى متراكمة
<b>67,108</b>	<b>69,885</b>	<b>اجمالي حقوق المساهمين</b>
<b>113,327</b>	<b>123,249</b>	<b>اجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين</b>

قائمة الدخل الشامل عن الفترة المنتهية في 31/12/2017 القيمة (بالمليون) جنيه		
2016	2017	
59387	62761	صافي الايراد
23191	23692	تكلفة المبيعات
36196	39069	مجمل الربح
23317	21133	مصاريف التشغيل
12879	17936	الربح التشغيلي
506	2651	ايرادات اخري
444	235	مصروف الفوائد
<b>12941</b>	<b>20352</b>	صافي الدخل قبل الضريبة
2620	10751	ضريبة الدخل والضريبة المؤجلة
<b>10321</b>	<b>9601</b>	صافي الدخل
46	756	عناصر الدخل الشامل الاخرى
<b>10362</b>	<b>10357</b>	اجمالي الدخل الشامل

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المنتهية في 31/12/2017 القيمة (بالمليون) جنيه		
2016	2017	
21808	22110	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
-25817	-	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
	15762	
-5739	-8475	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
<b>-9748</b>	<b>-2127</b>	صافي التغير في التدفقات النقدية
15308	5560	رصيد النقدية أول الفترة
<b>5560</b>	<b>3433</b>	رصيد النقدية اخر الفترة

علماً بأن تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية جاء برأي غير معدل.

## ٢- قوائم رأس المال الفكري: (لم يتم مراجعتها من قبل مراجع خارجي)

"يتضمن رأس المال الفكري لشركتنا 3 مجموعات رئيسية: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية ورأس مال العلاقات. وتلك المؤشرات المستخدمة في التقرير لا تعتبر حصراً للمخزون الكامل لكافة مكونات رأس المال الفكري وإنما تم التركيز عليها لأهميتها".



## أولاً: مؤشرات رأس المال البشري:

ويتضمن المهارات والقدرة على التجديد والتطوير، والالتزام والدافعية.

### أ - المهارات: تمثل المعرفة والخبرات والجودة المهنية

وتمثل مقاييس للجهد المبذول من قبل العاملين لزيادة وتفعيل مستوى مهاراتهم:

٢٠١٦	٢٠١٧	المؤشرات
%١.٢	%٥	تكلفة التدريب إلى إجمالي الأجر
%٨٨.٧	%٩٥.٤	نسبة المشاركين في التدريبات إلى إجمالي الموظفين
%٩٢.٩	%١٠٠	نسبة الموظفين من لهم حق الدخول إلى التدريب من خلال الحاسب الآلي
٥٧٨	٦٥٣	عدد الدورات التدريبية المنظمة
١٨	٣٢٨	عدد أنشطة التعلم عبر الانترنت (أون لاين)
%٠,٩٣	%٦٦	نسبة الموظفين الذين استخدموا التعلم أون لاين
%١,٥	%٢,٢	ميزانية التدريب لإجمالي الإيرادات
%٠,٩	%٠,٥	نسبة تسرب العمالة المحترفة المدربة

### ب - القدرة على الابتكار والتطوير

يقدم مؤشرات عن الخبرات والتنوع والتجديد التي تعكس قدرة الشركة على التعلم وتوليد الأفكار:

٢٠١٦	٢٠١٧	المؤشرات
٤٢.٤	٤٢.٦	متوسط عمر العاملين
%٢٧	%٢٧.٥	نسبة السيدات إلى الرجال
%١٤	%١٩	نسبة الموظفين ذوي مؤهلات وشهادات فوق البكالوريوس
%٣٥	%٥٠	نسبة الموظفين ممن لديهم شهادات مهنية متخصصة
٧	١٢	عدد المشروعات الجديدة المرتبطة بإدارة المعرفة
٢٧٧٣١	٤٢٢٩٤	عدد خدمات الدعم والاستشارة المقدمة من العاملين

**ج- الالتزام والدافعية:** مؤشرات الالتزام بأهداف الشركة والتي ترتبط بالدافعية والانتاجية وجودة العمل:

المؤشرات	٢٠١٧	٢٠١٦
طول مدة سنوات الخبرة (في المتوسط)	٢٤,٢	١٩
نسبة الموظفين الحاصلين على حوافز متغيرة	%١٠٠	%٩٥
عدد التحسينات المقترحة من العاملين	٢٣٥٣	٢٦٩١
عدد المساهمات لمجتمع المعرفة	٣٢	٢٦

**ثانياً: مؤشرات رأس المال الهيكلي:**

يشير إلى الهياكل التنظيمية والبنية الأساسية، والنظم والعمليات والتكنولوجي المستخدمة والمنتجات المقدمة

**أ- دعم العملاء:** وتشير تلك المؤشرات إلى العمليات والنظم داخل المنظمة والتي تسعى إلى اشباع حاجات العملاء الداخليين والخارجيين:

المؤشرات	٢٠١٧	٢٠١٦
عدد الفروع المنتشرة داخل الدولة	٢٩	٢٩
عدد الفروع المنتشرة حول العالم	٥٢	٤٦
عدد مستضيفات (Portals) خدمة النت للعملاء	٤٧	٥٠
متوسط عدد المعاملات الالكترونية الشهرية	٢٤٠	٢٣١
عدد الاتصالات اليومية الداخلية للمستخدمين	٥٠٧٣	٤٧٢٣
عدد منتديات النقاش الداخلي	١٥	٦

## ب- التكنولوجيا وجودة العمليات:

تحديد العمليات الرئيسية والتطبيق السليم للتكنولوجيا وما يحققه من الاستخدام الفعال للمعرفة التنظيمية

٢٠١٦	٢٠١٧	المؤشرات
٦٦%	١٠٠%	نسبة الموظفين المتصلين على الشبكة الداخلية بالشركة
٧٠٠٢	٨٦٦٣	سرعة الاتصال بالسيرفر الرئيسي (Mips)
٦٦٠	١١٦٠	السعة التخزينية (Terabytes)
٥١٦٤٨	٦٨٢٣٥	عدد الصفحات التي تم الدخول عليها عبر الانترنت شهريا (بالآلاف)
٧٤٩	١٩٧٦	عدد الصفحات التي تم الدخول عليها خلال الشبكة الداخلية (بالآلاف)
٩٤	٩٥	عدد شهادات الأيزو ٩٠٠٠ التي تم الحصول عليها
٢٤٠	٢٠٠	عدد العمليات المنفذة عبر الشبكة الداخلية

## ت- البحوث والتطوير وتكنولوجيا المنتجات:

٢٠١٦	٢٠١٧	المؤشرات
١٣٩٣	١٥٠٦	عدد المنتجات والخدمات
٢٦١	٤٦٠	عدد المنتجات والخدمات المطورة الجديدة
١٨%	٢٥%	نسبة الإيرادات من المنتجات الجديدة إلى إجمالي الإيرادات
١٨٥	٢٦٥	عدد براءات الاختراع الجديدة
٢٩%	٣٣%	نسبة مصروف البحوث والتطوير إلى إجمالي المصروفات التشغيلية

## ثالثاً: رأس مال العلاقات:

ويعكس هذا المفهوم قيمة كافة علاقات الشركة في محيط أعمالها والتي يكون العميل فيها هو مركز الاهتمام، وتشمل

أ- **الولاء:** يشير إلى العمليات المطورة من الشركة لبناء علاقات قوية مع العملاء، وتحسين الخدمات، ومقابلة احتياجات العاملين والحصول تغذية راجعة بشأن رضا العملاء:

٢٠١٦	٢٠١٧	المؤشرات
٦٤٨٢	٧٦٥٢	عدد خطوط خدمة العملاء
٢٣	١٧	متوسط مدة انتظار العميل بالتليفون (بالثانية)
٨	٩	طول فترة بقاء العميل مع الشركة (بالسنة)
٨,١	٩,١٥	مؤشر رضا العملاء (من ١٠)
٧,٢٣	٧,٣٣	مؤشر مساهمات واقتراحات العملاء (من ١٠)
٤	٤	عدد النشرات للمساهمين
٧	٥	عدد النشرات للعملاء
٣	٣	عدد النشرات للعاملين
٨٢١٠	٨٢٠٤	عدد شكاوى العملاء
٧٥٣٢	٦٤٢٥	عدد شكاوى العاملين
١٩٨	٢٠٥	عدد الارتباطات بين الشركة ومراكز البحث والجامعات.
٩	١٢	عدد الدول التي تقوم الشركة بالتعامل معها
١١	١٤	عدد عضويات المنشأة في المنظمات المهنية.

ب- **التعاون والاتصال:** ويمثل ذلك المقياس مجموعة من المؤشرات حول مستوى الوصول إلى العملاء من خلال قنوات الاتصال والتوزيع ودرجة تكرارها:

٢٠١٦	٢٠١٧	المؤشرات
٦٧٤١٣	٨٦٦١٩	عدد العملاء الجدد
٢١٢٥	١٩٩٤	عدد العملاء المتوقفين عن التعامل
٣٧٤٧٢٣	٣٩٤٩٧٥	عدد المكالمات التي تم الرد عليها
٣٥٦٢٣	٥٧٨٩٥	عدد المعاملات المنفذة تليفونيا
%٨٥	%٩٢,٧	% العملاء الراضين عن الخدمات التليفونية
٢١٨٩٠	٣٧٥٥٣	عدد عملاء الخدمات عبر الانترنت
٤١٥٢٧	٦٨٠١٤	عدد الخدمات المنجزة عبر الانترنت

وفي ضوء اطلاقك على التقارير السنوية السابقة من فضلك:

١- هل توافق على أن تقرير رأس المال الفكري المرفق يوفر لك معلومات مفيدة يمكن الاعتماد عليها عند اتخاذ قرار الاستثمار:

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً

٢- هل توافق على ان هذه الشركة سيكون لها أولوية أكبر عند دراسة قرار الاستثمار في الأسهم مقارنة بالشركات المنافسة التي لم تقدم إفصاحاً عن تقارير رأس المال الفكري:

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً

٣- إذا كان سعر اقبال السهم للشركة (أ) في ٢٠١٦/١٢/٣١ يبلغ ١٠٩ جنيه وسعر اقبال السهم في ٢٠١٧/١٢/٣١ كان يبلغ ١١٢ جنيه فإن سعر الاقبال من وجهة نظركم المتوقع في 31/12/2018 أن يتغير كالتالي:

يزيد بصورة كبيرة	يزيد بصورة محدودة	لا يتغير بصورة مؤثرة	ينخفض بصورة محدودة	ينخفض بصورة كبيرة

٤- ما هو احتمال استثمارك في أسهم تلك الشركة:

أكبر من ٧٥%	أكبر ٥٠% وأقل من ٧٥%	محايد	أكبر من ٢٥% وأقل من ٥٠%	أقل من ٢٥%

٥- من وجهة نظركم هل توافق على أن اخضاع تقارير رأس المال الفكري للمراجعة من قبل مراجع مستقل يكون له أثر أكبر على مدى اعتمادكم على تلك التقارير عند اتخاذ قرار الاستثمار:

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً

٦- من وجهة نظركم هل توافق على أن طبيعة نوع التقرير (نظيف- متحفظ-معاكس- امتناع عن ابداء الرأي) الذي يمكن أن يقدمه مراقب الحسابات في حال اخضاع تقارير رأس المال الفكري للمراجعة من قبل مراجع مستقل سيكون له أثر على مدى الاعتماد على تلك التقرير عند اتخاذ قرار الاستثمار:

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً

**من فضلك لا تقوم بتعديل اجاباتك السابقة في ضوء ما سيرد من بيانات في الجزء اللاحق**

**الافتراض الثاني:**

بفرض أن الشركة قامت بإخضاع قوائم رأس المال الفكري للمراجعة الخارجية المستقلة وجاء تقرير مراقب الحسابات على النحو التالي:

**تقرير توكيد المراجع الخارجي المستقل** بشأن تقرير رأس المال الفكري

**إلى السادة/ مساهمي شركة (أ)**

تم تكليفنا لتوفير توكيد معقول بشأن تقرير رأس المال الفكري الخاص بشركة (أ) كما في ٢٠١٧/١٢/٣١، والمتمثل في قائمة رأس المال الفكري والإيضاحات والتفسيرات والسياسات المستخدمة لإعدادها. ويتضمن ذلك التقرير بيانات كمية مالية وغير مالية إضافة إلى بيانات وصفية ورسومات وتحليلات بيانية، عن عناصر رأس المال الفكري للشركة في التاريخ المذكور. وقد أعد هذا التقرير بناءً على النموذج المطور من قبل نموذج سكانديا وإرشادات وكالة الصناعة والتجارة بالدانمارك والتي أشارت إليها الشركة في إيضاحاتها (الإيضاح رقم ٨). وقد أدينا هذا التكليف من خلال فريق عمل متعدد التخصصات يتألف من المراجعين الخارجيين، قانونيين، متخصصين في نظم المعلومات والهياكل التنظيمية.

**مسؤولية الإدارة ومسؤولية المراجع:**

إن إدارة الشركة هي المسؤولة عن إعداد وعرض تقرير رأس المال الفكري وفقاً لمعايير القياس المستخدمة والمشار إليها في الفقرة السابقة والتي أفصحت الشركة عنها في تقريرها. وتتحصر مسؤوليتنا في إبداء رأي فني محايد في مدى سلامة ذلك التقرير وما يتضمنه من معلومات في ضوء إطار القياس والإفصاح المحددين لإعداد ذلك التقرير، وذلك التزاماً

بمعيار التوكيد المهني المصري رقم ٣٠٠٠ الخاص بمهام التوكيد المهني بخلاف مراجعة القوائم المالية التقليدية. ويتطلب منا ذلك المعيار تخطيط وتنفيذ أعمال المراجعة للحصول على توكيد معقول بشأن ما إذا كان تقرير رأس المال الفكري للشركة خالي من التحريفات الجوهرية.

ولقد التزمنا عند إجرائنا لأعمال المراجعة بقواعد آداب وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة الصادرة عن الهيئة العامة للرقابة المالية، التي تتضمن ضرورة الحفاظ على استقلالنا إضافة إلى المتطلبات الأخرى لأخلاقيات المهنة والمتمثلة في الأمانة والنزاهة، والموضوعية، والتأهيل والكفاءة وبذل العناية المهنية اللازمة، والحفاظ على السرية. كما أننا ملتزمين بتطبيق معايير الرقابة على الجودة وفقاً للمعيار المصري للرقابة على جودة أداء المراجعين الخارجيين المقيدون لدى الهيئة العامة للرقابة المالية.

### أعمال المراجعة:

للوصل إلى الرأي بشأن تقرير رأس المال الفكري فإننا قمنا بإجراءات المراجعة والتي نرى أنها كافية لإبداء الرأي والتي تمثلت في المقبلات مع الإدارة، والاستقصاءات، والتحليلات، ومراجعة بعض السجلات والمستندات والاتفاقيات المتعلقة بعناصر رأس المال الفكري، وكذلك سجلات البحوث والتطوير وقوائم العملاء، والحالات القضائية المتعلقة بعناصر رأس المال الفكري إلى غير ذلك من الاجراءات التي رأيناها ضرورية لإتمام أعمال المراجعة. ونحن نرى بأن الأدلة التي تم الحصول عليها كافية وملائمة لتوفير أساس معقول لإبداء الرأي.

### الرأي:

وفي رأينا فإن تقرير رأس المال الفكري المعد في ٢٠١٧/١٢/٣١ يعبر بصدق في جميع جوانبه الهامة وفقاً لمعايير قياسه والإفصاح عنه التي حددتها إدارة الشركة.

مكتب المحاسبة والمراجعة .....

الاسكندرية في ٢٠١٨/٣/٨

العنوان: .....

٧- إذا كان سعر اقفال السهم للشركة (أ) في ٢٠١٦/١٢/٣١ يبلغ ١٠٩ جنييه وسعر اقفال السهم في ٢٠١٧/١٢/٣١ كان يبلغ ١١٢ جنييه. فإن سعر الاقفال من وجهة نظركم المتوقع في ٢٠١٨/١٢/٣١ أن يتغير كالتالي:

يزيد بصورة كبيرة	يزيد بصورة محدودة	لا يتغير بصورة مؤثرة	ينخفض بصورة محدودة	ينخفض بصورة كبيرة

٨- ما هو احتمال استثمارك في أسهم تلك الشركة:

أكبر من ٧٥%	أكبر ٥٠% وأقل من ٧٥%	محايد	أكبر من ٢٥% وأقل من ٥٠%	أقل من ٢٥%

الحالة التجريبية الثانية: تقرير رأس المال الفكري بدون مراجعة في المرحلة الأولى ثم تم مراجعته بالمرحلة الثانية وكان تقرير التوكيد متحفظ:  
تماثلت مع الحالة الأولى فيما عدا أن تقرير التوكيد المقدم للمشاركين في المرحلة الثانية جاء على النحو التالي:

تقرير توكيد المراجع الخارجي المستقل بشأن تقرير رأس المال الفكري إلى السادة/ مساهمي شركة (أ)
<p>تم تكليفنا لتوفير توكيد معقول بشأن تقرير رأس المال الفكري الخاص بشركة (أ) كما في ٢٠١٧/١٢/٣١، والمتمثل في قائمة رأس المال الفكري والإيضاحات والتفسيرات والسياسات المستخدمة لإعدادها. ويتضمن ذلك التقرير بيانات كمية مالية وغير مالية إضافة إلى بيانات وصفية ورسومات وتحليلات بيانية، عن عناصر رأس المال الفكري للشركة في التاريخ المذكور. وقد أعد هذا التقرير بناءً على النموذج المطور من قبل نموذج سكانديا وإرشادات وكالة الصناعة والتجارة بالدانمارك والتي أشارت إليها الشركة في إيضاحاتها (الإيضاح رقم ٨). وقد أدينا هذا التكليف من خلال فريق عمل متعدد التخصصات يتألف من المراجعين الخارجيين، وقانونيين، ومتخصصين في نظم المعلومات والهياكل التنظيمية.</p> <p><b>مسؤولية الإدارة ومسئولية المراجع:</b></p> <p>إن إدارة الشركة هي المسؤولة عن إعداد وعرض تقرير رأس المال الفكري وفقاً لمعايير</p>



القياس المستخدمة والمشار إليها في الفقرة السابقة والتي أفصحت الشركة عنها في تقريرها. وتتنصر مسؤوليتنا في إبداء رأي فني محايد في مدى سلامة ذلك التقرير وما يتضمنه من معلومات في ضوء إطار القياس والإفصاح المحددين لإعداد ذلك التقرير، وذلك التزاماً بمعيار التوكيد المهني المصري رقم ٣٠٠٠ الخاص بمهام التوكيد المهني بخلاف مراجعة القوائم المالية التقليدية. ويتطلب منا ذلك المعيار تخطيط وتنفيذ أعمال المراجعة للحصول على توكيد معقول بشأن ما إذا كان تقرير رأس المال الفكري للشركة خالي من التحريفات الجوهرية.

ولقد التزمنا عند إجرائنا لأعمال المراجعة بقواعد آداب وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة الصادرة عن الهيئة العامة للرقابة المالية، التي تتضمن ضرورة الحفاظ على استقلالنا إضافة إلى المتطلبات الأخرى لأخلاقيات المهنة والمتمثلة في الأمانة والنزاهة، والموضوعية، والتأهيل والكفاءة وبذل العناية المهنية اللازمة، والحفاظ على السرية. كما أننا ملتزمين بتطبيق معايير الرقابة على الجودة وفقاً للمعيار المصري للرقابة على جودة أداء المراجعين الخارجيين المقيدين لدى الهيئة العامة للرقابة المالية.

### أعمال المراجعة:

ل للوصول إلى الرأي بشأن تقرير رأس المال الفكري فإننا قمنا بإجراءات المراجعة والتي نرى أنها كافية لإبداء الرأي والتي تمثلت في المقابلات مع الإدارة، والاستقصاءات، والتحليلات، ومراجعة بعض السجلات والمستندات والاتفاقيات المتعلقة بعناصر رأس المال الفكري، وكذلك سجلات البحوث وقوائم العملاء، والحالات القضائية المتعلقة بعناصر رأس المال الفكري إلى غير ذلك من الاجراءات التي رأيناها ضرورية لإتمام أعمال المراجعة. ونحن نرى بأن الأدلة التي تم الحصول عليها كافية وملائمة لتوفير أساس معقول لإبداء الرأي.

### الرأي:

وفيما عدا ما يشار إليه من تحفظ في الفقرة التالية فمن رأينا أن تقرير رأس المال الفكري المعد في ٢٠١٧/١٢/٣١ يعبر بصدق في جميع جوانبه الهامة وفقاً لمعايير قياسه والإفصاح عنه التي حددتها إدارة الشركة.

**أسباب تعديل الرأي (اسباب التحفظ):**

أن الشركة أوردت في تقرير رأس المال الفكري بعض المؤشرات التي تشير إلى حدوث تطور في معدلات الابتكار وتطوير البرامج الجديدة، إلا أننا لم نتمكن من الحصول على السجلات الخاصة بنشاط البحوث والتطوير والابتكارات الجديدة. كما أننا اكتشفنا أثناء أعمال المراجعة أن هناك بعض الدعاوى القضائية المرفوعة ضد الشركة والمتعلقة بالبرامج الجديدة التي قامت الشركة بتطويرها وبيعها وقد صدر الحكم الابتدائي ضد الشركة في أحد هذه القضايا إلا أن الشركة لم تشر إلى تلك الحقائق في تقرير رأس المال الفكري الخاص بها.

مكتب المحاسبة والمراجعة .....

الاسكندرية في ٢٠١٨/٣/٨

العنوان: .....